

[11. 10]

«الشاهد» أكرم مراد يكرّر رواياته من سجن رومية

طلب بلهار يربك الحكومة [4]

رحبك

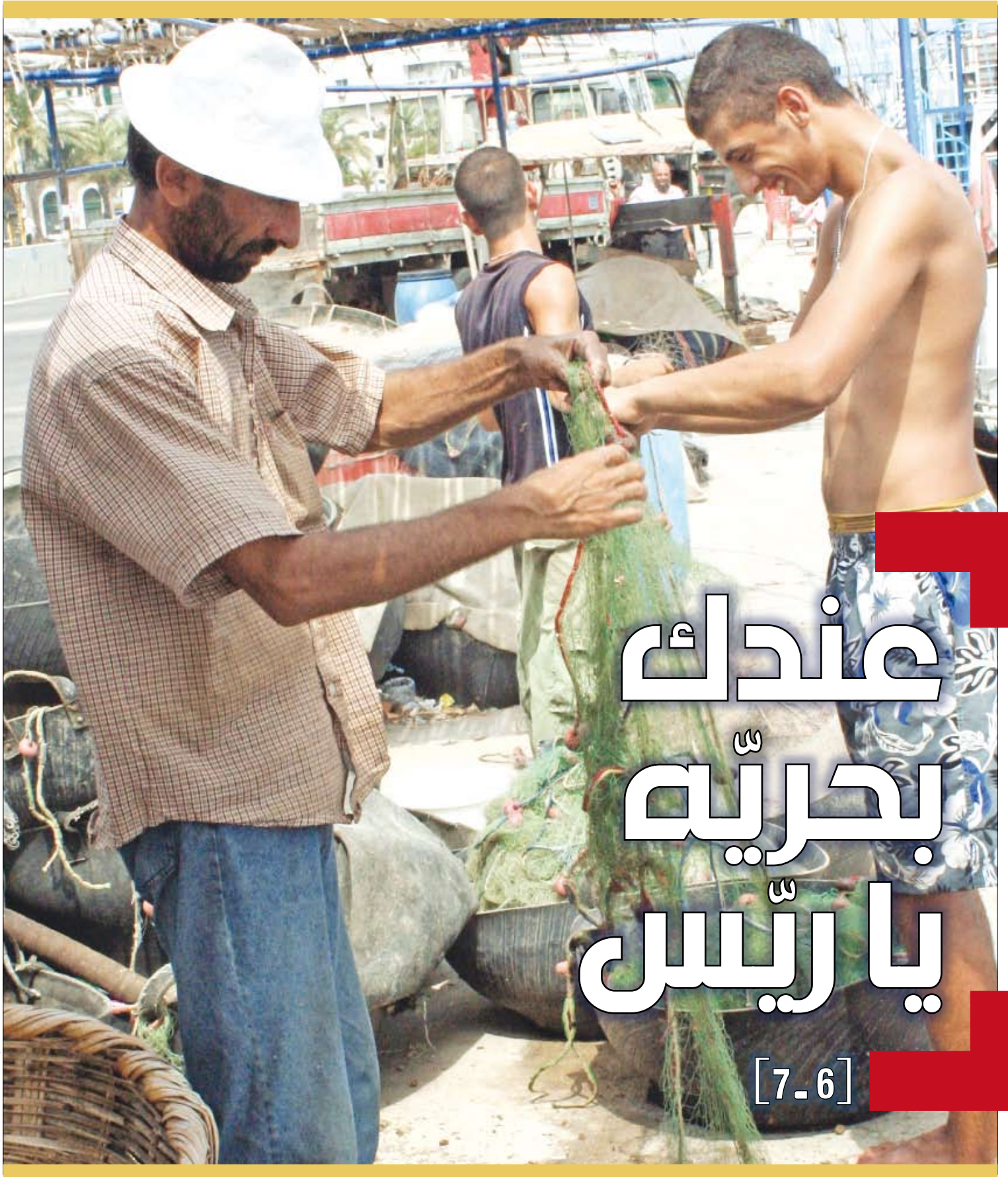


**الطاهر
وطار**

أبو الرواية الجزائرية

غيب الموت عصر
أمس الطاهر وطار، أبا
الرواية الجزائرية، في
أحد مستشفيات الجزائر
العاصمة. صاحب «الشمعة
والدهاليز» الذي عُرف
بمواقفه الإشكالية، يترك
وراءه مسيرة حافلة، أدبية
وسياسية وثقافية.

ملف خاص غدا



عندك بحريه يا رئيس

[7.6]

12

هكذا تتبخّر الأحلام
التكنولوجية: مدينة الدامور
تهدمها البيروقراطية

18



برامج الموسم تلعب ورقة
الإثارة: آثار الحكيم تهاجم
إنناس الدغدي

ميناو «المينا»: فخرنا أقدم من أن نحري كلهم (الأخبار)

20

شخصيتنا الرئيس: باراك أوباما
هل تنفذ السياسة الخارجية؟

26

التشفير عصب حروب
المستقبل: معادلة سهلة
البرهان هل تكون سهلة الحل؟

هوليدي إن هوليدي إن
هوليدي إن | دون بيروت
نامل حضوركم!

إنضم إلينا للمشاركة في بوفيه إفطار يومي
في مطعم الاسكباد ٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
للشخص الواحد (شاملة للضريبة).

عروض مغرية وقاعات مصممة خصيصا
لاستقبال المناسبات الخاصة.

هوليدي إن | دون بيروت
للحجز يرجى الإتصال على الرقم ٠١-٧٧ ١١ ٠٠

YOU'LL WISH
YOU HAD
6 LEGS

SHOPPING FAIR
July 28 Aug 15
SALES ON SALE

CITYMALL

قضية اليوم

الحريري يُبعد تياره
عن الصمت والضيق

منذ الثلاثاء الماضي، قررت كتلة المستقبل النيابية اعتماد سياسة الصمت حيال التطورات المتعلقة بالمحكمة الدولية والمعطيات التي قدمها السيد حسن نصر الله. إلا أن هذه السياسة انعكست ضياعاً على المستقبلين، نواباً وكوادر وجمهوراً؛ إذ بدأت أجواء المستقبل تتحدث عن إيجابية سيطرحتها الرئيس الحريري غداً

لحين عودة الرئيس الحريري الذي سيعلن موقف المستقبل. يؤكد الضالعون بأمور الرئيس الحريري أن الصيغة التي ظهرت فيها مواقف الحريري «تؤكد أنها غير صادرة عنه». لكن هؤلاء يتحدثون أيضاً عن أن إشاعة هذه الأجواء التفاؤلية - وإن كانت غير دقيقة - ليست سوى رد أو إيحاء حريري إيجابي على اللطافة التي عبر عنها نصر الله تجاه الحريري خلال مؤتمر الأخير.

وهذا الإيحاء بحسب خبرة هؤلاء، سيجرم بوضوح يوم غد في كلمة الحريري التي ستحمل معاني انفتاحية. وهذه الإيجابية في تعاطي الحريري مع المعطيات التي قدمها نصر الله، بحسب العالمين بأموره، من شأنها أن تقرب موعد اللقاء بين الرجلين اللذين يعلمان أنه لا مفر من انعقاد. يرى القسم الأكبر من المستقبلين، وهم ممن لم يعترف بعد في السر بأن المرحلة السابقة ولت، أن الخطوة التي قام بها المدعي العام في المحكمة

رغم ما نُشر أمس في بعض الصحف على لسان الحريري عن لقائه الملك السعودي. نفي المستقبلين انعقاد هذا اللقاء، وخرج ما يشبه النفي بخصوص إمكان أن يكون الحريري قد عبر إيجاباً وسجلاً موقفاً يلاقي فيه قيادة حزب الله وإبراز أن العدو الإسرائيلي من المحتملين الأساسيين باغتيال الرئيس الشهيد، مع العلم بأن نواب المستقبل تلقوا أمس تعليمات جديدة تؤكد التزام الكتلة والتيار بسياسة الصمت وعدم الدخول في سجلات أو تحليلات

نادر فوز

يصوم المستقبلون ولو فطروا. قرّر نواب تيار المستقبل الصمت عن الكلام في ما يخص تطورات المحكمة الدولية، وأبرزها القرائن التي قدمها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وسيُنهى الرئيس سعد الحريري الصوم الكلامي المستقبلي يوم غد السبت، في حفل الإفطار الذي دعا إليه أهل المحلة وجيران القصر في قريظم. يستمر هذا الصمت منذ ثلاثة أيام.

المكتب السياسي للمستقبل
لم يعقد رغم وقوع حادثة
العديسة وموتمر نصر الله

الدولية، دانيال بلمار، بطلب قرائن حزب الله، خففت من وقع النقاش الذي كان سيُطغى على جلسات مجلس الوزراء، أو قد يهددها. يجدون أن خطوة بلمار كانت مخرجاً للحريري وخلصته من إحراج كان سيلقاه من

emirates.com/lb



تختلف دكار عن غيرها من المدن الإفريقية كونها تجمع بين الروح السنغالية والنفحة الفرنسية. ويمكنك الآن السفر إليها من دبي مع طيران الإمارات من دون توقف. فتمتع بوجبات الطعام الشهية، نظام الترفيه الحائز على الجوائز العالمية وطاقم يتفانى في خدمتك. هكذا ستشعر بالفارق حتى قبل وصولك.

دكار.. إيقاع مختلف

خمس رحلات أسبوعياً من دبي ابتداءً من 1 أيلول. سافر مع طيران الإمارات واكتشف المزيد.

Emirates

وجهاتنا الإفريقية: أبيدجان | أديس أبابا | أكرا | الخرطوم | الدار البيضاء | القاهرة | تونس | جوهانسبرج | دار السلام | دكار | ديربان | سيثيل | طرابلس | عنينيبي | كيب تاون | لاجوس | لواندا | موريشيوس | نيروبي

أكثر من 400 جائزة عالمية وأكثر من 100 وجهة حول العالم. تسير طيران الإمارات خمس رحلات أسبوعياً إلى دكار ابتداءً من 1 أيلول 2010.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بطيران الإمارات على هاتف: 01 734 500 أو تفضل بزيارة الموقع emirates.com/lb

سينتهي الحريري الصوم
الكلامي المستقبلي في
إفطار يوم غد (أرشيف
- بلال جاويش)



يستمتعون تحت الشمس الأوروبية
بدل السعي إلى إطفاء حرارة
الاستحقاقات الداخلية والمستقبلية.
اللائحة أن قرار الصمت المستقبلي
انعكس ضيقاً على نوابه
ومسؤوليه. ورغم التعليمات شبه
اليومية بالتزام الصمت، رأى الوزير
السابق مستشار الرئيس الحريري،
محمد شطح، أن المعطيات التي قدمها
نصر الله «عامة وليست بمثابة قرار
اتهامي». ورأى النائب أحمد فتفت
أن المؤتمر الصحافي الشهير «لم
يبدل شيئاً في المشهد السياسي،
وما قدمه السيد من قرآن يندرج في
إطار الشؤون التقنية». وانتقد عرض
نصر الله معطياته «بالتنقيط، كأننا
في مسلسل». ورأى النائب عاطف
مجدلاني أنه كان «يتوقع شيئاً
أهم» من المؤتمر الصحافي لنصر
الله، متسائلاً عن سبب عرض هذه
المعطيات في هذا الوقت، ومستغرباً
احتفاظ الأمين العام لحزب الله
ببعض المعلومات.

أما النائب هادي حبيش، فتبني
موقف الكتلة، مشيراً إلى «الإجماع
على ضرورة التحقيق في المعطيات
التي قدمها السيد نصر الله، وأنها
تستحق التوقف عندها ودراستها
والتحقيق فيها».

وأعاد النائب عمار حوري الترحيب
بأي معطيات وقرآن جديدة تقدم
لبلمان، مضيفاً أنه «على الرغم
من تفاوت ملاحظات نواب الكتلة
وبعض أركان التيار في تقويم المادة
أو المضمون اللذين قدمهما السيد
نصر الله، لكن كلنا توجهنا باتجاه
واحد حين قلنا إن هذه المعطيات
يجب أن تقدم إلى المحكمة الدولية».

السياسي الحاصل». وإذا كانت هذه هي مواقف نواب
المستقبل، فإن الوضع على مستوى
المسؤولين والجمهور أسوأ، على
اعتبار أن من يجلس في البرلمان قد
يناقش هذه المواقف ويستمع إلى
وجهات نظر مختلفة. وفي إطار
تواصل القيادة مع فروعها، تسجل
للمستقبل حالة فراغ كاملة، في ظل
الغياب التام للمكتب السياسي، الذي

مواقف نواب المستقبل بالجملة، أي كتلة، تختلف عما هي بالمفرد

لم يُعقد حتى اليوم رغم تطورات
عديدة، منها حادثة العديسة
ومؤتمر السيد نصر الله. فهذا المكتب
السياسي التأم مرة وحيدة في اليوم
الثاني لأعمال المؤتمر المستقبلي في
25 تموز الماضي، وكان ذلك الاجتماع
لانتخاب الأمين العام للتيار.

وبذلك، يمكن القول إن جمهور التيار
بات معزولاً تماماً وبعيداً عن أي
توجيهات على القيادة تعميمها
على أنصارها أو مناقشتها، ما دفع
بعض القيادات الوسطية في التيار
إلى التساؤل عما إذا كان المكتب
السياسي بات «prestige»، في ظل
التراجع والتملل الحاصل في
صفوف المستقبل.

يضاف أن التملل في قيادة المستقبل
يزداد لكون المنسقيات والدوائر لا
تزال شاعرة، بانتظار أن تنتهي آخر
فصول المؤتمر التنظيمي، وهو ما
يعني أن المؤتمر ونتائجه معلقان
إلى حين عودة المجازين الذين

أما في المفرد، فنواب المستقبل،
أسوة بزعماء لهم في كتل لبنان أولاً
وفي 14 آذار، لا يترددون في إطلاق
بعض النكات الساخرة من الأشرطة
المصورة والصور التي عرضها نصر
الله في المؤتمر. يتهمون مشيرين
إلى بعض تفاصيل هذه الأشرطة،
إذ «سقف النادي الرياضي مطلي
باللون الأخضر»، أو يشيرون إلى
«ظهور دواليب الطائرة في الشريط»،
ويرصدون «حركات zoom in وال-

المواقف الأكثرية التي كانت ستسجل
في الحكومة، وذلك بالتزامن مع
الهدنة المؤقتة التي خرجت بها القمة
الثلاثية.
وبالعودة إلى الصمت المستقبلي،
يبدو واضحاً أن مواقف نواب
المستقبل بالجملة، أي كتلة، تختلف
عما هي بالمفرد. فالكتلة تعتمد
الصمت والإقرار بأهمية الوثائق
التي عرضها نصر الله، مرجحة بكل
ما يسهم في كشف حقيقة الجريمة.



drive

SUMMER TIME

is the right time



Fusion
USD 29,000
INCL. VAT



Edge
USD 48,900
INCL. VAT



Focus
USD 18,900
INCL. VAT

THE 5 YEAR /
100,000KM
POWERTRAIN
WARRANTY

3 YEARS
60,000KM
WARRANTY
24 HOUR
ROADSIDE
ASSISTANCE

Auto Levant
Sole Agent of Ford, Lincoln & Mercury in Lebanon

Showroom, Service & Parts: Chiyah Main Road, André Boulos Building,
P.O.Box: 11-1240, Beirut, Lebanon.
Tel: 01-544 777, Fax: 01-541 260
Email: info@autolevant.com Website: www.autolevant.com

إعلان

تعلن وزارة الصحة العامة عن تمديد قبول طلبات الترشيح لمجلس إدارة
المستشفيات الحكومية التي أنشئت مؤسسات عامة لإدارتها التالية: (حلبيا-
راشيا- حاصبيا)
وقبول طلبات جديدة للمستشفيات الحكومية التالية:
(الشحار الغربي - الهرمل- بعلبك- جزين)
وذلك بالاستناد إلى آلية ومعايير التعيينات في المستشفيات العامة الصادرة
بقرار وزير الصحة العامة رقم 643/1 تاريخ 5/7/2010.

لمن يرغب التقدم بملفه إلى وزارة الصحة العامة في مهلة لا تتعدى الأسبوعين
من تاريخ نشر الإعلان وإيداعه مكتب السيد انطوان رومانوس- مقرر اللجنة-
الطابق الخامس- المتحف- مبنى منصور- على أن يتضمن الملف المستندات
المطلوبة والتي يمكن الإطلاع عليها على الصفحة الرئيسية من موقع وزارة
الصحة العامة الإلكتروني:

www.moph.gov.lb/Public_Hospitals_Nominations



الآن في المكتبات

جوزف سماحة
بلا ضفاف



بلا ضفاف

مقالات
جوزف سماحة
في "اليوم السابع"

المشهد السياسي

طلب بلمار: أي دور للحك



لمس بري إيجابية من لقائه السفير السعودي (أرشيف - بلال جاويش)

يتناول في إطلاقاته الرضائية ملف المحكمة الدولية مباشرة، على قاعدة أن المحكمة باتت خارج الأراضي اللبنانية. ولفتت مصادر واسعة الاطلاع إلى أن رئيس الجمهورية

من المحتمل عقد جلسة يوم الاثنين المقبل، وأن الموعد النهائي سيحدد بعد عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى بيروت غداً. وبحسب مصادر مقربة من الحريري، فإنه لن

لئلا تنهار القسطنطينية

(كتاب مرفوع إلى بطريك أنطاكية وأساقفتها والقلة التي لا تزال

مبالية)

لعله لم يعد ممكناً لأحد أن يستر على الجليلة الحاصلة والضجيج المزعج المتردد صداه في كل أنطاكية. وحفاظاً على قدسية المؤسسة الإلهية أثرت على نفسي في كتابي هذا إليكم ألا أسمى أية قضية من القضايا التي باتت لا تعد ولا تحصى. كما أنني لن أتناول بالتفصيل تلك التي لم تزل على امتداد تاريخ البطريركية تتفاعل بحدة لم يسبق لها مثيل في تاريخنا القريب. ذلك أن ما أبغيه بصدق يهدف إلى نقد ذاتي هادئ، وتشخيص مشترك للأسباب الحقيقية المحفزة لتلك الفوضى المستشرية بشراسة في الجسد القدسي من خلال التأمل بالتساؤلات الآتية:

- هل للمل، وخاصة الغريب منه، أي دور في زهو بنيان الكنيسة، جسد المسيح، المؤسسة الروحية بامتياز؟ أم أن فلس الأرملة كان المساهم الأساسي أبداً في صنع العجائب على الدوام؟

- ما مدى أمانة هؤلاء القادة الروحيين تجاه حاجات أولئك الذين باتفاق أصواتهم شاركوا في تثبيتهم على العروش الروحية؟ أو ليس التكامل بين الاثنين فعل إيمان بخصوصية أقانيم الثالوث كما بالتناغم في ما بينها؟ أم أن السمة المهيمنة على علاقة الراعي بالقطيع باتت لا تؤخذ على محمل الجد، بدليل أن القطيع بات لا يتعرف على صوت الراعي؟ ألا يبدو الأمر للعيان كأنه صراع بين خصمين ليثبت كل منهما نفوذه على حساب المؤمنين، وبهاء جسد المسيح؟

- كيف جرى، في غفلة من الزمن، التحول في إدارة الكنيسة من المنحى الرّوحي إلى المنحى الذي تصير فيه شبيهة بأية مؤسسة دنيوية أخرى؟

- هل عزّة الكنيسة وقوة شهادتها في هذا العالم باتتا منوطتين حصرياً بالدور الذي تؤدّيه المؤسسات الفارغة من نسمة الروح المحيية، والمترفعة شاهقة محيطة بالبنيان السري، محاصرة إناه حتى الإختناق؟ أليس في ذلك تأكيد على تحريض الروح التنافسية السانحة في مسيرة الاستنساخ والتماثل مع المؤسسات المنضبطة قسرياً ضمن المسارات المتعارف عليها، الخاضعة لمقاييس الجودة العالمية المفرغة من تدخل الوحي؟ أين بات حضور الجماعة «المصلية» من خلال الوجوه الوضاعة المشرقة بالقداسة والشهادة التي هي في صميم النهج الكنسي؟

- هلا غفلنا عن الاعتقاد الراسخ بالمناعة المميّزة لبننة كنيستنا الأرثوذكسية، التي لا بد من أن توضح كل ما يجري على نحو معاكس لطبيعتها كمؤسسة روحية «نازلة من فوق»؟

- هلا تبيننا من خلال هذه المؤسسات، على اختلافها، المسار المؤدي إلى الإذعان لنظام العولمة المفسد للشهادة، التي تميز المؤسسة الروحية، والحرية التي هي لأبناء الله المنضوين في رحابها؟ ألسنا بذلك ننحول إلى أسرى التراتبية والتبعية والمنة منذ قرار إنشاء هذه الصروح؟ وماذا لاحقاً، أي عن كل ما يتعلق بمتابعة تلك المؤسسات تادية دورها المطلوب منها، الأمر الذي يجعلها ترزح أكثر فأكثر تحت رحمة المقتدرين، بعدما سبق أن حط من اقتدارهم ذلك المرفوع ظملاً على الصليب؟

- ألم تضعف اللحمة حتى التفكك بين أعضاء ذاك «الجسد القدسي»، حتى بات الكل فرادى لا حول لهم ولا قوة، ينوؤون تحت أعباء هذه الحياة الضاغطة بمتطلباتها، تتجاذبهم الكثير من الأفكار العالمية والتيارات الفكرية؟

- أين الشعب يسهم أينما كان في إخراج رعائه، ويعمل معهم في عملية جمع كل المواهب، وفي توظيفها في الخدمة، فيصطلح بهذا مفهوم الراعي والرعية، وتأخذ العملية المجمعية طريقها إلى التنفيذ الواسع والمحتوم، فتردم الهوة بين الإكليروس والعلمانيين؟ ألا نرى هذا الشعب عند ذاك قائماً من سباته ليصير شريكاً في ممارسته كهنوته الملوكي، ومساهماً في سد الحاجة إذا ما طلب ذلك منه راع أمين، لا غش فيه، ويعرف كل القطيع صوته؟

- هل ما زالت الكنيسة تنبعت كما كانت في وسط العالم حضوراً سرياً يحوله من كل نواحيه وأبعاده ضمن المسيرة الخلاصية إلى واقعة استحضر الملكوت، أم باتت في غربة حقيقية تقارب الأمر نظرياً ليس إلا؟ أو ليس السبب في ذلك هو الابتعاد عن الروح المجمعية وروح الشورى التي بإلهام من الروح القدس اتجهت نحو التسلط على كل المستويات، والاستئثار بقرارات الكنيسة وطبيعة عملها وشهادتها؟ أين الصوت النبوي المدوي القادر على تصويب المسار على وسع المدى الأنطاكي، داحضاً بذلك عقم الجماعة، ومغنياً ما أفسدته الممارسات الخارجة عن روح الكنيسة؟

إن شكنا الظاهر يبين مشكلة «انفصام في الشخصية»، وازدواجية بين عالمي المعتقد والممارسة. وإن نعرف أن حكم الله وكنيسته في الأرض، كان بالمحبة الخالصة وإفراغ الذات، فإننا نراه اليوم يصير بأساليب الدنيا والقهر، الذي دونه يسقط كل فعل استنزال الرحمة من لدن الله. بهذا ابتعدت التراتبية في الكنيسة عن مضمونها الاصطفائي، وعن خطها «المجمعي» في المبادرة والعمل، لتصير تراتبية طغيان وتسلط ليس إلا. فالويل لنا إذا ما أكملنا النهج على هذا النحو، دون الرجوع إلى استلهام روح الكنيسة الضاهرة، التي فيها تستتب العلاقة الأبوية، ويستوعب الأئمة أبناءهم الذين هم أمانة من الله في أعناقهم.

سمير يوسف عبدي

لليوم الرابع على التوالي، عاشت السياسة في لبنان على وقع ارتدادات المؤتمر الصحافي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. فبعد تقديم نصر الله لقارئ ومعطيات تشير إلى احتمال ضلوع إسرائيل في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وبعدما طلب المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، القاضي دانيال بلمار، الحصول على هذه المعطيات، يبدو أن الحكومة اللبنانية تتجه إلى عقد جلسة خاصة لاتخاذ قرار يتعلق بكيفية التصرف مع معطيات المرحلة اللاحقة لمؤتمر الأمين العام لحزب الله. وأشارت مصادر مطلعة في رئاسة مجلس الوزراء إلى أن

نقابة المحررين تتضامن ضد نفسها

كهذه يجب أن تسلك قانوناً طريق قاضي التحقيق العدلي المكلف النظر في هذه الجريمة، والقضاء العسكري قبل بلوغها محكمة المطبوعات! ولفت إلى أنه «بالنسبة إلى موضوع استدعاء الزميل عليق، فلم يُجلب، بل تولى أحد الضباط الكبار من أصدقائه دعوته إلى مكتبه للتحقق من معلوماته. وانتهت القضية عند هذا الحد يطلب من الوزير المر بعدما تبين أن المعلومات مغلوطة وغير صحيحة». هنا أيضاً تتبني النقابة وجهة نظر المر، متجاهلة أن «القضية» لم تنته بعد، وأن إطلاق سراح الزميل المعني جرى بعد توقيعه على سند إقامة، لا بعدما «تبين أن المعلومات مغلوطة وغير صحيحة» بحسب ادعاء البيان.

وفي ختام البيان، قدّرت النقابة في المر «موقفه وصراحته ورحابة صدره، وخصوصاً أنه رأى أن القضية منتهية من جهته، وهي تذكر الزملاء بأنها حريصة على كرامتهم وحقهم في ممارسة مهنتهم بكامل الحرية، ضمن إطار التقيد بالدقة والمسؤولية وأخلاقيات المهنة، وخصوصاً في مسائل حساسة كالتي تتعلق بالأمن القومي اللبناني، وهي حريصة أيضاً على كرامة الوزير المر وقائد الجيش والمؤسسة العسكرية، وحاضرة دائماً للدفاع عن الزملاء الصحافيين ومتابعة قضاياهم بروح المسؤولية الوطنية والمهنية».

(الأخبار)

لأن الجيش والصحافيين في خندق واحد في مواجهة عدو واحد». وبعد استقبال المر في منزله لمجلس نقابة المحررين، برئاسة نائب النقيب سعيد ناصر الدين، تبدّلت لهجة النقابة، إذ خرج نائب الرئيس ليتلو بياناً يتبنّى فيه رأي المر، متجاهلاً أن الأخير مارس علناً التشهير بأحد من ينبغي بالنقابة أن تمثلهم. ومن دون أن يستمع مجلس النقابة لرأي الطرف الذي يمثله، أصدر حكمه، مشيداً بموقف المر، ومتماشياً معه في تحويل ما نشرته «الأخبار» إلى مس بالمؤسسة العسكرية وقيادتها.

ففي البيان، يقول ناصر الدين إن المجلس استمع إلى «شرح مسهب» من المر «للأسباب التي أدت إلى حضور الزميل عليق إلى وزارة الدفاع، لسؤاله عن بعض النقاط الحساسة والخطيرة التي وردت في مقالة له في الصحيفة المذكورة. وأوضح الوزير المر أنه حريص كل الحرص على حرية الصحافة وكرامة الصحافيين، لأنه عضو في نقابتي المحررين والصحافة، وسبق له أن أصدر صحيفة «الجمهورية»، وهو الآن يتهيا لمعاودة إصدارها. وبالتالي لا يمكن أن يكون في مواجهة أي صحافي أو أن يسعى إلى أذية أحد العاملين في المهنة، وهو صديق لعدد كبير منهم».

ونقل ناصر الدين عن المر أنه تعامل مع هذا الأمر «بقدر عال من المرونة وسعة الصدر، وخصوصاً أن قضية

لم تنته تبعات ما تعرّضت له «الأخبار» أول من أمس، بدءاً من المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الدفاع إلياس المر، مطلقاً تهمة «الجاسوس» على الزميل حسن عليق، إثر انزعاج المر من مقال نشرته «الأخبار» في اليوم ذاته. وبعد خضوع الزميل المذكور للتحقيق في مديرية استخبارات الجيش، تلقت «الأخبار» اتصالات تضامن واسعة من شخصيات سياسية وإعلامية واجتماعية وحقوقية.

وفيما كان مأمولاً أن تؤدي نقابة المحررين دورها كاملاً في حماية الجسم الإعلامي، لجأ مجلسها إلى تبني ما قام به المر، من دون أي استنكار لتوجيهه تهمة الجاسوسية إلى أحد الزملاء. فمجلس النقابة انبرى صباح أمس ليعلن أنه طلب «موعداً عاجلاً من وزير الدفاع الأستاذ إلياس المر للبحث معه في ملاسبات ما حصل مع الزميل في جريدة «الأخبار» حسن عليق، على أن تصدر في الساعات المقبلة بياناً شاملاً يتصل بمجريات القضية في ضوء هذا الاجتماع وسلسلة الاتصالات التي يجريها نائب النقيب سعيد آل ناصر الدين في هذا الشأن». وأكدت النقابة في بيان «حرصها الشديد على كرامة الزملاء الصحافيين والدفاع عنهم، ورفض كل ما يسيء إلى حرية ممارسة مهنتهم»، مشيرة في الوقت عينه إلى أنها «كانت وما زالت تكتنر الاحترام الشديد للمؤسسة العسكرية،

وممة؟



ميشال سليمان، الذي يُجري اتصالات واسعة لإبعاد التوتر عن الساحة اللبنانية، يواجه معضلة تتمثل في أن فريق 14 آذار يرى أن طلب بلمار الحصول على المعطيات التي كشفها الأمين العام لحزب الله يُعفي الحكومة اللبنانية من أي دور في ملف المحكمة الدولية، فيما حزب الله وحلفاؤه لا يزالون مصرين على وجوب أن تأخذ الحكومة اللبنانية المبادرة للتدقيق في المشاكل التي اعترت عمل المحققين الدوليين في جريمة اغتيال الحريري، وخاصة قضية شهود الزور ومن يقف خلفهم.

وقد أكدت مصادر مقربة من حزب الله أن موقف الحزب من طلب بلمار الحصول على المعطيات التي كشفها نصر الله واضح منذ التاسع من آب، عندما أكد أن الحزب لن يتعاون مع المحكمة الدولية التي لا يثق بها، وأنه مستعد لتزويد السلطات اللبنانية، وأي جهة تحقيق موثوقة، ما لديه. وشدد عضو المكتب السياسي في حزب الله محمود قماطي أمس، خلال لقاء سياسي ضمن مخيم منظمة الشباب التقدمي المركزي، على أن حزب الله «لن يرضى باتهامه، لأن هذا الاتهام سياسي ومطلوب من خلاله رأس المقاومة». ولفت في الوقت عينه إلى بذل «كل جهد ليبقى الوضع الداخلي اللبناني مرتاحاً، وإلى أن المقاومة لن تبادر إلى أي حرب أو أي عمل عسكري نوعي، في سياق حرصها على الوضع الداخلي اللبناني وتنوعه، لكن سنكون في أعلى درجات الجهوية».

وفي سياق الحديث عن المحكمة، أكد عضو كتل «لبنان أولاً»، النائب عقاب صقر، أن «طلب المدعي العام للمحكمة الدولية دانيال بلمار تزويده بمعطيات نصر الله هو عين الصواب»، مشيراً إلى أن «دراسة هذه القرائن تعطي صديقة كبيرة جداً للتحقيق الدولي، وتثبت القاعدة أن التحقيق لا يترك أي معلومة إلا يعمل عليها».

ووصف صقر رد بلمار بأنه «نقطة مضيئة في التحقيق الدولي وعنصر أساسي يساعد في تكوين الحقيقة

التي يريدها جميع اللبنانيين والتي بدأت تبنى»، مشيراً إلى أن «الحديث عن صدور القرار الظني في الخريف، كلام صالونات»، إذ «لا يمكن التكهن بإرجاء القرار؛ لأن موعد صدوره ليس معلوماً أصلاً».

وكان عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ميشال موسى قد توقع أن «يتجاوب حزب الله مع طلب بلمار»، مؤكداً أن رئيس مجلس النواب نبيه بري «يعمل انطلاقاً من موقعه، واستناداً إلى ما حققته القمة الثلاثية في قصر بعدا لتهدئة الوضع الداخلي»، داعياً إلى «الانطلاق بمعمل داخلي بهدف تسوية الخلافات». ولفتت مصادر مقربة من رئيس المجلس إلى أنه بدأ حركة مشاور مع ممثلين عن مختلف الأطراف السياسية في لبنان، وأن أبرز لقاءاته الأخيرة كان اجتماعه بالسفير السعودي في لبنان علي عوض العسيري. وأكدت المصادر أن بري لمس إيجابية لدى الطرف السعودي في ما يتعلق بكل الملفات الشائكة في البلاد.

اللجان المشتركة

من ناحية أخرى، أنجزت اللجان النيابية المشتركة اقتراح قانون التنقيب عن النفط في المياه الإقليمية اللبنانية، الذي قدمه النائب علي حسن خليل. ومن المنتظر أن يُعرض الاقتراح على جلسة الهيئة العامة للمجلس يوم الثلاثاء المقبل. وبحسب النائب محمد قباني، فإن بعض الأمور العالقة أقيمت في عهدة رئيس مجلس النواب «ليدرسها ويتشاور مع المعنيين بشأنها، وسياتي دولته بنصوص موحدة تستطيع أن تحوز موافقة الهيئة العامة للمجلس».

وقال قباني إن اللجان المشتركة توافقت على أن تحظى إدارة «الصدوق السبدي» بحصانة لكي تؤمن على الأموال السيادية، فيما أرجأت اللجان بت أمور هذا الصندوق إلى قانون خاص. وعلى حد قول قباني، «كان هناك نوع من التوافق» على أن تكون هيئة إدارة قطاع النفط مرتبطة بالوزير المختص، أي وزير الطاقة. كذلك تركزت في عهدة بري مسألة العلاقة بين الهيئة ومجلس الوزراء، بعدما اقترح النائب أحمد فتفت أن تتولى الإشراف على هذه الهيئة لجنة وزارية يرأسها رئيس مجلس الوزراء، وتضم وزراء الطاقة والمال والاقتصاد والتجارة والعدل والبيئة. وقد اعترض وزير الطاقة والمياه جبران باسيل على هذا الاقتراح.

بذوره، قال وزير الطاقة جبران باسيل إن المجلس أمام «فرصة حقيقية» لإنجاز «القانون المنتظر منذ أعوام. واعتقد أن كل النقاط التي كانت حولها خلافات تقريباً حُددت وانحصرت»، وأكد باسيل أنه لا يزال مصرراً على اقتراح أن يكون «هناك مجلس أعلى لإدارة عائدات النفط برئاسة رئيس الجمهورية، وأن يدير هذا المجلس جهاز متخصص، وأن يمنح مزيداً من الحصانة والرمزية».

ورأى باسيل أن اقتراح إنشاء لجنة وزارية للإشراف على هيئة إدارة قطاع النفط هو «بدعة دستورية جديدة نخرّب فيها المؤسسات أكثر، ونعطل مسار القانون، واعتقد أنها لم تحظ بتأييد واسع، وبالفعل لا أعرف من أين أتت».

وأكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي بزي أنه «إذا صدقت النيات، نستطيع أن نتوجه لنتيجة حاسمة في الجلسة التشريعية المزمع عقدها في السابع عشر من الشهر الحالي».

(الأخبار)

تقرير

يحيى دبوقة

ذكرت صحيفة «كورييري ديللا سيرا» الإيطالية، أن جهازي الاستخبارات التركية والإيرانية اتفقا على العمل معاً لتزويد حزب الله أسلحة متطورة عبر الأراضي التركية، على أن تتكفل أنقرة بحماية القوافل، وصولاً إلى سوريا، ومن ثم تنقل إلى لبنان. وكتب مراسل الصحيفة لـ«شؤون الاستخبارات والإرهاب»، غويدو أولمبيو، تقريراً بعنوان «الطريق التركي لتسليح حزب الله»، ذكر فيه أن «الصواريخ، الوسائل القتالية المتطورة، قد تشق طريقها من إيران عبر تركيا وسوريا إلى حزب الله»، مشيراً إلى أن «حزب الله الواثق من قوته ووزنه السياسي، يبحث عن مزيد من السلاح والوسائل القتالية، وهو قريباً سيجد قناة جديدة لنقل السلاح، والجهة التي ستعتمد الطريق أمامه هي المحور السري المكوّن من الحرس الثوري الإيراني والأتراك».

وبحسب أولمبيو، فإن «التفاصيل عن مسار السلاح الجديد، قد جرى تداولها في لقاء جمع في الفترة الماضية بين رئيس الأجهزة السرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، حسين تائب، ورئيس الاستخبارات التركي الجديد هقان فيدان، الذي يُعدّ نافذاً ويبريد إقامة علاقات وثيقة مع الإيرانيين». وأشار إلى أن «القناة التركية ستستخدم لنقل شحنات أسلحة متطورة ومعدات وصواريخ ترسل إلى سوريا ومنها إلى لبنان، على أن تجري عمليات النقل بواسطة شاحنات وسيارات، بل إن إيران وتركيا ستسفن مع مسؤولين في حزب الله على مساعدة الأخير، من خلال إيجاد ظروف مريحة لنقل السلاح وحماية مساراته». وبحسب الصحيفة، فإن «فيدان أمر رجاله بالعمل على إيجاد غطاء مناسب لإبعاد الوحدات العسكرية التركية، منعاً لحصول أي مفاجآت».

وقال أولمبيو إن «الإيرانيين يريدون بناء قناة مشابهة لتلك التي أقيمت في السودان، وكانت تهدف إلى تسليح (حركة) حماس» في قطاع غزة، مشيراً إلى أن «مكاتب

تعاون إيراني - تركي لدعم حزب الله!

مختلطة لوكلاء إيرانيين وفلسطينيين وسودانيين موجودة في الخرطوم وتستعين بمتواطئين من مصر. وحالياً فإن الإيرانيين ورئيس الاستخبارات التركي الجديد يريدون إيجاد قناة نقل سلاح مشابهة،

الإيرانيون يريدون بناء قناة مشابهة لتلك التي أقيمت في السودان لتسليح حماس

بين إيران وتركيا وسوريا، وصولاً إلى لبنان». وأضاف أن «العواصم الغربية تفحص بقلق العلاقة الإيرانية - التركية، في ضوء المخاطر الأمنية التي قد تسببها، وخاصة أن أجهزة الاستخبارات التركية هي من أفضل الأجهزة الاستخباراتية في المنطقة، وتعرف جيداً واقع الشرق الأوسط وكيف تتحرك في محاور خفية للتهريب غير المشروع. كذلك فإن الإيرانيين ليسوا أقل جودة من الأتراك»، وكتب يقول إن «طهران تحتاج إلى تركيا، لا لإيجاد تواصل إقليمي لتزويد حزب الله السلاح وبحسب، بل أيضاً لمتابعة الجالية الإيرانية في المنفى التي جعلت من إسطنبول عاصمة لها، وهذه فرصة لا يمكن آيات الله أن يفوتها».

من جهتها، أفردت صحيفة يديعوت أحرونوت مساحة معتبرة أمس لتقرير الصحيفة الإيطالية، ونشرته كاملاً، وأضافت أن كاتب التقرير، غويدو أولمبيو، تحدث لمراسل يديعوت أحرونوت وشدد على أن «الترك لم يصلوا بعد إلى نقطة اللاعودة في التخلي عن الغرب لمصلحة محور قوي مع طهران. فبالنسبة إليهم ما دامت أوروبا

تغلق في وجههم الباب، فإن الإيرانيين يمثلون محوراً بديلاً قائماً، وهي ورقة قوية أخرى في المنطقة، تمكنهم من المشاركة والحضور فيها. لكن أنقرة من ناحية عملية تضع ثمناً للتعاون معها، ويمكنها أن توقف تزويد حزب الله السلاح وعلاقتها التي تتعزز مع طهران، وفقاً لاحتياجاتها ووفقاً لما سيحصلون عليه بالمقابل، رغم أن العلاقات الاستخباراتية تتعزز بين الجانبين، الإيراني والتركي، في هذه المرحلة».

وذكرت يديعوت أحرونوت بأن وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أعرب أخيراً عن قلقه من تعيين فيدان في منصب رئيس الاستخبارات التركية، وقال في جلسة مغلقة إن «إسرائيل تتشارك أسراراً مع تركيا، وبالتالي هناك مخاوف من أن تتسرب أسرارها إلى طهران، لأن موقف فيدان متعاطف مع نظام آيات الله في إيران».

وكتبت تقرير صحيفة «كورييري ديللا سيرا»، غويدو أولمبيو، هو خبير إيطالي في شؤون «الاستخبارات والإرهاب الدولي»، ومؤيد لإسرائيل ضد حركات المقاومة، وقد عمل بين عام 1999 و2003 مراسلاً لوسائل إعلامية إيطالية في الدولة العبرية، وتمكن من إقامة علاقات جيدة ومميزة مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين، جعلته محط تسريب مواقف ومعلومات تفضل تل أبيب عدم صدورها مباشرة على لسان مسؤوليها، أو في وسائلها الإعلامية.

إلى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية لصحيفة جيزوراليم بوست، أمس، أن الجيش الإسرائيلي يراجع موقفه وقواعد الاشتباك التي يتبعها حيال الجيش اللبناني، على خلفية إطلاق الجنود اللبنانيين النار باتجاه الجنود الإسرائيليين في الأسبوع الماضي. وذكرت الصحيفة أن «الجيش الإسرائيلي تعاطى مع الجيش اللبناني باعتباره قوة حياد ولا يملك نزعاً عدائية تجاه إسرائيل»، مشيرة إلى أن مراجعة قواعد الاشتباك تأتي في أعقاب إطلاق الجيش اللبناني للنار باتجاه الأراضي الإسرائيلية وعدم محاسبة الضابط الذي أمر بإطلاق النار.

علم وخبر

14 ألف يورو

كشفت التحقيقات مع أحد المشتبه في تعاملهم مع العدو، أنه حصر تعامله بتقديم خدمات سياسية تقوم على عرض الأوضاع العامة وتقييم المواقف وتقديم معلومات، لم يتبين حتى الآن أنها مصنفة سرية، عن المقاومة وعن التيار الوطني الحر. ورغم أن المشتبه فيه ادعى أنه نسي اسم مشغله الإسرائيلي، فإنه تحدث عن المبالغ التي تلقاها منه والتي اقتصرت بحسبه على نفقات سفر كانت الدفعة الأولى منها بقيمة 7 آلاف يورو والدفعة الثانية بالقيمة نفسها.

اكتشاف عميل بعد وفاته

تبين للإجهزة الأمنية المعنية بملاحقة شبكات العملاء، أن أحد العملاء الذين أوقفوا أخيراً كان قد تبلغ من مشغله الإسرائيلي ترك لبنان والسفر قبل نحو عام، لكنه لم يفعل، بل اكتفى بإتلاف عدد كبير من أجهزة التواصل معهم.

وفي المتابعات، تبين لهذا الجهاز أن عميلاً آخر يعمل ربما في الشبكة ذاتها أو يشغله المشغل الإسرائيلي نفسه قد بقي في لبنان، وبعد التدقيق في بياناته الهاتفية، حُدد مكان وجوده، وخصوصاً أن هاتفه لا يزال يعمل. لكن تبين أن حامل الرقم هو أحد أفراد عائلة المشتبه فيه الذي توفي قبل نحو عام بسكتة قلبية، بينما ظل هاتفه يعمل مع أفراد من عائلته.

طلب تعجيزي

أبدت مجموعة من رؤساء بلديات البقاع الغربي خلال لقاء مع قيادي بارز في تيار المستقبل رفضها لأسماء مقترحة لتولي منسقية التيار في البقاع الغربي، وقد طلب هذا القيادي من الوفد «البلدي» الاجتماع في ما بينهم وتقديم لائحة موقعة منهم يقترحون فيها 5 أسماء ليُختار أحدهم منسقاً للتيار في المنطقة. وقد أدى هذا الطلب إلى حدوث خلافات بين بعض رؤساء البلديات، إذ سعى كل منهم إلى إمرار اسم يعينه مباشرة.

ما قل ودل

يُنْتَظَر أن يعقد قائد الجيش العماد جان قهوجي المزيد من الاجتماعات مع مسؤولين أميركيين لبحث مسألة المساعدات المخصصة للمؤسسة العسكرية. وقد



أطلع معلومات من جهات دبلوماسية أشارت إلى أن الحملة تتركز الآن في الكونغرس، لكن قيادة الجيش الأميركي تريد مواصلة برنامج الدعم، رغم أن فيها من يحث الجيش اللبناني على عدم القيام بأمور تصعب مهمتها، في إشارة إلى مواجهة العديسة.

على الخلاف

عندك بحريه
يا رئيس.. سعد

يتخبط الصيادون في ميناء طرابلس وسط رمال متحركة. البحر يبخل عليهم بالسماك، المؤامرة ألقت أسماكاً تقطع شباكهم والجواريف المدعومة تقضم الأخضر واليابس. رغم ذلك، تخرج من قلب الرمال المتحركة التي تبتلع غالباً الساقطين فيها، أصوات الصيادين عالية: «لييك أبو بهاء، كلمة سعد ما بتصير اتنين»

غسان سعود

في المينا في طرابلس، يغني البحر لفيروز. عند الفجر تعود المراكب، واحداً تلو الآخر، محملة الصوت. هنا ما زالت فيروز تبغ الخواتم وتنتظر الحصادين، وما زال للقدس العتيقة «ناس ناظرين» يرسلون المزهرات هدايا. مع فيروز ولها، يغني وليد عوض «أنا عندي حنين وما يعرف لمن»، دمه «الحامي» كما يقول، يمنعه من الجلوس، فيقبض معظم الوقت واقفاً في عرض البحر. هو صياد «أباً عن جد»، تعلم حتى حصل على شهادة بريفيه «أيامنا كانت البريفيه قصة كبيرة»، يمدح المحيطون به إيقانه القراءة والكتابة، فهو «والله أستاذ» و«يرسم الحروف كأنه خطاط»، يروي أنه اختبر السفر مثل معظم الصيادين، فعمل على بعض السفن، لكن «مهما طالت الرحلة، فلا بد للصياد من أن يعود إلى عالمه».

هكذا، «أسرح في البحر منذ ثمانين سنوات». الرقعة هذه الأيام قليلة و«تراجع أوضاعنا المعيشية عمودياً». يرفع عوض قبضته الكبيرة، محرراً الإبهام بداية، فأولى المشاكل هي ارتفاع

أسعار المحروقات، إذ يفترض بالمعنيين أن يعالجوا هذه المشكلة، فسرر كيلو السمك هو نفسه تقريباً منذ عشر سنوات، أما سعر المحروقات الضرورية لتشغيل المراكب فيتضاعف عشر مرات. وبسرعة تنضم السبابة إلى الإبهام، على السلطات المعنية حماية البحر من «الجواريف» التي تنتشر من «منطقة القلمون حتى منطقة الناقورة، وهي تأخذ الأخضر واليابس وتقضي على البرزة». يأتي دور الوسطى، فيخصص للشكوى من سمكة تقول روايات الصيادين إن الفرنسيين أتوا بها من الصين إلى شاطئ صيدا لينتقموا من النائب السابق معروف سعد. هذه السمكة السامة تاكل السمك الصغير وتمزق الشباك. وقبل أن يحرق الحاج وليد بنصره، يتحرك أحد الصيادين فوق كرسيه، وبطالب بأن تساوي الدولة الصيادين بالمزارعين أو «تحل عننا. فنحن ندفع رسوماً عن كل فلوكة لرئاسة المرفأ ووزارة الزراعة ولا نحصل على أي مقابل». وتجرّ الحماسة مشاركات أخرى، فيشير أحد الحاضرين إلى القصر البلدي الجديد، مؤكداً أنه كلف ثروة من «أجل أن يتكيف بعض الموظفين ويتغششوا»، فيما «المطلوب

كان صرف الأموال على مشروع يخدم المنطقة كمستشفى مثلاً».

من مركب إلى آخر، يقطع صاحب «فلوكة الأميرة مريم» الطريق بشكواه: «انظروا إلى عذة الصيادين والأوساخ التي تفصل بين الطريق العام والمراكب. معظم السياح، وحتى أبناء المنطقة يشمئزون من المشهد ويفضلون التنزه في البحر انطلاقاً من جبيل أو البترون، رغم وجود جزر «ولا أروع» في المياه الطرابلسية». ويشتكى الشاب أيضاً من السفارة الفرنسية، فهي تحذر رعاياها من المجيء إلى طرابلس «باعتبارنا بؤرة إرهابية». هنا، لا بد من عتاب للشيخ سعد «فكيف يقبل أن تلصق دولة بعدها صديقة تهمة كهذه بمن يحبونه ويعودونه زعيمهم».

قبالة «الأميرة مريم»، يقف بائع العصير يقدم للصيادين صحن «الكعك والليموناضة» بخمسة ليرة. لو كان يملك البائع، بحسب قوله، الثياب المناسبة لما تردد في شق طريقه إلى بيروت، وصولاً إلى منزل الشيخ سعد لإخباره بعض القصص عن حياة الفقراء. سيخبره عن الملعبات التي أدمنها هو وأولاده، ولا يعرف اليوم كيف يجيء لهم بها إثر إيقاف

مؤسسات الحريري توزيع «الكراتين». وسيخبره عن الكهرباء التي قطعت عن منزله منذ ستة أشهر لأنه لم يدفع الفاتورة لأن «الدولة تلاحق المعتريين وتنسى الكبار». وسيخبره أيضاً عن

«الكبار الذين يكذبون عليه ويسرقون المساعدات التي يرسلها لنا». سيقول للشيخ سعد كل ذلك وأكثر إن تمكن من شراء ثياب جديدة، ففي بذلته الحالية التي اشتراها حين تزوج قبل أكثر من

المستقبل يتراجع وينتظر أحمد

اللجان بشؤون المواطنين الصحية والاجتماعية والمدرسية وغيرها، ويكون أعضاؤها حاضرين لدعم المواطنين على مختلف المستويات، بما فيها كلفة العزاء بالموتى.

يفكر بارودي - ابن صائب بارودي، أحد أبرز مؤسسي تيار المستقبل في الشمال - قليلاً قبل تحديده العوامل الأساسية لنجاح تيار المستقبل في الشمال، ثم يذكر حاجة المواطنين إلى حالة سياسية تخرجهم من الجمود الذي أخذتهم الزعامات التقليدية إليه، ورغبة الطرابلسيين خصوصاً في نهضة توازي تلك التي شهدتها بيروت. وأخيراً، يقول المسؤول الإعلامي: «بصراحة، نحن لسنا طائفيين لكنها الحقيقة، لبّي أبو بهاء في دخوله الشمال تطلعات السنة الذين عدّوه المخلص. فإمكاناته المادية وعلاقاته الدولية جعلته في عيونهم بمثابة جمال عبد الناصر لبنان!»

مع الرئيس الحريري، لتأليف مجلس محافظة الشمال في تيار المستقبل دخلوا المجلس النيابي بعد اغتيال الحريري عام 2005. ويذكر أن مجلس محافظة الشمال في تيار المستقبل يضم ممثلين عن كل أفضية الشمال باستثناء بشري، حيث «تشعر أنك غلط» إن نشطت، يقول بارودي. ووفق هيكلية الجسر، نشط تيار المستقبل منذ بداية الألفين في معظم القطاعات المهنية، وأنشئت منسقيات للعمال والكشافة ورجال الأعمال والطلاب وغيرهم، إضافة إلى ملتقى خاص لمن يطلق عليهم الجسر صفة فعاليات طرابلس. والأهم مجلس دائرة طرابلس (في كل قضاء هناك مجلس دائرة) الذي يضم رؤساء لجان الأحياء. فقد أنشأ الجسر في كل حي من أحياء طرابلس لجنة تنشط للملاحقة شؤون المواطنين، أخذة علماً بمختلف شؤون حياتهم ومحاولة تلبية أهم حاجاتهم. وتهتم هذه

تيار المستقبل في الشمال ستكون أسهل من المناطق الأخرى، لوجود تجربة بدأت استثنائياً في الشمال قبل نحو عشر سنوات حين طلب الرئيس رفيق الحريري من النائب سمير الجسر وضع هيكلية تنظيمية (هي نفسها مع بعض التعديلات اعتمدها اللجنة الخماسية في تيار المستقبل أخيراً)، قبل أن يكلفه بتطبيقها في الشمال تمهيداً لنقل التجربة إلى مناطق أخرى، في حال نجاحها. وهكذا، في بداية الألفين، بموازة وجود مرجعية قريظم في بيروت، النائبة بهية الحريري في صيدا والنائب محمد الحجار في إقليم الخروب، بدأ في الشمال نشوء حالة منظمة تعرف بتيار المستقبل في الشمال. ويذكر بارودي أن البنية الأساسية لتيار المستقبل تألفت من «كل المعادين لآل كرامي والغاضبين من أذائهم ومن مجموعة يسارية كبيرة»، مع العلم بأن غالبية من اختارهم الجسر، بالتنسيق

بعيداً عن الصيادين وحرّ طرابلس، وفي حضرة «إي سي»، يجلس المسؤول الإعلامي في تيار المستقبل في الشمال، عبد الله بارودي، في مكتبه المطل على سرايا طرابلس. يملك هذا الشاب الثلاثيني صراحة تتبع له القول إن تيار المستقبل وصل في السنوات الماضية، وتحديدًا في انتخابات 2005، إلى القمة، ومن الطبيعي أن يتراجع قليلاً. فمن ركب الموجة ليصل عبر المستقبل إلى موقع ولم يحقق طموحاته سقط، ومن دخل ليستفيد مادياً أسقطته سنتا التقشف الماضية، ومن اعتقد أنه قادر على إلزام المستقبل بأجندته الخاصة أسقط.

ويبدو واضحاً أن المسؤول الإعلامي يراهن على الأمين العام الجديد لتيار المستقبل، أحمد الحريري، ف«فشل النائب السابق سليم دياب شيء وفشل ابن الست بهية وشقيق نادر الحريري شيء آخر». وبحسب المسؤول الإعلامي، فإن مأسسة



الصبر سز الصيادين
(الأخبار)

القهوة والشاي والنيسكافيه، إضافة إلى الأركيلة والمرطبات. وبحسب السيدة الجالسة في الكافيتريا، فإن عين الشيخ كانت تركز في السابق على الشمال، لكنها اليوم مشغولة بأمور أخرى. تأسف الحاجة على الأوضاع في طرابلس - أم الفقير، حيث لا أحد من المسؤولين يهتم بتوفير فرص عمل للشباب أو بعرض دعاية جميلة عن المدينة لاستقطاب السياح. نحن نشعر، تقول السيدة، بأن لبنان ينتهي عند حدود البترون، وأن هنا عالماً آخر.

بعيداً قليلاً عن البحر، في الجهة الأخرى من الأوتوستراد، يقف رجل أسمر البشرة أمام عربة بهية الألوان يبيع شراب التوت والليمون والجلاب. اسمه محمد قشقش. على ذمته، فإن جده حسين ديب قشقش اخترع البوظة ووالده اخترع عصير الجلاب والليمون والتوت والمهلدية والرز بحليب. حين يذكر الرز بحليب ستتنس عيناه أكثر ليرقص فيهما البؤبؤان. أثر محمد أن يتقن صنعة والده بدل الذهاب إلى المدرسة، وحصل عام 1981 على عربته الخاصة، لكن سرعان ما هجرته الحرب، فتنقل من سفينة إلى أخرى قبل أن يعود إلى المينا ويلتزم وصية والده بإرجاع صنعة والده «لأقبر الفقير». وكالسحر، بدأ تهافت الزبائن عليه «أنا مشهور، يقصدني الناس من آخر الدنيا»، قبل أن يستدرك (شارحاً آخر الدنيا بالنسبة إليه) «من بيروت يأتون». و«أتحدى أكبر بياع أن يعمل جلاب أطيب من جلابي». رغم ذلك، لم يقبر محمد الفقير، فهو يعجز عن استئجار شقة، وزوجته هجرته. لا يهتم قشقش للسياسة، لكنه

ينتخب «لائحة الحريري» لأن فيها من يستحقون صوتي، فواحد من المرشحين حكّم لي طفلي، وآخر تدخل عند أهل زوجتي ليسمحوا لي بلقائها مرة في الشهر». يدعو قشقش للرئيس نجيب ميقاتي أيضاً الذي يرسل له «كروتوني إعاشة في كل رمضان، واحدة له وأخرى لوالدته». ولا ينسى في تذكاراته الوزير محمد الصفدي الذي كان يعطيه «كروتونة» أيضاً، منتهياً إلى القول إنه لا يكره أحداً فالكل فيهم الخير والبركة وفي النهاية «لكل واحد حورته». أثناء تقديمه كوباً من التوت لعتال في المرفأ، أخرج، يمر عامل في مصبغة يباعت الرجلين ويخطف الكوب ليقف على بعد مترين منهما ضاحكاً كاشفاً عن امتلاكه سنين فقط، واحد منهما فضي. يشير الأخرس على قشقش بأن يعد له كوباً آخر، واعدأ بدفع ثمن الاثنين، لكن بائع الجلاب يرفض أخذ الخمسة ليرة حين ترى مصائب الآخرين تهون مصائبك. لا تسال، فهؤلاء أيضاً ينتخبون لائحة الحريري. أنا لا أهتم بالسياسة، لكنني أفهم فيها. فقرنا أقدم من آل الحريري كلهم، عمره من عمر زعماء هذه المدينة. بين المواقف المبدئية و«الكروتونة»، نحن نفضل الكروتونة، فالمواقف المبدئية لن تملأ معدتي ولا معدتيهما. بهز الأخرس رأسه موافقاً، وسرعان ما تسقط عن وجهه كل الأثقال، ينسى الناطور، يشرب الجلاب ويلحم بجنات العنب، مدندناً مع صوت فيروز الآتي من البحر مردداً «بكرم اللولو في سلة ملياني عناقيدها سود».

«السفارة الفرنسية تحذر رعاياها من الهجاء إلى طرابلس باعتبارنا بؤرة إرهابية»

لو كان البائم يهلك الثياب المناسبة لقصد منزله الشيخ سعد لإخباره عن الفقراء

«فقرنا أقدم من آل الحريري كلهم، عمره من عمر زعماء هذه المدينة»

ببيعها صبي أتم قبل بضعة أيام فقط عامه الثاني عشر. والده يحب الرئيس عمر كرامي، أما هو فمع الشيخ سعد؛ لأنه «يفهملي راسي، فوالده كافح ليشق طريقة في الحياة كما أفعل أنا اليوم». لا يريد الصبي أن يصبح طبيباً ولا طياراً ولا ضابطاً في الجيش. قريباً سيبيع العربية التي يجرها اليوم ويستاجر بالأموال التي جمعها دكاناً يبيع فيه الكوكتيل. لاحقاً سيكبر المشروع وسيصبح هيثم مديراً لمئات محال الكوكتيل، وحينها سيترشح للنيابة، ومن يدري «قد أصبح رئيساً للجمهورية».

من زبائن هذا الفتى، رجل خمسيني يبيع المازوت للصيادين، يربح بالتكة مئتين وخمسين ليرة، ينقلها من محطة الوقود إلى مراكب الصيادين.

يبدو بائع الصبار فرحاً بالرجل الذي تنبعث منه رائحة المازوت، يصغي إليه بتأثر وهو يروي أن يوميته تراوح بين أربعة آلاف ليرة إن «وقفني الله وبعث 16 تنكة مازوت، وثمانية آلاف إن فتحها الله بوجه الصيادين فكتفوا عملهم وبعث 32 تنكة». يستخدم الرجل يديه الممتلئتين بالمازوت ليدخل في فمه بصعوبة جبتي صبير دفعة واحدة، قبل أن يمسح فمه بغانيلته. يعطي المعلم مئتين وخمسين ليرة ويشرح أنه في السياسة ضد كل الكذابين، لكنه ينتخب في نهاية الأمر من يخدمه في المبناء نفسه، تتوقف مراكب حولها أصحابها إلى مطاعم وكافيتريات، ككافيتريا أبو العز مثلاً، حيث تباع

كانت مؤسسات المستقبل (أيام الرئيس الشهيد تعلم الفقراء الصيد بدل الضحك عليهم ببعض السمك)، فهو وفر منحة تعليمية من هذه المؤسسات لابنه إياد حتى تعلم وتخرج مهندساً، فوفر حياة كريمة لكل عائلته وصار والده يقصد البحر للتسلية وتمضية الوقت.

خلف هؤلاء، يجتمع أربعة صيادين حول صحن حمص وفول. ثقتهم كبيرة بأن «أوضاعهم لا تهون على الشيخ سعد» ويتقنون أيضاً بأن «الكبار يرسلون المساعدات، لكن الذين هم تحتهم يهبونها». ويشرح أحدهم أن بؤسهم لا ينتج ثورة؛ لأن الرهان على قيامة الدولة أمر مفروغ منه، وحين يتعطل مولد كهربائي أو تتمزق شبكة، فليس للصياد إلا السياسي الذي يعطيه مئة دولار تسمح له بأن «يسير أموره». ونحن، يقول آخر، متصالحون مع أنفسنا، فمن يأخذ أماناً يصبح عمنا. وينادي الشباب هنا أيضاً صياداً لم يتجاوز الثلاثين من عمره، رفض رهن نفسه للسياسيين ولا التسول عند أبوابهم، فباع المولد الكهربائي بداية ليشتري الدواء لوالدته وبدأ التجديف إلى عرض البحر، ثم باع «القلابة» التي يستخدمها لسحب الشباك، قبل أن يبيع نصف الشباك، واضطر أخيراً إلى أن يبيع المركب الذي ورثه عن والده. وها هو اليوم يعمل عند أحد الصيادين.

يتحلى الصيادون بالصبر، نصف الكيلو «مقشر خالص» بالف ليرة،

عقدين سيظنه أهل بيروت «شحاذ» و«أنا كرامتي تعز علي».

ومن البر إلى البحر مجدداً، يجلس ثلاثة صيادين بين بضع سلال على المركب ينظفون الشباك ويعلقون الطعم للسمك، أحدهم كتب على فانيلته «نستحق لبنان.. نستحق رفيق الحريري». الثلاثة «مع الشيخ سعد، لا علاقة لنا بالأحزاب ولا نحب التيارات لا من قريب ولا من بعيد، لكننا مع الشيخ سعد. فمع والده ومعها صارت حال السنة من حال الطوائف الأخرى وبات لديهم زعيم». يتبرع أحد الثلاثة بالإجابة. هذا بغض النظر عن أداء الحريري، ف«البحري معتر ولا أحد ينظر بأوضاعه وإذا تكرم أحد المسؤولين كالرئيس نجيب ميقاتي بزيارتنا فلن نستطيع أن يشتم رائحتنا لأن البلدية ستعطر البحر ولا أن يسمع شكوانا لأن صوت المتزلفين أعلى من أصواتنا». يجمع الثلاثة على أن تيار المستقبل لم يقدم لهم شيئاً يذكر، ورغم ذلك هم معه، «ففي نهاية الأمر هو لن يتركنا نموت على باب المستشفى». يروي من «يستحق لبنان ويستحق رفيق الحريري» أن عائلته تنام ومعدتها فارغة حين يخذله البحر، وأنه لم ينجح طوال أربعين عاماً من العمل خلف الأمواج «بتصصيد مفتي ألف ليرة». نحن، يقول آخر، من دون ضمان ومن دون تغطية مدرسية. بؤس يجرب بؤساً؛ فالصياد ليعلم أحد أبنائه بحتاج إلى معجزة حقيقية. هذه المعجزة حصلت في منزل أبو إياد، يناديه أحد الصيادين ليروي كيف

تحقيق

كلمج البصر، طويت 4 سنوات من عمر الحرب. كبرت المسافة بين عام الرعب وعام الذكرى الرابعة. ثمة ما لم يساعد على النسيان: شواهد الحرب المجنونة. ركام الذكريات التي دُفنت والذين دُفِنوا. وثمة من لم يساعد على ابتلاع بشاعة أيام الموت المتنقل. ولعل أهمها قصة التعويضات

جهاد البناء: الكل تقاضى حقه

راجانا حمية

4 سنوات مرت. لكن الحرب لم تمت بعد. فالحياتة لم تعد إلى كل المناطق التي طالها القصف. بقي النبض فيها ناقصاً. ففي بعض القرى، الجنوبية تحديداً، لا تزال بعض البيوت مسواة بأرضها بسبب تقاعس المعننين بالتعويض وإعادة الإعمار. ولئن كان «لا عتب» على الدولة، رغم ذنبها، لكونها عودت مواطنيها على أن تكون مسيرة التعويض بحاجة «لصبر أيوب»، إلا أن بعض الناس، برغم الإنجاز الهائل لـ«وعد» (المتفرعة عن جهاد البناء) في إعمار الضاحية، أو ربما بسبب ذلك الإنجاز عاتبون على ما بدا لهم كأنه سير مؤسسة جهاد البناء التابعة لحزب الله على خطى الدولة، وهي المكلفة بالمساعدة بطلب من الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله.

زعل هؤلاء، لأن صمودهم لم يُقدّر حتى النهاية. هكذا قالوا. وراوا أن «التعويض هو عملاً دمر. عن الذعر. عن الخوف»، تقول هيفاء محمد مكي من بلدة فرون. السيدة التي خسرت منزلها في البلدة ثالث أيام الحرب، كتبت إلى السيد نصر الله 14 رسالة تشكو له فيها تعاطي المؤسسة مع ملفها.

بدأت القصة ثالث أيام الانتصار. أتى المهندس لتقدير قيمة الأضرار وأخذ بعض التفاصيل عن المنزل المسوى بالأرض: المساحة، العفش. عدد الغرف.. ما استمارته وذهب. لم تجلب الاستمارة سوى «هدية قيمتها 500 دولار أميركي»، تقول مكي. وتضيف «هيك قدر الرابط»، وهو لقب المسؤول

عوضنا على قدر قيمة الضرر

هدماً وترميمياً، حوالي 2500 وحدة. ثمة مشكلة واحدة تواجهها المؤسسة تتعلق بالتعويضات، وهي عندما يكون لصاحب البيت «في ذمة الدولة تعويض عن وحدة سكنية وملحق». ولأن الدولة لم تعوّض هؤلاء «عن الملحق»، فلم تستطع جهاد البناء دفع القيمة الكلية لإعادة البناء «بانتظار بت الدولة هذا الأمر». وهنا، تقع مشكلة إضافية مع الأهالي الخائفين من ألا تأتي تعويضات الملحقات وبالأ تعوّض عليهم المؤسسة. أما هي، فلا طاقة لها إلا انتظار الدولة. وإذا لم تتحرك الأخيرة فـ«لكل حادث حديث».

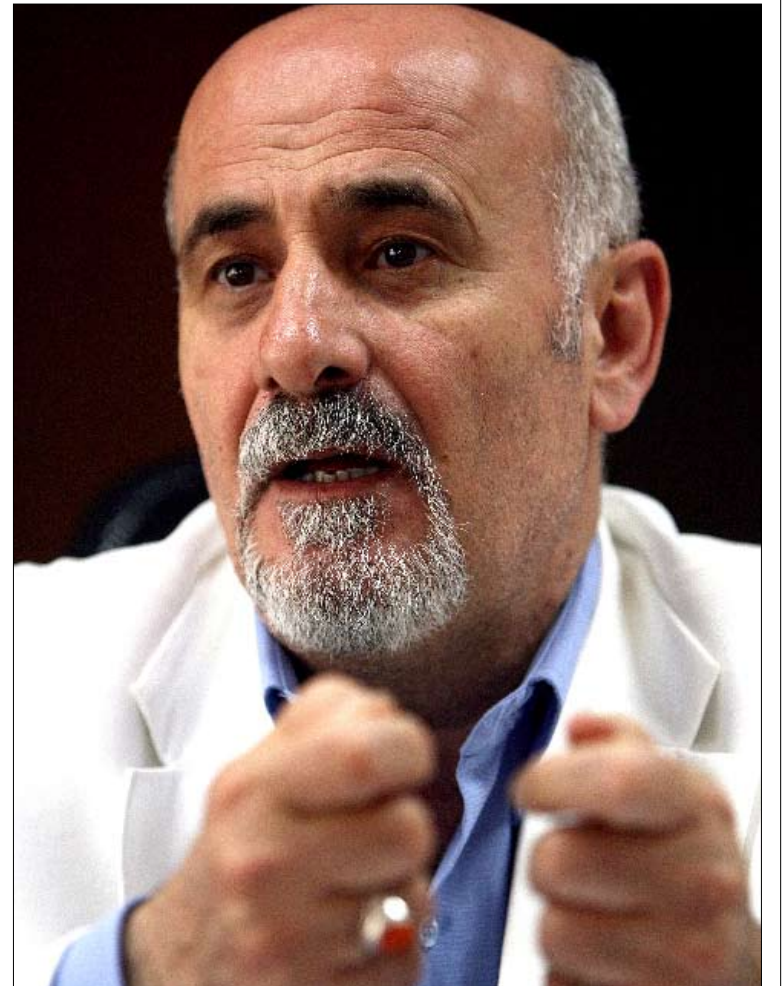
في حضرة الذكرى الرابعة، تحصي مؤسسة جهاد البناء نتيجة أعمالها طوال فترة السنوات الأربع التي مرّت. فالنسبة إلى البيوت المتضررة، تثق المؤسسة بأنها «دفعت تعويضات على قدر قيمة الضرر». يقول مدير مشروع الترميم حسين فخر الدين. اللافت هنا أن عدد الوحدات المتضررة يبلغ حوالي 7 أضعاف المهذمة. وقد بلغ مجموع المرمم منها حوالي 64 ألفاً و277 وحدة سكنية. كما هُدمت 8645 وحدة سكنية، وأعيد بناء غالبيتها. أما بالنسبة للمحال والمستودعات، فما بقي منها قيد التشطيب أو الشغل،

والآن بات يملك، وجيراننا الذين كانوا يملكون مبنى بثلاث طبقات، باتوا يملكون حياً». كما تقول. الحيرة نفسها يواجهها غالب الزين. وهو الرجل الذي رفض قبول التعويض البالغ 500 دولار أميركي عن سقف مطبخ منزله في القرية. عندما ضربت بافلييه، سقطت إحدى القذائف على سقف الطابق الأول من المنزل الحجري القديم. سقط سقف المطبخ ومعه جزء

في القرية من جانب حزب الله، وعادة يكون من سكان تلك القرية. والسبب؟ أن «تعويض الدولة يكفي لإعادة بناء البيت»، تضيف. لم تقبل الهدية ولا حتى الهدية التالية، معيدة بناء بيتها «من تعب إبني». تعود مكي سنوات إلى الوراء، عندما «كنا ماجرين بيتنا لحزب الله». تقول «لم أستوعب بعد آلية التعويض على الناس، فعلى سبيل المثال رابط الضيعة لم يكن يملك بيتاً

«وعد» على الوعد مطلع العام المقبل

مطلع عام 2011، تُنجز آخر المباني التي تكفل بها مشروع وعد لإعادة إعمار الضاحية الجنوبية. وبهذا الإنجاز، يكتمل إعمار 247 مبنى في الضاحية، دمرتها قبل أربع سنوات آلة الحرب الإسرائيلية



مدير مشروع وعد المهندس حسن جشي (مروان طحطح)

من سقف الصالون. بعد انتهاء الحرب، حضر المهندس وأجرى كشفه وخرج بتقدير القيمة بخمسمئة دولار أميركي. رفض الزين التعويض، فأجري كشف ثانٍ للمنزل. ارتفعت الكلفة إلى 1000 دولار أميركي «بعد منخلطها»، قال له المهندس. رفض الزين مجدداً، والسبب؟ أن «تقديرهم أن السقف سقط نتيجة وضع خاص بالبيت»، يوضح الزين ما قاله له المهندس.

كتب غيره من المتضررين، رسائل إلى السيد. جاء الرد على رسالته «ليس من السيد بالتاكيد»، ولكنه أكد له ما كان قد قاله المهندس: «بيتك متو متضرر من الحرب».

رسائل كثيرة كتبها المتضررون إلى السيد. قالوا له فيها «لم نكن نعتقد يوماً أنه سيكون هناك ناس بسمنة وناس بزيت، فحفظ كرامات أشرف الناس يقتضي الاستماع إليهم وإلى

الوقت، ويات البحث عن مستندات بديلة هو الحل «كأن نستعين بالصور الجوية للمباني وقواعد الأعمدة». كان يتوقع أصحاب المشروع أن تكون تلك العقبة هي الأصعب في المسيرة. هكذا ظنوا. لكن يبدو أن لائحة العراقيل لم تقف عند فعلة العدو الإسرائيلي، إذ أتت فعلة الشركات الأجنبية. فقبل البدء بالإعمار «على الأرض»، وفي لحظة سياسية معينة، انسحبت الشركات الأجنبية كلها من المناقصات، بسبب انتماء مشروع وعد لمؤسسة جهاد البناء التي أدرجت عقب الحرب ضمن لائحة «المؤسسات المصنفة إرهابية». هكذا، لم يبق من التصورات إلا الحلم. ويات الرهان على الوقت خاطئاً.

كبر الفارق بين النظري والواقع. ولعل ما زاد من صعوبة هذا الفارق هو كيفية التعاطي مع الناس «التي هي مشروع في حد ذاته»، يقول جشي. هنا، يصبح بناء الحجر أهون من التعاطي مع بشر لم يبق أمامهم إلا هذه الفرصة كي يعيدوا ترميم حياتهم كما يحلمون. لكن حلمهم أطال فترة إعادة الإعمار. فكيف سينتهي العاملون ببناء 5500 وحدة سكنية في فترة قياسية، إن كان العمل يتطلب التواصل مع 5500 بشري؟ أي ما معناه 5500 رأي؟ مجرد الأخذ بكل هذه الآراء يتطلب وقتاً يضاهي إعمار تلك الوحدات. فكل واحد منهم يريد الاطلاع على تفاصيل العمل، وهو عمل لا بد منه «وخصوصاً أننا نحتاج لأخذ الموافقة

عندما أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن انطلاق عملية إعادة إعمار البيوت التي دمرتها الحرب المشؤومة، قالوا في حينها إن ما أوصى السيد بعودته «أجمل مما كان» لن يستغرق الكثير من الوقت. حددوا ذلك الوقت بستين. ثلاث. ولم يضعوا في اعتباراتهم أن يخطى مشروع «وعد» في عملية إعادة الإعمار عتبة الأربع سنوات. لكن، ما لم يكن في الحسبان، حصل. انتهت ذكرى الحرب الرابعة، على سيرة بيوت لم يطلها الإعمار، وانتظار جديد.

مع ذلك، لا يزال وعد «وعد» قائماً. وبحسب المهندس حسن جشي، المدير العام للمشروع، من المفترض أن يُنجز آخر مبنى مطلع العام المقبل. بعبارة أوضح: «قبل الذكرى الخامسة». لكن، هل سأل المتعضون من هذا التأخير في إنجاز عملية الإعمار عن السبب للوصول إلى الذكرى الرابعة قبل إنجاز كل المباني؟ ربما من المجدي طرح هذا السؤال، ولو على أنفسهم، قبل رمي الفرضيات. ثمة أجوبة كثيرة عن هذا التساؤل. أولها، وهو البديهي، الذي بات جشي قادراً على البوح به بعد تخطي الكثير من المراحل في عملية الإعمار. ففي بداية الطريق، واجه مشروع وعد عراقيل كثيرة لم تكن في الحسبان، منها «صعوبة الحصول على خرائط الكثير من الأبنية، وما حصلناه في ذلك الوقت ربع تلك المستندات». ضاعف هذا السبب

متفرقات

المرفعون إلى الثانوي
يطالبون بالحفاظ على مكتسباتهم

جددت لجنة المتابعة للأساتذة المرفعين من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي الرسمي مطالبته بإلغاء المادة 109 المدرجة في مشروع قانون الموازنة لعام 2010، بسبب لادستورية هذه المادة كونها تضرب مبدئي العدالة والمساواة بين الموظفين، إضافة إلى إدراجها تشريعات قانونية وإدارية ضمن مشروع الموازنة تستهدف حصراً أفراد الهيئة التعليمية لجهة أصول ترفيعهم ونقلهم، وأكدت اللجنة لاقانونية هذه المادة لمخالفتها مبدأ عدم رجعية القوانين وخرقها التشريعات والمراسيم والمطالعات القانونية والأحكام الصادرة عن المراجع القضائية والقانونية. ولفتت إلى أنها تضرب الحقوق المكتسبة لأفراد الهيئة التعليمية المكترسة بالقوانين والأنظمة النافذة.

2486 مرشحاً في العلوم العامة وعلوم الحياة

تبدأ، اليوم، الدورة الاستثنائية الثانية للامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلوم العامة وعلوم الحياة. ويترشح 2486 طالباً للشهادتين يجرون امتحاناتهم في 18 مركزاً في كل لبنان. ويتوزع المرشحون على الشكل الآتي: 562 طالباً في العلوم العامة يُمتحنون في 7 مراكز و1924 طالباً في علوم الحياة يتوزعون على 11 مركزاً. وهناك طالب واحد من ذوي الاحتياجات الخاصة يجري امتحاناته في المنطقة التربوية في بيروت.

مواعيد امتحانات «المهني»

حددت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني تاريخ بدء الامتحانات الرسمية وقبول طلبات الترشيح لشهادات التعليم المهني والتقني للدورة الثانية في الثاني والعشرين من أيلول المقبل. وتقبل طلبات الترشيح للاشتراك في الامتحانات لشهادات البكالوريا الفنية والثانوية المهنية والتكميلية المهنية والكفاءة المهنية ما بين السادس عشر من الجاري والرابع من أيلول المقبل. أما بالنسبة لشهادات الإجازة التعليمية الفنية والإجازة الفنية والامتنياز الفني، فتقدم ما بين الثالث والعشرين من الجاري والسابع من أيلول المقبل.

أبو فاعور: ما أقر من الحقوق
في المجلس الحد الأدنى

بعد تأجيل دام أسبوعاً، عقد أمس في بيت أطفال الصمود طاولة حوار فلسطينية ضمت وزير الدولة وأهل أبو فاعور مع مسؤولي الجمعيات الأهلية الفلسطينية في مخيم مار الياس لنقاش موضوع «حقوق الفلسطينيين في لبنان بين نصوص القوانين المقترحة والحقوق الفعلية».



تحدث الوزير أبو فاعور في لقائه الذي دام ساعتين مع ممثلي الجمعيات عن مشاريع القوانين الأربعة التي قدمتها كتلة اللقاء الديموقراطي، والتي تهدف إلى تحسين حياة اللاجئين في المخيمات. تحدث أبو فاعور عن تفاصيل هذه القوانين وما جرى في المجلس النيابي وكيف أنّ هناك مشاريع قوانين أخرى مقبلة، معتبراً أن الهدف منها هو «تصحيح الوقت». أما بالنسبة إلى ما أقر إلى حد الآن في لجنة الإدارة والعدل من القوانين التي قد قدمتها كتلته، وإن كان إلغاء رسوم استصدار إجازة العمل تكفي؟ قال إن نواب الحزب الاشتراكي «سيستمررون بالمطالبة بالمزيد من الحقوق لأجل الفلسطينيين»، معتبراً أن ما أقر مجرد الحد الأدنى من هذه الحقوق.

ذاكرة المنصورة في صورة

وجد عدنان الهواري، ابن بلدة المنصورة في البقاع الغربي (أسامة القادري)، أن الصورة التي تجسّد تاريخ البلدة والعيش المشترك، أبلغ من حوارات ونقاشات طول، «ولا جدوى لها». لهذا السبب، قرر تنفيذ اعتقاده بتنفيذ معرض «صور من الماضي»، هو الأول من نوعه في منطقة البقاع. أعده وحده، واستغرق من وقته ثلاث سنوات من البحث والتنقيب، عن صور وتسجيلات لمسني البلدة، تحاكي تراثها وتعايش أهلها. حمل المعرض، الذي يستمر أسبوعاً، عنوان «ذاكرة المنصورة بالصوت والصورة». ولأن الهدف تعزيز العيش المشترك، ذهب هواري بذاكرة أبناء البلدة والبلدات المجاورة، إلى «أيام لم يكن يُعرف من هو المسيحي ومن هو المسلم». كما رأى الهواري أنه من «الضرورة أرسفة تاريخ البلدة بالصور وبذاكرة المسنين، لأنه لا مستقبل لشعب بلا ذاكرة، فلا الحدثة تحثنا الابتعاد عن أصالتنا».

صور قديمة بالأبيض والأسود لأشخاص من البلدة، مقيمين ومغتربين، تعود تواريخها إلى عشرات السنين.. وأصوات لأناس نشطوا في البلدة وكان لهم حضور مميز آنذاك. واجه هواري مصاعب كثيرة في جمع المادة المصورة، باعتبار أن 65% من بلدته يعيشون في بلاد الاغتراب.

تعويض جهاد البناء، مقسوم إلى جزأين: البيوت المتضررة والبيوت المهدمة (أرشيف - هيثم الموسوي)

التعويض على الناس، وهي مساعدة لأننا قدرنا الأضرار فقط، دون تقدير الخوف والتهجير، وهو ما لا نستطيع تعويضه».

أما بالنسبة إلى المعترضين على هذه المساعدة، وخصوصاً من فئة أصحاب البيوت المتضررة جزئياً، فدأموالهم موجودة»، مضيفاً أن عدد من لم يتقاضى تعويضه «حوالي 10 حالات فقط». بتساءل فخر الدين «عوضنا ما لا يقل عن 100 ألف وحدة سكنية، وعم

ما تقوم به جهاد
البناء هو مساعدة لا
تعويض بالمعنى
الحرفي للكلمة

نحكي بشي 200 شخص معترضين؟» مع ذلك، لم يرض خبير الدين ببقاء «الزعلانين زعلانين»، فالأبواب مفتوحة لهم متى شاؤوا، «إلا أنني على يقين مطلق بأن الكل تقاضى حقه»، ويبرّر أنه «أكيد عندما نزلنا إلى الأرض عقب يومين من الانتصار، كنا نعمل بسرعة رهيبية، ومن الطبيعي أن يكون هناك بعض الأخطاء، ولكنها ليست أخطاءً خطيرة».

وتعويض جهاد البناء، مقسوم إلى قسمين: التعويض على البيوت المتضررة والتعويض على البيوت المهدمة، وهي البيوت التي يُدمر منها ما لا يقل عن 60% من المنزل.

بالنسبة إلى الجزء الأول، أرسلت المؤسسة مهندسين لتقدير حجم الأضرار. قومتها، وعلى أساس التقويم، مُنح المال. لم تكن المؤسسة تنتظر ما يمكن أن تفعله الدولة لهؤلاء. عوضتهم دون احتساب ذلك. في حينها، وقفت المؤسسة أمام خيارين: إما الدفع أو

تسلم «وعد»
منتصف الشهر الحالي
نحو 30 مبنى

مبنى تكفلت «وعد» بإعادة إعمارها. كان من المفترض أن يكون عدد المباني التي ستعيد وعد بناءها 281 مبنى، إلا أن مالكي 34 مبنى «قرروا ربما الأيبنوا، اكتفوا بالتعويض فقط». من العدد الباقي، أي 247، أعادت «وعد» إعمار «ما نسبته 78% من مجمل الأعمال، أي حوالي 126 مبنى، يليها منتصف الشهر الحالي تسليم ما يقارب 30 مبنى»، يؤكد جشي. والباقي؟ «من راس السنة وطلوع». أنجزت «وعد» عملية الإعمار وفق صيغتين: الأولى «وهي الصيغة التي تبنى بموجبها مالكو 11 مبنى إعادة الإعمار بتعويضاتهم من الدولة، تضاف إليها مساعدة المؤسسة إن تبين أن المبنى يحتاج لمبلغ يفوق مبلغ الدولة». إذا تبين أن «تعويضات الدولة لم تكتمل لدى المباشرين بالبناء، نعطي نحن الأموال ريثما تأتي دفعة الدولة، وهي عملية متبعة في الصيغتين». أما بالنسبة إلى الصيغة الثانية، فهي «صيغة توكيل الناس لوعد للمباشرة

مشاكلهم». سألوه «هل بالإهمال كُفأ الصامدون والصابرون؟»، وطلبوا الإجابة.

الإجابة لم تأت بعد. لكن، قبل كل شيء، لا بد من الإشارة إلى أن ما تقوم به جهاد البناء هو «مساعدة»، لا تعويض بالمعنى الحرفي للكلمة. وهنا، يوضح المهندس حسين خير الدين (مدير وحدة الترميم) «أننا سميناهم مساعدة لأنه كان طالع معنا أن على الدولة

على التصاميم قبل البدء بأي خطوة». وأخذ الموافقة يتطلب «الأخذ بعين الاعتبار رغبات صاحب البيت ومناقشة التصاميم معه ومشاركته بعض التفاصيل الداخلية من انتقاء الألوان...». لكل هذه الأسباب، تأخر الوعد 4 سنوات. فبعض البيوت «لحقها التعديل في التصاميم أكثر من مرة»، يقول جشي. وقد يكون الدليل على صعوبة انتزاع موقف واحد من أصحاب بناية واحدة ما يصل إليه العاملون في بعض الأحيان من الاصطدام بالأراء على «المصعد الكهربائي مثلاً، فكيف الحال بتقسيم البيوت التي يجب أن تكون متشابهة في جميع طبقات المبنى الواحد؟».

لكن، هل هي أزمة تعاط مع مواطنين أجبرتهم حياتهم المعطوبة على اتباع هذه الأساليب؟ على ما يبدو أن لا، فللدولة حصة في التأخير. وهنا، يشير جشي إلى أن «بعض التعويضات لم يتقاضها الناس لاستكمال عملية البناء»، طالباً من المعنيين «بتسريع عمليات الدفع». وإن لم تستجب الدولة، «فلوعد الله»، إلا أن ذلك «لا يفرمل عملية إعادة الإعمار، بل يعيقه». وفي انتظار بت الدولة بتأخير الدفعات، تستعين وعد «بالهبات والمواو العينية من المؤسسات والجمعيات الإنسانية ومؤسسة جهاد البناء التي تمول عملية الإعمار».

إذاً، لم يكن المجال مفتوحاً لتنفيذ الوعد في وقت قياسي. لكن، مطلع عام 2011 تنجز آخر المباني، ليكتمل إعمار 247

مقابلات

أجراها رضوان مرتضى

صدرت عن القضاء السوري مذكرة توقيف بحق أحد «الشهود» في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بسبب دعوى مقامة عليه من اللواء علي الحاج بجرم شهادة زور. «الشاهد» المقصود هو أكرم شكيب مراد الذي التقته «الأخبار» في السجن المركزي في رومية، أمس، فكان حديثه الأول للإعلام منذ توقيفه عام 2004

أكرم مراد شاهد أم مريض نفسي؟ روايات عن اغتالات وإفادات وتهديدات

الوسيط مبلغ 25 ألف دولار، ثم بدأ ينزل إلى أن وصل إلى سبعة آلاف دولار. في هذه الأثناء، كان الوسيط يعرض أقل من نصف دقيقة من الشريط المذكور بصورة تعرض عملية مونتاج تمنع استخدامه. لكن مراد الذي فشل على ما يبدو في تسويقه مباشرة أو من خلال الوسيط، قرر تعديل روايته.

في المرة الأولى، قال إنه سجل الشريط واتهم فيه مروان حمادة وفارس خشان لأنه أراد أن يبتر حمادة وفريق 14 آذار كي لا يسلموه إلى سوريا. لكنه قرر أمس أن يقول شيئاً آخر. هو يخشى إعدامه إذا وصل إلى سوريا، لكنه قرّر تقديم رواية أخرى للتسجيل. أكد مراد أن الصوت الموجود في التسجيل هو صوته، لكنه يضيف أنه «سجل بناءً على طلب من سمر الحاج، زوجة اللواء الحاج التي وعدتني بأنني سأخرج من السجن إن قمت بذلك».

كذلك تحدّث «الشاهد» المدعى عليه عن «ضعف كثيرة» تعرّض لها داخل السجن، مشيراً إلى «أن حياته مهددة»، لكنه أكد أنه ليس خائفاً. وادّعى كذلك أن «اللواء الحاج هذه مرّتين بالقتل»، مدّعياً أن «سمر الحاج اتصلت به أكثر من مرّة لتساومه على الإفادة التي تقدّم بها، وعرضت مبلغ مئة ألف دولار وتذكرة سفر إلى الخارج مقابل تراجعها عن إفادته». أمّا عن حقيقة ما نقله اللواء الحاج عمّا جرى خلال المواجهة التي جرت بينهما أمام القاضي ماهر شعيتو لجهة قوله إن «أكرم مراد قال إنه سيقتل إذا قال الحقيقة»، فشرح مراد أن اللواء الحاج قد يكون من بين «الذين



سمع عن تفخيخ
ال«ميتسويشي» في
الضاحية الجنوبية

حكم عليه بالحبس بجرم
تعاطي المخدرات والاتجار
بها في نيسان 2004

اتهم النائب
مروان حمادة والصحافي
فارس خشان ليخلص
نفسه من كثير من
المشاكل في سوريا



قد يكون النفي والإثبات نابعين من رغبة
في دحض شائعات عن اعترافات نسبت
إليه، وهو بريء منها.

قبل مدة، عرض شاب من منطقة عاليه
الشريط نفسه للبيع في سوق الإعلام.
جرى الاتصال بـ«الأخبار» وطلب

ينزل الرجل إلى عنبر المواجهة باحثاً باستغراب بين الوجوه القليلة الموجودة عن وجه مألوف بينها. فقد مرّت السنوات الأربع الأخيرة لاحتجاجه من دون أن يزوره أحد. لم يتعرّف إلى أي من الموجودين، لكن أحد نزلاء السجن أشار له بأن «ذلك الشاب يسأل عنك». يقترب بخطوات حذرة من الإنترنتون ليرفع سماعته من دون أن تفارق عيناه عيني الشاب. يكسر الأخير حاجز الصمت معرّفاً نفسه بأنه صحفي، فيبقى السجين على صمته لبرهة قبل أن يقول: «انتظرت كثيراً لأقابل أحدهم، لدي الكثير من الكلام لأقوله لكم». يسأله الصحافي عن حقيقة ما جرى خلال المواجهة التي حصلت الاثنى الماضي بينه وبين اللواء علي الحاج، فيجيب مفتتحاً كلامه بالقول: «أطلب اللجوء إلى أي دولة؛ لأنني سأعدم في سوريا إذا أعادوني إليها»، قال أكرم شكيب مراد (سوري الجنسية، مواليد 1957) عبارته هذه بارتباك، نافياً الكثير من الكلام الذي يُنسب إليه. وتحدّث عن مجموعة أمور تتعلق بكيفية توقيفه و«الاعتراف» الذي أدلى به، بالإضافة إلى مواجهته الأخيرة مع اللواء الحاج في حضور القاضي ماهر شعيتو، فضلاً عن شرحه لقصة التسجيل الصوتي الذي نشرت الرميّة «السير» مضمونه (عدد 9 آب 2010). ينفي ثم يثبت ما يحلوه له من معطيات كان قد أدلى بها.

ربما كان نفيه وإثباته خاضعين لمزاجه الذي يتغير بين حين وآخر، وفق ما تبين إثر «اعترافه» الذي تراجع عنه «بسبب تبدل في المعطيات لديه» بحسب أحد المسؤولين المطلعين على التحقيق. بينما

رد



يرفض اللواء علي الحاج الردّ على أي من مزاعم المدعى عليه أكرم شكيب مراد، باعتبار أن الأخير شاهد زور يتعاطى الهيرويين. ويشير الحاج إلى أن مذكرة توقيف صدرت في حق مراد في سوريا اليوم (أمس). ويؤكد اللواء الحاج أن شاهد الزور قال خلال التحقيق إنه إذا صرّح بالحقيقة فسيقتل، مشيراً إلى أن ذلك جرى أمام القاضي قبل أن يوقّع السجين على إفادته، وتساءل اللواء الحاج عن سبب ترك شاهدي الزور أحمد مرعي وأكرم مراد من دون التوسّع بالتحقيق معهما، لافتاً إلى أن البحث عن الحقيقة يبدأ من عند هؤلاء؛ لأنهم يعرفون الجهة الفاتلة، أو على الأقل الخيط الذي إن جرى تتبعه فسيوصل إلى القتل الحقيقيين.

يتربصون به». وذكر أن الضغوط التي يتعرض لها دفعت به إلى محاولة الانتحار عبر قطع شرايين يده، مشيراً إلى أن أحد الضباط «استجوبه مراراً، محاولاً سحب المعلومات» منه لمصلحة جهة معروفة من دون أن يسمّيها، وأن الضابط المذكور «هو نفسه الذي أرسل

قصور العدل

صفقة قضائية أذربيجانية لإطلاق لبنانيين

النقل موقع وكالة «تراند» الأذربيجانية عن مسؤول في مكتب العلاقات العامة لإدارة السجن، التابعة لوزارة العدل الأذربيجانية، «أن 12 مواطناً إيرانياً ومواطنين من لبنان نقلوا إلى إيران في 8 و 9 آب لقضاء المدة الباقية من عقوباتهم فيها»، وأن سلطات أذربيجان كانت قد اعتقلت هؤلاء «بتهمة إرهابية». اللبنانيان اللذان تحدّث عنهما الموقع هما علي حسين نجم الدين، وعلي محمد كركي، المسجونان في معتقل غوبوستان بتهمة «العمل الإرهابي»، و«حيازة سلاح ناري وذخائر وحملها وحفظها بطريقة غير شرعية، والاتجار بالمخدرات، والتجنّس لمصلحة الدولة الأخرى، وعبور الحدود بطريقة غير شرعية، وتزوير الوثائق الرسمية لمدة 15 عاماً»، وأنهما «نقلوا إلى إيران لقضاء المدة الباقية من عقوباتهما فيها».

يذكر أن محكمة الجرائم الكبرى في أذربيجان كانت قد أصدرت في 4 تشرين

أول 2009 حكماً على اللبنانيين محمد علي كركي وعلي حسين نجم الدين بالسجن لمدة 15 عاماً، كذلك حكمت على مواطنين أذربيجانيين اتهموا بالتعاون مع كركي ونجم الدين. ومن التهم التي وجهتها المحكمة إلى اللبنانيين تفجير السفارة الإسرائيلية في أذربيجان، واستندت المحكمة حينها إلى «التحقيقات التي أجريت مع الرجلين بعد القبض عليهما، والتي كشفت أن كركي ونجم الدين لهما علاقة مع حزب الله». أما الإيرانيون الـ 12 الذين تحدّث عنهم «تراند»، فهم بحسب المحكمة الأذربيجانية «متهمون بتفجير المخدرات وغير ذلك من الجرائم». من جهة ثانية، لفت الموقع إلى أن «الجانب الإيراني أطلق سراح العالم الأذربيجاني راشد علييف، الذي اعتقلته الشرطة الإيرانية صباح اليوم (أمس)».

أخيراً، لم يرد أي تأكيد، أو نفي لهذا الخبر من السلطات الإيرانية حتى مساء أمس.

ما قل
ودك

دخلت سيارة عميد في قوى الأمن الداخلي بطريقة مخالفة للسير في أحد أحياء بشارة الخوري. كان السائق في السيارة وبرفقته ابنة العميد، فاصطدم بدراجة نارية كان سائقها يسير بالاتجاه الصحيح وبسرعة مقبولة. رغم أن الوضع القانوني للدراجة سليم، فإن دراجاً حضر على الفور محاولاً حجز الدراجة، ودار نقاش بينه وبين السائق على مسمع من المارة والسكان. يروي شهود عيان أن سائق الدراجة توسل إلى محدّثه حتى يتراجع عن حجز دراجته. أثار المشهد استياء كبيراً لدى المارة، وغضبوا من سائق العميد الذي يخالف أنظمة السير.

اجتماع

الأمن والنظام قادمان إلى صور؟

أمال خليل

في خطوة تهدف إلى معالجة مظاهر الفوضى والإخلال بالأمن في صور، دعا قائد الدرك في الجنوب العميد منذر الأيوبي القادة الأمنيين في صور ومجلس بلديتها إلى اجتماع في سرايا صيدا. ولأن الأزمات جدية ومتفاقمة وتمسّ بأمن المجتمع الأهلي، رفع المعنويون سقف قرارتهم التي من المنتظر أن يفوا بتنفيذها. بعد الاجتماع مع الأيوبي، أعلن رئيس البلدية حسن دبوبق استعداد مجلسه لإصدار قرارات تضمن الأمن والنظام في المدينة. ومنها قرار يمنع سير الدراجات النارية المخالفة منعاً باتاً، وذلك بعدما أفلحت الحملة التي شنّتها الأجهزة الأمنية والقضائية ضد المخالفين «في توقيف حوالي 5 في المئة فقط منهم». المنع البلدي سيضم أيضاً الدراجات البحرية. سيف النظام البلدي سيصل، بحسب الوعود، إلى رقاب أصحاب الخيم البحرية الثلاث المخالفة على الواجهة الغربية للمدينة، التي استحدثت عند بدء موسم الصيف، إشارة إلى أن هؤلاء استقروا

بانتماءاتهم السياسية لمنع إزالة التعدي رغم محاولات الشرطة البلدية وقوى الأمن. وإذا ما صدقت الوعود، فإن أصحاب السيارات المخالفة في وضعها القانوني، وفي استخدامها المازوت، التي تعمل في نقل الركاب، سينالون عقاباً قاسياً لن يقف عند حجز سياراتهم فقط. أما ظاهرة السكر في الأماكن العامة وتهجّم البعض على رواد الكورنيش البحري والمطاعم والسيّاح لقاء مبلغ من المال، فأدرجت على جدول أعمال البلدية والقوى الأمنية، إضافة إلى قضية استخدام الديناميت في الصيد على نطاق واسع وعلى مقربة من الشاطئ. أقرّ الجميع بأن رزمة التعديتات والمخالفات تستلزم تعاوناً بين البلدية والقوى الأمنية بمؤازرة الجيش اللبناني، لكن أسباباً أخرى تجعل من تحقيق بعضها أمراً صعب المنال. فمن جهتهم، ألقى القادة الأمنيون المسؤولية على القضاة «الذين يسمجون بإطلاق المخالفين والخارجين على النظام بعد أيام على توقيفهم، إثر تلقيهم ضغوطاً من نافذين وسياسيين». فضلاً عن تواطؤ بعض العناصر الأمنية في التساهل والتغاضي عن المخالفين.

بلمار يمهد لاتهام السيد نصر الله؟

عمر نشابة

«بموجب التفويض الممنوح إليه، طلب مكتب المدعي العام (دنيل بلمار) من السلطات اللبنانية (المدعي العام لدى محكمة التمييز) تزويده كل المعلومات الموجودة لدى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله».

إن طلب بلمار يتناسب مع «أرقى معايير العدالة الدولية»، فيفترض أن يبحث المدعي العام عن «جميع القرائن المحتملة» ويعتمد على «الأدلة دون سواها»، وهو ما أكدته في بيان صدر أول من أمس. لكن لا بد من طرح بعض الأسئلة التي تثير الشك في صدقية عمله:

1- هل جمع بلمار، الذي يتمتع فريقه بالتقنيات المتطورة وبالدعم الدولي، معلومات عن احتمال ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري قبل موعد المؤتمر الصحافي الذي عقده السيد نصر الله؟

2- إن المادة 19 من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة تنص: «تباشر المحكمة الخاصة أعمالها في موعد يحدده الأمين العام بالتشاور مع الحكومة، أخذاً في اعتباره التقدم المحرز في عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة» (الفقرة 2). هل باشرت المحكمة أعمالها في آذار 2009 قبل تمكن بلمار، الذي شغل منصب رئيس لجنة التحقيق قبل توليه منصب المدعي العام الدولي، من جمع معلومات عن احتمال ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الرئيس الحريري؟

3- هل زار المحققون الدوليون إسرائيل كما زاروا غيرها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بهدف جمع معلومات عن جريمة 14 شباط 2005؟ وهل يمكن أن تخفي تلك الزيارة عن الإعلام الإسرائيلي لو لم يصدر أمر بالتستر عليها؟ ولماذا تخفي إسرائيل خبر تلك الزيارة بينما لم تخف سوريا زيارة المحققين لها؟

بلمار يرفض الإجابة عن تلك الأسئلة بحجة أنه «لا يعلق على مجريات التحقيق». لكن تلك الحجة ليست مقنعة، إذ إن طلب تزويده القرائن والمعلومات التي عرضها السيد نصر الله يعني اهتمامه بتلك القرائن والمعلومات، وهو بالتالي بمثابة تعليق على مجريات التحقيق.

مكتب المدعي العام دعا «الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى ممارسة سلطته لتسهيل عملية التحقيق التي يقوم بها مكتب المدعي العام».

هل المقصود بذلك إشارة إلى عدم تسهيل السيد نصر الله «عملية التحقيق»؟ طبعاً لا. فكيف يكون ذلك هو المقصود بينما يطلب بلمار تزويده ما قدّمه السيد نصر الله من قرائن ومعلومات قد تسهم في تسهيل «عملية التحقيق»؟

لكن لماذا يدعو مكتب المدعي العام السيد نصر الله إلى «ممارسة سلطته لتسهيل عملية التحقيق»؟ هل في الأمر إشارة إلى ما يعدّ من تجنّب على السيد نصر الله عبر الإشارة إلى «سلطته»، وبالتالي إلى المسؤولية الجنائية التي تترتب عليه بعد الاتهام المحتمل لعناصر من حزب الله باغتيال الرئيس الحريري؟

درج السجن المركزي اللوحي يشبه ما يدور في ذهن مراد (ارشيف - هيثم الموسوي)

ال«ميتسوبيشي» التي استخدمت لاحقاً في اغتيال الحريري انضم إلى الاجتماع. وأضاف مراد أن شخصين ملتصقين، اسم أحدهما أبو هادي، التحقوا بذلك الاجتماع. وقال إنه سمع المجتمعين يتحدثون عن تفخيخ ال«ميتسوبيشي» في الضاحية الجنوبية. لكنه نفى أن يكون قد ذكر أن أيّاً من المجتمعين ينتمي إلى حزب الله. أما عن كيفية توقيف القوى الأمنية له، فقد روى مراد «أنه هو من اتصل بفرع الاستقصاء في قوى الأمن الداخلي ليلبغ عن نفسه بأنه تاجر مخدرات، وأعطاهم مواصفاته وأخبرهم أنه موجود في محلة شاتيل. وقد تعمد أن يضع في جيبه أربعة غرامات من الهيروين، كل غرام على حدة، ليظهر كأنه تاجر مخدرات». ولماذا فعل ذلك؟ يجيب مراد بأنه «كان مكلفاً تنفيذ عملية اغتيال لا يريد القيام بها، فأراد الدخول إلى السجن ليهرب منها». ثم أضاف «أنه سبق أن نفذ عام 1989 جريمة اغتيال».

كرّر أكرم مراد «أن جهة ما قد تصفيه داخل السجن»، لكنه شدد على أنه يريد مقابلة رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن «على وجه السرعة لأن هناك أموراً خطيرة» يريد إخباره بها.

المعلومات التي أدلى بها مراد ل«الأخبار» لا تخفي الارتباك الذي ظهر جلياً في جميع الروايات التي نقلها. ويذكر مسؤول قضائي متابع ملف مراد أن الأخير «يعيش نخبطاً كبيراً، وهو يذكر معلومة مناقضة للمعلومة التي سبق أن قالها، وما إن تواجهه بها حتى يعود ويؤكدها». ويذكر المسؤول القضائي باعتراف مراد الذي ادعى فيه أنه شاهد «الميتسوبيشي» في عنجر قبل سبعة أشهر من تاريخ سرقتها من اليابان.

في سياق مواز، ذكر أحد المتابعين للملف أن مراد «بناور للحصول على لجوء سياسي»، لافتاً إلى أنه أرسل التسجيل الذي اتهم فيه النائب مروان حمادة والصحافي فارس خشان ليخلص نفسه من كثير من المشاكل في سوريا، في حال تسليمه بناءً على مذكرة الاسترداد التي صدرت بحقه.



عيد، في شباط 2007، أنه خلال وجوده في مقر العميد رستم غزالة في عنجر في آذار 2004، سمع حواراً كان يدور في الغرفة المجاورة بين العميد غزالة واللواء الحاج عن تفجير يجري الإعداد له. وذكر أن مدير الاستخبارات السورية، اللواء أصف شوكت، الذي وصل إلى المكان بسيارة

لي السكين لأضرب بها يدي». يذكر أن أكرم مراد دخل السجن في نيسان 2004 بعدما حُكم عليه بالحبس بجرم تعاطي المخدرات والاتجار بها. وتحول مراد إلى «شاهد» في جريمة اغتيال الحريري خلال وجوده في السجن، حين روى للمحقق العدلي القاضي لباس

أخبار القضاء والأمن

كاميرا تفضح «محاولة سلب»

مرّ نحو يومين على مقتل عباس جعفر متأثراً بجراحه في مستشفى دار الحكمة (البقاع - رماح حمية)، بعد إصابته بطلق ناري من سلاح حربي من قبل المدعو ع. شعيب. وكان قد تردد كلام عن خلاف تبعه تلاسن على خلفية ركن سيارة. لكنّ التحقيقات الأمنية الأولية التي أجريت أخيراً، بيّنت وجود شريط تسجيل لكاميرا المراقبة داخل محل مجوهرات شعيب تظهر ما يشبه في كونه «عملية سلب»، أو في الأصح محاولة سلب. فقد أكد مسؤول أمني في اتصال مع «الأخبار» أنّ التحقيقات الأمنية الأولية بيّنت وجود شريط تسجيل لكاميرا مراقبة داخل محل مجوهرات ع. شعيب، تظهر بعض المشاهد فيه دخول 3 شبان إلى المحل، يرتدي كل منهم قبعة ونظارات شمسية، وبعد مرور دقائق قليلة وحصول حديث بين الطرفين، حصل إطلاق نار بينهما، أصيب فيه ثلاثة أشخاص منهم ع.ج. الذي فرّ مع م. (24 عاماً) إلى جهة مجهولة، لكونهما مطلوبين إلى السلطات القضائية.

حورتعلا: خلاف على «المختارية» وإطلاق نار

لم ينته الخلاف على «المختارية» في حورتعلا، فقد أوقع جريماً ليل أول من أمس خلال تبادل من أسلحة حربية وقذائف بي 7. «فبسبب خلاف على طعن بمختارية شوقي م. من قبل قريبه يوسف م.، حصل تبادل إطلاق النار بين مناصري الطرفين، نجم عنه إصابة حنين م. وعباس م. اللذين نقلوا إلى المستشفى للمعالجة».

أمنت الناس

جريمة في حاريس: توقيف مشتبه فيه

حاريس - داني الامين

صدم أبناء بلدة حاريس نبأ مقتل ابنة بلدتهم حميدة رزق (72 عاماً) داخل منزلها، وسط البلدة، وتجمهروا غاضبين أمام منزل المغدورة، مطالبين بإنزال أشد أنواع العقاب بالقاتل. كانت القوى الأمنية قد أوقفت ناجي ط. الذي يعمل لدى الرحلة كمشتبه فيه بتنفيذ الجريمة.

فصيلة درك تبين بالتعاون مع مفرزة استقصاء الجنوب أوقفت ناجي ط. بعدما عُثر بحوزته على سكين، وقد قال في التحقيقات الأولية إنه استخدمها في عملية القتل. مسؤول أمني متابع للتحقيق قال إن المشتبه فيه «اعترف بقتل حميدة رزق ليل أول من أمس، بعدما قصد المنزل المؤلف من طابقين، وكسر زجاجه الخارجي، متجهاً إلى داخله بهدف السرقة، لكنه فوجئ بأن المغدورة لم تكن قد خلّدت إلى النوم، بل كانت خارجة لتوها من إحدى الغرف بعدما كانت تصلي، فشاهدته وعرفت وجهه،

عثر على مبلغ مالي على الطاولة وسط الغرفة التي قتلت فيها رزق

فقام بحسب روايته بخنقها بيديه، بعدما وضع يداً على رقبتها وأخرى على فمها، مستخدماً أيضاً سكيناً كانت معه في طعن المغدورة في رجلها اليمنى». نقل المشتبه فيه إلى النيابة العامة في صيدا، ولم يجر التأكد بعد ممّا إذا كان القاتل قد سرق مالا أو غير ذلك، لكن عُثر على مبلغ مالي على الطاولة وسط الغرفة التي قتلت فيها رزق، ما يعني أنّ القاتل امتنع عن السرقة بعد عملية القتل.

تحقيق

في يوم من أيام بدايات الألفية الثالثة بدأ الحديث عن مدينة تكنولوجية في لبنان تحتضنها منطقة الدامور. تحمس المواطنون المساكين لفكرة أن يكون هناك «Silicon Valley» خاصة بهم. ولكن سرعان ما تبخرت الأحلام، في دوامة الأمن والبيروقراطية. بداية غير موفقة، لا تعد حتى بقرية تكنولوجية

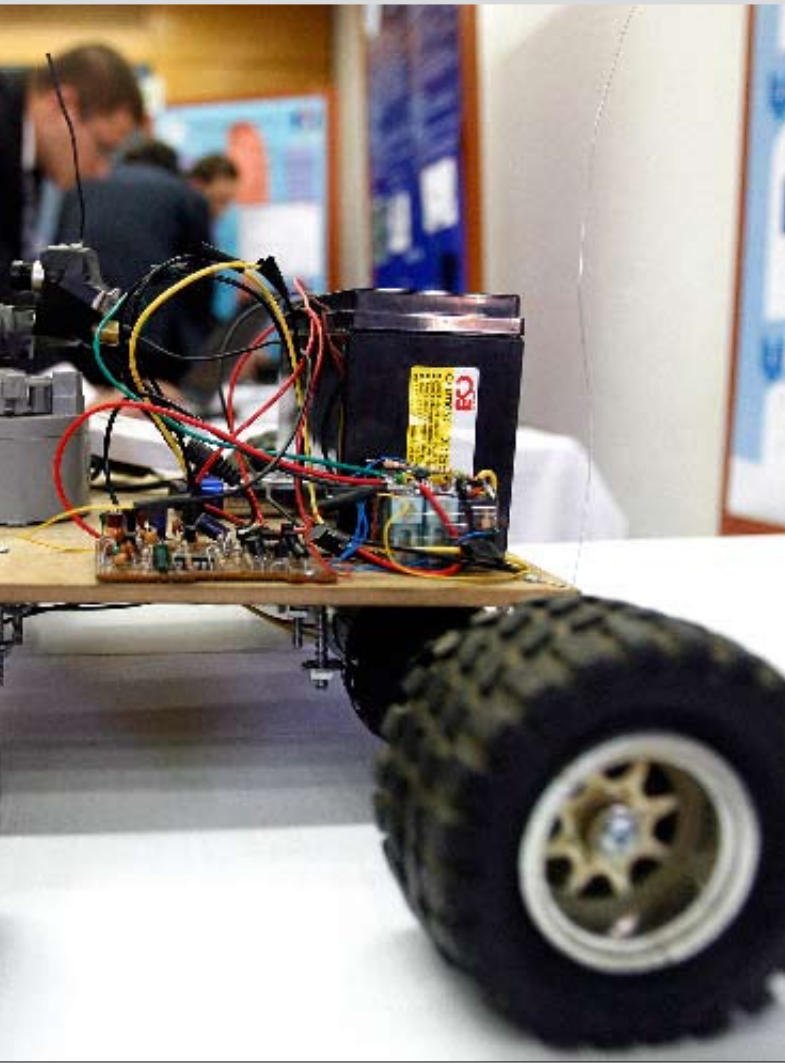
هكذا تبخر الأحلام التكنولوجية مدينة الدامور تهدمها البيروقراطية والاعتبارات الجغرافية

لم يذكرها عيتاني في حديثه إلى «الأخبار»، دراسة عن المكان المناسب الذي يمكن أن يستضيف صرحاً كهذا. جرى تقديم 25 موقعاً جغرافياً مختلفاً، ووقع الاختيار على منطقة في الدامور، تعدّ مشاعاً تابعاً لبلدية المدينة، وذلك لاعتبارات كثيرة بينها القرب من المطار والعاصمة. وفقاً للدراسة، يوضح نبيل عيتاني، «كان على الدولة أن تهيئ البنى التحتية الأساسية الخاصة بعمل هذه المدينة، وتؤدي خدمات لهذه الشركات، إن كان على مستوى الإنترنت أو التواصل أو الاتصال». إضافة إلى ذلك طرح «تقديم بعض المحفزات الضريبية في داخل المدينة، بهدف جذب الشركات الكبرى». المبدأ الأساسي في الدراسة كان

إقليمياً، نظراً إلى المقومات الجغرافية المهمة التي يتمتع بها هذا البلد. وفي المبدأ، كان يجب أن يشكّل هذا الطموح رداً على حاجة شركات التكنولوجيا والاتصالات، مثل «Microsoft» و«Dell» و«Ericsson» وحتى «Nokia»، لبناء مركز شرق أوسطي يستوعب خطتها التوسعية. هكذا «انطلقت مبادرة إنشاء مدينة تكنولوجية»، يقول المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمارات (IDAL)، نبيل عيتاني. الأمور كانت إيجابية وتبشّر بإمكان المضيّ قدماً وتحقيق ما يمكن تسميته معجزة وفقاً للمعايير الوطنية! لهذه الغاية، أعدت «IDAL» في عام 2001 بالتعاون مع شركة أميركية

حسن شقراني

لا يمكن الحديث عن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) باعتباره منفصلاً عن باقي مفاصل الاقتصاد. لذا، فإن تطويره يعدّ عملاً تنموياً متكاملًا وعملاً أساسياً في رسم مستقبل المجتمعات ودورها في العولمة. في لبنان ظهرت في إحدى الفترات إشارات طموح على هذا الصعيد. ففي بداية العقد الماضي، تكاثرت الحديث عن مدينة تكنولوجية مميزة تجذب الشركات الرائدة في هذا القطاع وتشكّل لولباً ثورياً في حلقة الاقتصاد الربيعي. توقع المعنيون بهذا اللولب أنه سيخلق دوراً تكنولوجياً للبنان ليس على الصعيد المحلي فقط، بل



الدراسات التي أعدت عن المدينة تحتاج إلى تحديث (أرشيف - مروان طحطح)

بعد الحرب الأهلية، أنتجت مجلساً بلدياً في الدامور «كان له رأي مخالف لما كان قد تمّ الاتفاق عليه سابقاً»، وفق عيتاني. ففي تعليقاته التي أرسلها خطياً إلى المؤسسة، أعرب المجلس عن عدم رضاه على الاتفاق لاعتبارات تنقسم إلى شقين، الأول يرتبط بطبيعة الأرض المخصصة لإنشاء المدينة وفقاً للدراسة، فقد رأى المجلس أنها تعدّ امتداداً للمساحة السكنية للدامور، والتفريط بها يهدد التمدد الجغرافي الاستراتيجي للمدينة وتوسّعها. أما الشق الثاني، وهو الأهم، فيعكس اعتراضاً على الصيغة التعاقدية المطروحة وهي عملية مشاركة الأرض بين البلدية ومؤسسة تشجيع التطوير، فقد طرح المجلس خيار تاجير الأرض التابعة له، لا مشاركتها مع مؤسسة عامة. هنا بدأ النقاش مع البلدية في كيفية تطوير الصيغة، يقول عيتاني، «لكن للأسف، اعترضه اغتيال الرئيس رفيق الحريري... والأحداث الأمنية

تقسيم الأرض المطروحة إلى مواقع (Lots) تُمنح للشركات المختلفة الراغبة بالاستثمار وفقاً لعقود محددة، على أن تنشئ تلك الشركات مقرّها الخاصة (Headquarters). إلى هذه المراكز رصد التصور الأساسي للمدينة احتواءها حاضناً للأبحاث والتطوير (Research & Development Incubators) ومناطق خاصة لاستقبال الوفود واستضافتهم، مثل الصالات إضافة إلى فندق خاص بالمدينة. وتحت مظلة قرارات من مجلس الوزراء، وفقاً لما يشدد عليه عيتاني، اكتملت الدراسة وانطلقت إلى مرحلة التنفيذ الورقي أي تحديد العلاقة بين «IDAL»، وهي الوحيدة بين المؤسسات العامة، التي يحق لها قانوناً المساهمة في مشاريع التطوير التكنولوجي، وبلدية الدامور. وجرى التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الطرفين وتأليف لجنة خاصة لمتابعة كيفية مضي الأمور قدماً. ولكن خلال هذه المرحلة، وتحديدًا في عام 2004، تمّ تنظيم الانتخابات البلدية الثانية

1000000

متر مربع

مساحة المدينة التكنولوجية وفقاً للدراسة الأولية التي أعدت لبنائها. وكان للمجلس البلدي السابق في الدامور تحفظ عليها. وقال لـ «IDAL»، بحسب نبيل عيتاني: «هل أنتم فعلاً بحاجة إلى مليون متر مربع؟».

أين الكفاءات... والتجديد؟

يعترض تنفيذ مشروع مثل المدينة التكنولوجية عائق كبير يتمثل بالموارد البشرية والخبرات. ففي حديث إلى «الأخبار»، يقول نبيل عيتاني (الصورة) إن «الإدارة العامة إجمالاً تعيش منذ عام 2005، شبه فراغ على صعيد العنصر البشري». ويوضح أن «المواهب تركت البلاد إن بسبب توافر فرص عمل مباشرة في الخارج أو بسبب الهجرة بحثاً عن مكان أفضل للاستقرار». وتنطبق هذه الحال على وضع «IDAL»، «حيث خسرت الكفاءات ولم يحصل تجديد على صعيد الموارد البشرية». لذا، فإن «تحريك ملف المدينة التكنولوجية وملفات أخرى مشابهة له، يواجه تحدي الكفاءات».



قطاعات

مصارف

زراعة

سلامة يتوقع زيادة 10% في الودائع

ورأى أن هذا الارتياح الملموس في الأسواق المالية تأكد من خلال: - العرض المتواصل للدولار واستمرار البنك المركزي شارياً للدولار. - عدم تأثير Credit Default Swap، إذ بقي محافظاً على معدل كلفة يساوي 3%. وعرض الحاكم بعض التطورات النقدية على الشكل الآتي: - استمرار حركة التحاويل إلى لبنان، التي إذا ما استمرت بوتيرتها فسُتؤدي إلى زيادة سنوية في الودائع تعادل 10%. - سجل ميزان المدفوعات فائضاً بلغ ملياراً و400 مليون دولار. أما بالنسبة إلى سياسات مصرف لبنان، فهي مستمرة بالتوجه نفسه، كذلك فإن نسبة الفائدة تُعدّ جيّدة ويجب المحافظة على استقرارها من خلال التعاطي الحكيم في الأسواق المالية وضرورة الحدّ من عجز الموازنة عن طريق الإصلاحات اللازمة في المالية العامة. (الأخبار)

أشار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى «الارتياح السائد في الأسواق المالية وعدم تأثرها بالأحداث التي جرت أخيراً في الجنوب»، لافتاً إلى «استمرار حركة التحاويل إلى لبنان، التي إذا ما استمرت بوتيرتها فسُتؤدي إلى زيادة سنوية في الودائع تعادل 10%». وكان سلامة قد ترأس الاجتماع الشهري مع وفد جمعية المصارف برئاسة جوزف طرييه، في حضور النواب الأربعة للحاكم، رائد شرف الدين، سعد عنداري، محمد بعاصيري، هاروتيون ساموقليان، وأعضاء لجنة الرقابة على المصارف برئاسة أسامة مكداشي. وبدأ الحاكم الاجتماع بالإشارة إلى «الارتياح السائد في الأسواق المالية وعدم تأثرها بالأحداث التي جرت أخيراً، أكان لجهة الاشتباك الذي حصل في الجنوب بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي، أم لجهة التداعيات الناتجة من موضوع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان».

لبنان يمنع تصدير القمح لتجنب الآثار العالمية

كانون الأول المقبل، ما أدى إلى ارتفاع في الأسعار العالمية. ويشير المحللون إلى أنّ الصادرات في موسم 2010/2011 ستبلغ نحو 3 ملايين طن، أي بتراجع نسبته 83,3% مقارنة بالموسم الماضي حين كانت الصادرات عند 18 مليون طن، وكانت حينها روسيا المصدر الثالث للقمح عالمياً، وفقاً لمجلس الحبوب العالمي. ويحذر الخبراء اللبنانيون من أنّ «الموضوع في الوقت الحالي يُعدّ مزعجاً، ولكن قد تكون هناك كارثة مقبلة». فالارتفاعات المتوقعة ستترجم بطبيعة الحال غلاءً في أسعار المنتجات النهائية. وموجة الغلاء المتوقعة تُعدّ جولة ثانية حتمية بعد الأزمة الحادة التي عاشها العالم بين عامي 2007 و2008، حين دفعت الأسواق أسعار السلع الغذائية إلى مستويات قياسية، في ظل معمة الأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية. وحينها سُجّلت في لبنان زيادات كبيرة في أسعار السلع الغذائية تجاوزت معدلات 100%.

صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة والزراعة محمد الصفدي وحسين الحاج حسن قراراً مشتركاً بتعليق تصدير القمح من لبنان اعتباراً من يوم أمس حتى إشعار آخر، «نظراً إلى الظروف التي تمرّ بها السوق العالمية للقمح، وإقدام بعض الدول الكبرى على منع تصديره». وأكد القرار أن تعليق السماح بتصدير القمح يأتي «للحفاظ على استقرار السوق الداخلية للقمح بما يضمن تأمين هذه السلعة الأساسية لجميع المواطنين ويجنبها الآثار السلبية للتقلبات الخارجية»، علماً بأن لبنان يعتمد بنسبة 95% في استيراد القمح على بلدان منطقة البلطيق في شرق أوروبا، وتحديدًا روسيا، ما يجعله مكشوفاً على نحو حاد تجاه أي تطورات سلبية لناحية الإمدادات والأسعار التي قد تطرأ على إنتاج تلك المنطقة، وخصوصاً أن موجة الجفاف الأقصى تاريخياً التي تشهدها روسيا وترافقها سلسلة من الحرائق الكارثية، دفعت الحكومة في موسكو إلى تعليق صادراتها من القمح حتى 31

مالية عامة

6547 مليار ليرة الإيرادات حتى نهاية حزيران

أي بارتفاع مقداره 135 ملياراً ونسبته 2,23%. ويعود هذا التحسن في الإيرادات إلى ارتفاع إيرادات الضريبة على القيمة المضافة بقيمة 180 مليار ليرة، إذ بلغت 1557 مليار ليرة في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، مقابل 1377 ملياراً في الفترة نفسها من عام 2009، مسجلة زيادة بنسبة 13,05%، فيما تمثل هذه الضريبة نحو 23,78% من مجمل إيرادات هذه الفترة، وتليها إيرادات الرسوم على المحروقات التي بلغت 504 مليارات ليرة في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، مقابل 492 ملياراً في الفترة نفسها من عام 2009، وهي تمثل اليوم 7,85% من مجمل الإيرادات. وارتفع الفائض الأولي بقيمة 1063 مليار ليرة فبلغ 1649 مليار ليرة في الأشهر الستة الأولى من 2010، ممثلاً نحو 20,8% من مجمل مجموع النفقات. (الأخبار)

من خارج خدمة الدين العام في الفترة المذكورة 4898 مليار ليرة، مقارنة مع 5831 في عام 2009، أي بانخفاض مقداره 933 مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام. وقد زادت فوائد الديون الداخلية، في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، بقيمة 89,852 مليار ليرة أو ما نسبته 5,29%، من 1697,7 مليار ليرة في نهاية حزيران 2009 إلى 1787,6 مليار ليرة في نهاية حزيران 2010، فيما زادت فوائد الديون الخارجية بما يوازي 4,6 مليارات ليرة أو ما نسبته 0,42%، من 1089,59 مليار ليرة إلى 1094,2 مليار ليرة. وقد ارتفعت قيمة إيرادات الموازنة والخزينة الإجمالية، المحصلة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2010 بما قيمته 130 مليار ليرة ونسبته 2,02%، لتسجل 6547 مليار ليرة، فيما سجلت إيرادات الموازنة 6210 مليارات ليرة في الأشهر الستة الأولى من عام 2010.

أظهرت نتائج المالية العامة في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية انخفاض العجز الإجمالي إلى 1382 مليار ليرة، مقارنة مع 2349 مليار ليرة في الفترة نفسها من السنة الماضية، أي ما قيمته 967 مليار ليرة، إذ بلغ الإنفاق 7928 مليار ليرة في نهاية حزيران 2010 مقارنة مع 8766 ملياراً في نهاية حزيران 2009، أما الإيرادات فقد ارتفعت إلى 6547 مليار ليرة في نهاية حزيران 2010، مقابل 6417 مليار ليرة في نهاية حزيران 2009، وهذا يعود بصورة رئيسية إلى ارتفاع إيرادات القيمة المضافة بقيمة 180 مليار ليرة. وبحسب بيان وزارة المال الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة، بلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية حزيران الماضي 7928 مليار ليرة، مقابل 8766 مليار ليرة في الفترة نفسها من عام 2009، ما يعكس انخفاضاً في حجم الإنفاق الإجمالي مقداره 837 مليار ليرة، ونسبته 9,55%. وقد بلغ مجموع الإنفاق

جدول الإيرادات الضريبية التفصيلية

(مليار ليرة)	حزيران 2008	حزيران 2009	حزيران 2010	أول 6 أشهر 2008	أول 6 أشهر 2009	أول 6 أشهر 2010
ضريبة الدخل	352	453	297	744	672	744
ضريبة على الراتب والأجور	7	5	4	196	195	196
ضريبة على رؤوس الأموال المنقولة	25	32	26	128	103	128
ضريبة على الفوائد (5%)	31	36	45	310	259	310
غرامات على ضريبة الدخل	1	3	3	11	10	11
ضريبة على الأملاك	11	7	18	100	70	100
رسوم تسجيل العقارات	51	50	78	429	229	429
ضريبة القيمة المضافة	170	174	204	1557	1377	1557
رسم تسجيل السيارات الخاصة	18	24	23	118	112	118
ضريبة عبور السيارات	8	13	14	65	52	65
رسم البنزين	0	85	97	504	492	504
رسم التبغ	21	20	34	174	123	174
رسم السيارات	47	54	61	299	298	299
إيرادات ضريبية مختلفة (رسم الطابع)	26	31	45	252	187	252

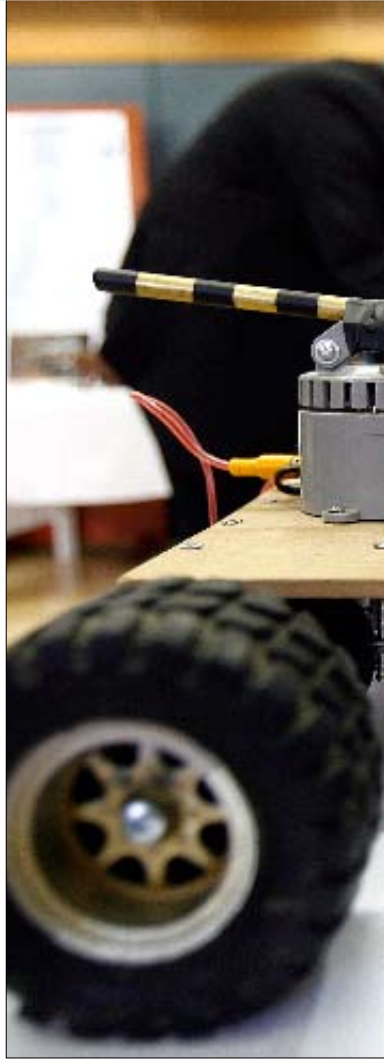
يولد المشروع 3 آلاف وظيفة مباشرة، وإذا جرى تغيير موقعه فسيطرط سؤال: لماذا هنا وليس هناك؟

«IDAL» في هذه المرحلة. لكن، حتى إذا عاد النقاش إلى هوامش إيجابية فهناك تعقيد آخر لا بد من التنبيه إليه. «فالدراستات التي أعدت عام 2001 تحتاج إلى تطوير لأن الثورة التكنولوجية في تطور مستمر» يقول عيتاني. والخطة الجديدة يجب أن تصاغ بناءً على تطورات القطاع، وهناك توجه لإمكان دمج مدينة إعلامية في مدينة التكنولوجيا.

وعما إذا كان هناك إمكان للحصول على مساعدات من جهات غربية في هذا المشروع الضخم، يقول نبيل عيتاني: «بحسب تصوّري، هناك صناديق تنموية كثيرة جاهزة في هذا الإطار إن كان من جانب الأوروبيين أو الأميركيين».

والسؤال الأساسي هو: كيف تُعاد الشراكة إلى هذا الملف؟ يجب عيتاني: «من مصلحة بلدية الدامور أن تتحرك على هذا الصعيد»، ويشدد على الأهمية الاقتصادية والتنموية للمشروع «الذي يولد 3 آلاف وظيفة مباشرة».

غير أن مصادر مطلعة على الملف تستبعد حصول خرق حقيقي على هذا الصعيد في المدى المنظور نظراً إلى التعقيدات الموجودة. إذ، لماذا لا يتم اللجوء إلى بدائل عن الدامور؟ «البدائل ملف آخر» يقول عيتاني، «وأتضمني ألا نصل إليه، لأن الأمر يمكن أن يولد مشاكل وأسئلة على شاكلة: لماذا هنا وليس هناك». فبالنهاية جرى اختيار الدامور بعد دراسات معمقة، تراعي كل الاعتبارات. وهكذا عوضاً عن ثورة تكنولوجية، يعيش لبنان عقدة تكنولوجية فعلاً!



التي تلتها.

تباطأ التفاوض إلى درجة الشلل تقريباً. وركد المشروع في الأدرج تماماً مثلما كانت جميع الملفات التنموية الأخرى.

ولكن حتى بعد سنوات الفوضى الأمنية ونشوء «حكومة وحدة وطنية» من رحم اتفاق الدوحة، لا يزال الحوار متوقفاً كلياً، على الرغم من أنه جرى تنظيم انتخابات بلدية جديدة يمكن بنتيجتها أن يكون للمجلس الجديد رغبة بإعادة إطلاق النقاش.

وفيما لم تتمكّن «الأخبار» من الحصول على إجابة من المجلس الجديد لمعرفة رأيه، أشار نبيل عيتاني إلى «قبول المؤسسة بصيغة تأجيلية طويلة الأمد لتأمين عامل الاستقرار واستمرار المدينة»، وأوضح أن المؤسسة «تنتظر عرضاً من البلدية» أو بمعنى آخر: «كم يريدون مقابل إيجار الأرض». ولا ينفي أن جزءاً من أسباب تأخر إعادة إطلاق الحوار يعود إلى أولويات

باختصار

▲ * 14,9% زيادة عدد الركاب عبر مطار بيروت

بحسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للطيران المدني، تبين أن عدد الركاب المسافرين عبر مطار بيروت الدولي ارتفع منذ مطلع السنة الجارية إلى ثلاثة ملايين و113 ألفاً و640 راكباً، بزيادة نسبتها 14,9%. فيما سجل شهر تموز 2010 زيادة بنسبة 10,07% مقارنة مع تموز 2009، ليبلغ 684 ألفاً و82 راكباً.

▲ خصخصة مستشفى البترون

هي أمر مفروض من عمال المستشفى الذين أعلنوا أمس أن «المشروع المعروض من مجلس إدارة الضمان لخصخصة مستشفى البترون لا يتلاءم إطلاقاً مع مصلحة العاملين في المستشفى، ولا يصبّ في مصلحة الطبقة العاملة في المنطقة وذوي الدخل المحدود». وترى نقابة عمال ومستخدمي مستشفى البترون أن «استمرار الضمان في إدارة المستشفى وإعادة تأهيله هما الحل الأفضل للجميع، أما في حال عدم إمكان اعتماد هذا الحل، فيجب إعادته إلى وزارة الصحة».

▲ انطلاق المسح الزراعي لعام 2010

هذا ما أعلنه وزير الزراعة حسين الحاج حسن، في مؤتمر صحفي عقده أمس. وقد عرض مدير الدراسات في الوزارة، حسن نصر الله، المشروع الذي قدّمه المرصد الوطني للتنمية الزراعية والممول من مكتب التعاون الإيطالي وتنفذه وزارة الزراعة بإشراف منظمة الأغذية والزراعة العالمية «فاو»، شارحاً بعض نتائج الإحصاء الزراعي الشامل لعام 1998، الذي أظهر أن عدد المزارعين بلغ 194 ألفاً، والمساحة المزروعة 247 ألف هكتار، والمساحة المروية 104 آلاف هكتار، والمساحة القابلة للاستصلاح 74 ألفاً.

تحديات عالمية وتوقعات مستقبلية متقلبة! ...

المنتجات المصرفية، إبتكارات وإبداعات على مقاس العملاء

AL MORAKEB AL INMAI SINCE 1991

روي صقر

خدمة القطاع العقاري

حول العالم

«هيكتور... على طريقتي»
المهندس جوزيف جعجع،
يؤسس «هيكتور» تشاهري
كبرى الشركات العقارية بتوزيع النفط

روي صقر

خدمة القطاع العقاري

حول العالم

بدائل

برنامج رمضاني صحي

محمد محسن

يطلّ شهر رمضان المبارك في عزّ «أب اللهب» هذا العام، بعدما بدأ الكوكب يظهر تبعات الاحتباس الحراري. وفي رمضان، غالباً ما يمارس الصائمون عادات غذائية غير سليمة، يبرزونها بحدة الجوع والعطش. إلا أن ثمة إرشادات صحية وطبية بسيطة لا يوليها الصائمون اهتماماً، رغم الفائدة التي سيجنونها إن هم اتبعوها. فمن الثابت طبيّاً أن وتيرة حرق السعرات الحرارية تنخفض أثناء الصوم، ويبدأ استخدام الفعّال لمخازن الطاقة في الجسم، تالياً، تقل حاجة الجسم إلى الطعام، إلا أن كثيرين يعاندون القاعدة البيولوجية، فيكثرون من الطعام على وجبات الفطور والسحور وما بينهما. هكذا، توصي اختصاصية التغذية

هذا العام، يأتي شهر رمضان خلال صيف حرارته استثنائية. في ظروف كهذه، قد تتفاقم النتائج الصحية السلبية لسلوكيات غذائية خاطئة يتبعها بعض الصائمين، ليس أولها الإكثار من الطعام، ولا آخرها غياب التوازن في نوعية الأطعمة

اعتبارات سلامة الجسد وتوازنه. فالحلويات الرمضانية تؤدي إلى زيادة في الوزن، ولا سيما في ظل غياب الرياضة عن البرنامج اليومي لكثير من الصائمين. هنا، تؤكد يونس أنه «ليس مطلوباً الامتناع عن الحلويات، لكن ينبغي الاعتدال في تناولها، أو اللجوء إلى ما هو أفضل منها: الفاكهة المجففة، عصير الفاكهة، أو الفاكهة الطازجة». فبدائل الحلويات المقلية موجودة، خلافاً لأضرار تناول الحلويات المغمّسة بالزيوت أو المحشوة بالقشدة الدسمة، بطريقة شبه يومية، وخصوصاً بعد الإفطارات الدسمة. في ما يخص وجبة السحور، فإنها تعدّ بالنسبة إلى الصائمين بديلاً عن وجبة الفطور ضمن النظام الغذائي في الأيام العادية. وفضلاً عن أهميتها على مستوى الموروث الاجتماعي، فإنها تقوّي الصائم وتنشطه، وتمنع عنه الخمول والصداق، كما أنها تخفّف من الجوع والعطش أثناء ساعات الصوم الطويلة، لأنها تحافظ على مستوى سكر معتدل في الدم. هكذا، تنصح يونس بـ «تناول الأطعمة الخفيفة التي نجدها عادةً على مائدة الفطور كاللبننة و الجبنة». كذلك، للتخفيف من جوع الصوم، تنصح الاختصاصية بتناول النشويات الطبيعية والغنية بالألياف، كالخبز والتوست الأسمر، الخضار، الفواكه، أو البقوليات. لكن يفضل زيادة كمية الألياف تدريجياً كي لا تسبب آية نفخة أو غازات. وللحفاظ على الوزن خلال شهر الصوم، يُنصح بتجنب وجبات السحور الثقيلة التي تتركز على المعجنات كالمناقيش، المقلية أو حتى الوجبات السريعة التي يعتمد عليها البعض. وبين كل تلك الفترات، وخصوصاً في الصوم الصيفي، بجدد التوقف عند الماء والسوائل. ربما هي أهم العناصر المطلوبة في شهر رمضان لهذا العام. لذلك، تنصح اختصاصية التغذية بتناول من 6 إلى 8 أكواب من السوائل. وهذه السوائل تشمل: الماء، العصير، الليموناضة، الزهورات، الياغون، اللبن، وغيرها.

فرح يونس بأن تكون «الوجبات الرمضانية متنوّعة وشاملة كل العناصر الغذائية التي يحتاج إليها الجسم، وأن يجري تناولها بتنازل». تحفل الكثير من مواعيد الإفطار بأصناف كثيرة، قد يؤكل منها وقد يرمى فائضها. ثمة نصائح لا بدّ من مراعاة تطبيقها. كيف لا وهي التي تؤسس لبرنامج رمضاني صحي، يجب على الصائم، في المبدأ، أن يخرج منه مرتاحاً، كما يقول الحديث النبوي الشريف «صوموا تصحّوا». تعدّ وجبة الإفطار بديلاً من وجبة الغداء في الأيام العادية، لذلك يجب أن تتكوّن من أطباق مماثلة. أول غيب الإفطار ينبغي أن يكون محتوياً على مصدر للسكريات والماء، لذا يُنصح بكسر الصوم على حبتين من التمر وكوب من الماء الفاتر. بعد التمر والماء، يجدر بالصائم الانتقال إلى تناول الحساء وسلطة الخضار بغض النظر عن كونها التوتولة أو الفتوش، الذي تنصح يونس بـ «ألا يكون خبزهم مقلباً بالزيت، بل الأفضل الاعتماد على الخبز المحمص». أمّا عن الطبق الرئيسي، فتعدّ يونس مجموعة من النصائح المرتبطة به، نظراً إلى أهميته في الوجبة الرمضانية. هكذا، يجب عدم الإكثار من الأطباق الرئيسية على المائدة، بل الالتزام بطبق واحد. وينبغي للطبق أن يكون غنياً بالبروتين كاللحمة، الدجاج، السمك (يفضل تناولها قليلة الدهن بلا جلد) والبقوليات. أما ضرورة احتواء الطبق على البروتين، فتنبع من كونه «عنصراً أساسياً لصحة الإنسان، ولتنظيم معظم وظائف الجسم» كما تقول يونس. كذلك تنصح اختصاصية التغذية بتجنب المقلية، ومختلف أنواع الدهن الحيواني والدسم، لأن هذه الأطعمة قد تسبب عسر هضم. أمّا النشويات، التي تكثّر على المائدة الرمضانية، وخصوصاً البطاطا المقلية أو الرقاقات بالجبن، فيُنصح بالاكْتفاء بصنف واحد منها فقط. كما أصناف الإفطار، كذلك الحلويات وخصوصاً المقلية منها. نكثّر منها حتى من دون الحاجة إليها. العادات منتشرة إلى حدّ يفوق

يا نائم... على وقع طبل المسخّراتي، يستيقظ الصائمون لممارسة طقس له في الموروث الشعبي حظوة لن يفقدها إذا اقتصرنا الوجبة على منقوشة بدل اثنتين! (أرشيف، بلال جاويش)



خبر وملح

فخ التجويم

رامي زريق

تضمّنت سياسة الكيان الإسرائيلي الاستعمارية منذ تأسيسه التدمير المنهج لكل القطاعات الإنتاجية، وعلى رأسها الفلاحة والرعي، اللذان كانا يمثلان أساس النظام الغذائي المحلي. فبعدما جرى سحق القرى وتهجير الفلاحين والبدو ومواشيهم، أنشأ المحتلون مزارع قليل إنها نموذجية، وهي نموذج للزراعة المكثفة التي تهدر المياه وتلوّث الأتربة وتستبدل أصناف المحاصيل التقليدية بأصناف حديثة معدلة وراثياً. كان هدف هذه المزارع - المستعمرات، إيواء الصهاينة المتطرفين الذين يمثلون الخزان البشري للجيش. كما أنها لا تزال تستعمل حتى اليوم مراكز ضيافة لشباب غربيين تجذبهم البروباغندا الإسرائيلية إلى مخيمات غسل الدماغ الصيفية. أمّا الهدف الثالث، فكان إنتاج فاكهة وخضار معدة للتصدير ترسل إلى بلدان الغرب لكي يكون لإسرائيل وجود دائماً في كل متجر وكل بيت فيها، في وقت تستورد فيه «إسرائيل» أكثر ما تستهلكه. وقد نجح الكيان الصهيوني في عملية الترويج هذه، التي أثرت أيضاً في بعض العرب ممن يتغنّون بإنجازات العدو الزراعية الوهمية. أثر هذا النمط من الزراعة سلباً في ما بقي من القطاع الزراعي الفلسطيني، حيث تحوّل مزارعو الضفة وغزة خاصة إلى نمط الإنتاج ذاته بهشاشته واعتماده على التصدير. وعندما ضربت «إسرائيل» طوقها على غزة، انهار القطاع الزراعي وتلفت مئات الأطنان من الفراولة وأزهار الزينة التي أصبحت علماً للدواب، فاستطاعت إسرائيل تجويم أهل غزة. يمر لبنان بمرحلة صعبة تواجه فيها المقاومة صهاينة الخارج والداخل، وهناك احتمال وقوع البلد تحت شكل من أشكال الحصار. كما أن هناك ملامح أزمة قمع عالمية بدأت تظهر في الأفق. أليس من المنطقي إعادة النظر في الأولويات الزراعية لتجنّب فخ التجويم؟

صحتك بالدني

رمضان خاص لمرضى السكري والضغط

في عام 2005، أجرت الجمعية الأمريكية لمرض السكري دراسة على 12243 مريضاً يعانون هذا المرض، ليتبين أن 80% منهم يصومون في شهر رمضان. هكذا، يبدو من البداية أن لا إمكان لإقناع كثيرين من مرضى السكري بالعزوف عن الصوم، الذي يحرمه الدين في حالة المرض أو عدم القدرة. لذلك، يجمع الأطباء على ضرورة استشارة مرضى السكري لهم قبل البدء بالصوم. لماذا؟ لا لمنعهم عن ذلك، بل لتعديل عبارات الأدوية ودوامها، بما يتيح للصائم المريض أن يتابع صومه مرتاحاً. ثمة فكرة شائعة وخاطئة في أن واحد السكر الأبيض ومشتقاته، هو وحده ما يرفع نسبة السكر في الدم. لكن هذه المعلومة، التي تترتب عليها سلوكيات غذائية كثيرة، خاطئة. فكل النشويات التي نتناولها تتحول بعد عملية

الهضم إلى سكريّات. لذلك، يُنصح بضبط كمية النشويات التي يتناولها الصائم المريض بالسكري. ويجري ذلك عبر جعل حصص النشويات متساوية أثناء تناولها في فترات

مختلفة. وإذا كان الاعتدال في برنامج الطعام مطلوباً بالنسبة إلى الصائمين الأصحاء، فإن أقصى درجات الالتزام مطلوبة بالنسبة إلى مرضى السكري. يجب تقسيم الوجبات وتوزيعها



طوال الفترة الممتدة من الإفطار إلى الإمساك. وبعد كسر الصيام بالتمر، تشير اختصاصية التغذية فرح يونس إلى ضرورة الاعتماد على النشويات المليئة بالألياف كالبقوليات مثل الفول، العدس، الفاصوليا. كذلك، لا بد من الاعتماد على الحبوب الكاملة كالبريكة والبرغل. أما سبب اعتماد كل غذاء يمتلئ بالألياف، فتشير يونس إلى أن «الألياف تنظّم عملية امتصاص السكر داخل الجسم». هكذا، ثمة إرشادات ينبغي لمرضى السكري مراعاتها في كل الأوقات، وخصوصاً خلال فترة الصوم، أهمها التركيز على تناول اللحوم البيضاء كالسمك والدجاج، والابتعاد عن اللحوم الحمراء، أو بالحد الأدنى تناولها خالية من الدهون. كذلك، لا يجدر تناول كل ما يحوي كميات ضخمة من السكر، كالعصائر المجففة أو المكثفة أو

حتى الطبيعية، بل الأفضل هو تناول الفاكهة طازجة، وبقشرها، للاستفادة من كميات الألياف الموجودة فيه. وفي سحورهم، يفضل أن يركّز مرضى السكري على النشويات الغنية بالألياف، أو الألبان والأجبان قليلة الدسم، فيما تبقى السوائل، وخصوصاً الماء، حاجة أساسية يجب أن يكثر مرضى السكري من شربها. أمّا مرضى الضغط، فإرشاداتهم شبيهة إلى حد بعيد بإرشادات مرضى السكري. لكن تضاف إليها ضرورة الابتعاد عن ملح الطعام وكل المأكولات التي تحوي نسباً عالية من الملح، كالمكسرات واللحوم المدخنة والمخللات. أمّا الفاكهة والخضار والماء والرياضة، فالإكثار منها ضروري للصائمين المرضى، لأن فوائدها لا تقدر.

محمد...

تراث وآثار

وردة من بيروت: هذه الآثار باقية هنا!

إلى ما يقارب 2000 سنة أو أقل وربما أكثر، وما نسعى إليه هو المحافظة على هذه الثروة الحقيقية، وليس بعيداً من هنا سنشيد متحف بيروت في وسط العاصمة ليكون جامعاً للآثار التي نجدها خلال الحفريات».

ثم انتقل الوزير وردة والوفد المرافق إلى المواقع الأخرى حيث الحفريات جارية بالتعاون مع أثريين من المديرية العامة للآثار، حيث أثنى على عملهم ومثابرتهم لتابعهم اليومية وجهودهم ذات الحرفية العالية، مؤكداً أن مجهودهم مقدر عالياً في ظل عدد ضئيل من الأثريين وورش كثيرة، والمواقع التي زارها وردة يعمل فيها منذ شهور، وقد كشفت الفرق العاملة على الأرض، بإشراف المديرية العامة للآثار، على مبان أثرية تعود إلى فترات مختلفة.

ففي منطقة التل الأثري، رأى وردة الكم الهائل من الطبقات الأثرية التي تبرز تاريخ العاصمة من الفترة البيزنطية حتى الفينيقية. وفي الموقع المقابل للسفارات، كان على موعد مع تقنيات جر المياه التي تعود إلى الفترة الرومانية، ثم إلى المبنى الروماني الضخم المكتشف حديثاً. ورأى وردة أن هذه الآثار بمثابة «ثروة حقيقية، وأكثر ما نسعى إليه هو المحافظة عليها. لذا سيشيد بالقرب من هنا متحف يحفظ ويجمع كل الآثار المكتشفة خلال الحفريات».

ولأن موضوع الآثار والتراث لا يتوقف على المواقع الأثرية، توجه وردة في نهاية زيارته إلى قصر الشاعر بشارة الخوري في البسطة، وقام بزيارة تفصيلية للمبنى المهم جداً هندسياً، لدرجة أنه أدخل في الجرد العام.



الوزير وردة أثناء جولته في وسط بيروت (دالاتي ونهرا)

«العمل سيجري على أساس المحافظة على القطع في موقعها». والمعترف به عالمياً، أن المحافظة على الآثار في موقعها هي ضمان أصالتها وأفضل طريقة للمحافظة عليها، ولكن حتى اليوم في بيروت لم يبق أي أثر في موقعه، لذا فبين طلب الوزير وموافقة أصحاب العقار على تغيير خرائط المبنى المقرر طريق طويلة وشائكة. ولكن إذا نجح وردة في تطبيق القرار يكون قد سجل سابقة لم تعرفها بيروت حتى اليوم.

وقال وردة خلال زيارته إن «الآثار التي يُعثر عليها في وسط بيروت تعود

مع ما نريده من حماية أثرية، لا سيما أن أصحاب العقار ومن يشرف على تنفيذ البناء، يتجاوب مع الشروط الموضوعية لجهة إتمام الحفريات قبل إقامة بناء جديد، أو لجهة ترميم ما وجد من آثار والمحافظة عليه داخل الموقع». وحينما زار الوزير الموقع الروماني المكتشف حديثاً في وسط بيروت توقف ملياً عند قطعة الفسيفساء ومدخل المبنى اللذين اكتشفاً أخيراً. وأكد السعي إلى «المحافظة على هذا القسم من المبنى، ويجب ألا ترفع هذه الآثار الرائعة من مكانها». وكشف وردة لـ«الأخبار» في اتصال هاتفي أن

حتى اليوم في بيروت لم يبق أي أثر في موقعه، لذا الطريق طويلة وشائكة

في خطوة جديدة من نوعها، قرر الوزير سليم وردة، على غفلة، زيارة حفريات الإنقاذ في وسط بيروت والتأكد بنفسه من مجريات العمل ورؤية المكتشفات الأثرية

جوان فرسخ بجالي

قام وزير الثقافة سليم وردة، يرافقه المستشار المهندس فريدريك الحسيني وفريق من المديرية العامة للآثار، بجولة ميدانية في وسط بيروت، متفقداً المواقع التي تجرى فيها حفريات الإنقاذ، وللاطلاع على سير تطبيق القرارات التي تلزم أصحاب الورش في هذه المواقع بتنفيذها للمحافظة على الآثار الموجودة فيها. استمع الوزير وردة خلال جولته إلى شرح مفصل عن عمل الأثريين من الدكتور أسعد سيف المشرف على الحفريات والأبحاث الأثرية في المديرية العامة للآثار.

وإذ اطلع وردة على عمل الفرق في المواقع والمواكبة لعمليات الحفر بإشراف مباشر من المديرية، اعتبر أن القيام بالجولة الميدانية في وسط بيروت هو للتأكد من تطابق الواقع مع ما يصل إلينا من دراسات وتقارير تؤكد تنفيذ الشروط الموضوعية والمطلوبة للحفاظ على المكتشفات والمواقع الأثرية. وبالفعل ما وجدناه في هذا الموقع يتطابق تماماً

من أفضى
رمضان كريم

شاميات

يوميًا 8:25 مساءً

السيد جعفر فضل الله
لا إرث فاصنا لسهامه السيد إلا فدمة الإسلام

10
Bakleh Magazine
أب 2010 عدد 31
صفحة 64

الضاحية
اجتماعية • متنوعة • شهرية • ملوعة

اجتماعية
متنوعة
شهرية

توزع مجاناً

في عدد
أب من
الضاحية

- المشهد التلفزيوني: الدراما السورية... أولاً
- مطبخ رمضان وصفات متنوعة تغني مائدتك
- صيام بلا صداد وعسر هضم وإمساك
- الفواكه المجففة: فوائد بالجملة والمكسرات: تخفف الشعور بالجوع
- ... حتى لا يكون صومك في الصيف حاراً وشاقاً
- الفول... وما أدراك ما الفول!

الإشتراك السنوي: \$165

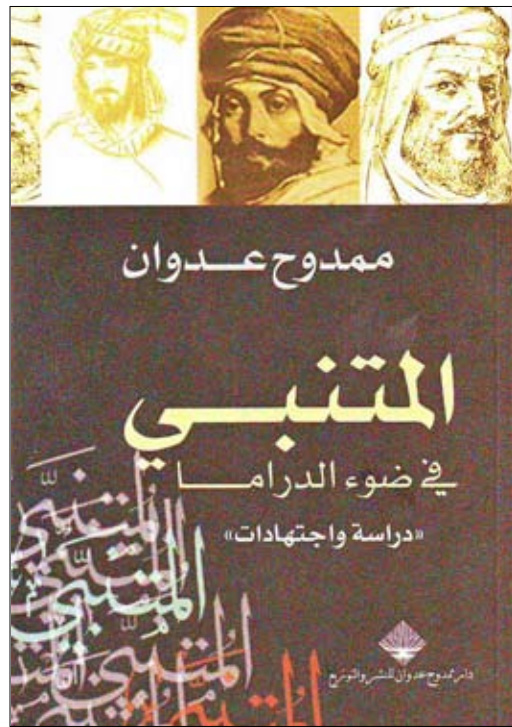
الاتصال: 01 / 759555

الإخبار عندك!!!

في بيروت، مدينة الخرائب والعجائب التي تخدع نفسها ليل نهار، مثلما تخدع العالم، هناك مركز يحمل اسم سمير قصير. «سكايز» - قصير - يدعي منذ سنوات احتلال مواقع متقدمة على جبهة «الحريات الإعلامية والثقافية» في العالم العربي. هذا «العالم» الذي يعرفه نجوم المركز جيداً بطبيعة الحال، وينتمون إليه حكماً، ويحملون جراحه، ومشاريع التقدم والتحرر والديموقراطية فيه، وهموم شعوبه ومعاناتهم وتطلعاتهم، كما حمل الناصري صليبه، ذات مرة، على درب الجلجلة. بل إن التطلعات العربية pasionarial «سكايز» وملهمته، وصلت بها، قبل أشهر، إلى حد افتتاح مهرجان «ربيع بيروت» بـ «محاضرة» لأحد رموز النهضة القومية، أي رجل الأعمال المصري، وشريك نيلي باراك نجيب ساويرس.

للأمانة، فإن المركز حدّد مجال نشاطه، حتى إشعار آخر، بجزء من العالم العربي تابع لـ «محور الشرق». ليست هناك أصلاً مشاكل حريات تذكر في تونس مثلاً، أو في السعودية؟ لم ينتبه مناصلو «سكايز» إلى سقوط زميلنا عساف أبو رحال في العديسة، مطلع الشهر، بقذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية. ولم يستحق دمه الذي امتزج بدم الجنديين اللبنانيين، بياناً صغيراً من تلك البيانات التي تغزو عادةً بريدنا الإلكتروني كأنها تقول: «نحن هنا، هل رأيتمونا؟». وأول من أمس اقتيد صحافي آخر في «الأخبار»، هو الزميل حسن عليق، إلى مديرية استخبارات الجيش، ونعته وزير الدفاع بالعميل والجاسوس. لكنّ المركز، الانتقائي على ما يبدو في دفاعه عن الحرية، لم يترك لهذا التحصيل البسيط أن يعكر مزاجه الصيفي، كل ذلك باسمك يا سمير؟

المتنبّي كما عرفه ممدوح عدوان



غاص الشاعر السوري الراحل في سيرة أبي الطيّب، بغية إحيائه في مسلسل درامي. لكن التلفزيون حرّف السيناريو وخذل صاحب «أمي تطارد قاتلها»، فكتب يومذاك «المتنبّي في ضوء الدراما» لرفع الالتباسات. المخطوط صدر أخيراً عن الدار التي تحمل اسمه في دمشق

خليفه صوبل

ينسّف ممدوح عدوان (1941 - 2004) كل التصوّرات الجاهزة عن شخصيّة المتنبّي، ليخرج بصورة أخرى مغايرة تماماً، استناداً إلى اجتهادات معمّقة استنقأها من مرجعيات مختلفة بهدف رسم صورة درامية عن «مالي الدنيا وشاغل الناس». كان الشاعر السوري الراحل يشتغل

على إنجاز مسلسل درامي عن أبي الطيّب المتنبّي، فاضطر إلى صرف سنتين من عمره لبناء صورة بصرية لهذا الشاعر المفرد. في كتابه «المتنبّي في ضوء الدراما» (دار ممدوح عدوان - دمشق)، يكشف المؤلف عن الخطوات التي اتّبعتها في اقتفاء أثر صاحب «الخليل والليل والبيداء تعرفني»، وكيف أخضع هذه الشخصيّة للشروط الدرامي أولاً: «وكان أن خرجت بنتيجة ملخصها أن صورة المتنبّي في أذهان محبيه ومبغضيه مختلفة كثيراً عن صورته الحقيقية، التي يخرج بها الدارس والمحلل المتعمّن».

الأسئلة الأولى التي واجهت ممدوح عدوان كانت تتعلق بحياة المتنبّي الشخصية، هذه السيرة التي ظلت شبه مجهولة: هل كان بخيلاً أم كريماً، شجاعاً أم جباناً، مداحاً أم منافساً للملوك والأمراء؟ هل أحبّ خولة، شقيقة سيف الدولة الحمداني، وهل أحبّته؟ ثم ما طبيعة علاقته بالنساء، وكيف قتل؟ لكن مهلاً: هل كان المتنبّي نحيلاً؟ ليس هو القائل «كفى بجسمي نحولا أنني رجل/ لولا مخاطبتي إياك لم ترني». في مسلسل «المتنبّي» سيؤدّي دور المتنبّي سلوم حداد، اعتماداً على وصف للمتنبّي ورد في مرجع وحيد «كان رجلاً ملء العين، قوياً بديناً، فيه جفاء وخشونة».

عاش أحمد بن الحسين في النصف الأول من القرن الرابع الهجري، القرن الذي شهد اضطرابات كبرى، وصراعات دامية في ظل الخلافة العباسية الممزّقة. بالنسبة إلى شخص مثل المتنبّي، كان يتنافس الأمراء والولاة على مديحه، لم يكن مستبعداً عنه طموح إلى الظفر بولاية أو إمارة مستقلة، حتى إنه شارك في تمرد القرامطة، وتعرّض للسجن على يد والي حمص الموالي للإخشيديين. وتالياً، فإن صورته المشتهرة في الخيال الشعبي وضعته في مكانة مرموقة، لجهة نسبة،

وأقصت صفة «ابن السقاء» عنه، لإكمال تلك التصوّرات عن شاعر فدّ، يحمل لقباً إشكالياً، وسطوة شعرية جعلت بعض الأمراء يجلسون بين يديه، وليس العكس، لتخليدهم في قصيدة مديح. وبلغت عدوان إلى أن المتنبّي حين يئس من الحصول على ما يطمح إليه، أدار دفة شعره نحو الذات، وبات يعلي من شأن ذاته، وليس الأخر، كتعويض شخصي عن مكابذاته. في النصّ الدرامي، يقول المتنبّي مخاطباً أبا فراس الحمداني «سأترك لك الإنسان العادي الذي يحنّ إلى عاديته. وسأخذ معي البطل الذي صنّعه، يبدو أن لا أحد في حاجة إليه». هكذا خرج المتنبّي

خائباً من بلاط سيف الدولة، فهو لم يمنحه إمارة كما وعده، ولم يزوجه خولة. فانتهى به المطاف في بلاط كافور الإخشيدي في مصر، لينصاب بخيبة أشد، فما كان منه إلا أن هجاه بقصيدته المشهورة «عيد بايئة حال عدت يا عيد».

يشكك ممدوح عدوان في الشروط التي فرضها المتنبّي على سيف الدولة قبل التوجه معه إلى بلاطه في حلب، بأن لا يلقي الشعر أمامه وأقفاً، وأن لا يقبل الأرض بين يديه. ويرى أن سيف الدولة هو من أتاح هذه الشروط للمتنبّي للحفاظ عليه في بلاطه. كما يشكك في أسباب مقتله على يد فاتك الأسدي (354 هجرية)، إذ تنفق الروايات على أن

سبب مقتل صاحب «على قلق وكأنّ الريح تحني» هو هجاء ضبّة بن يزيد العنبي، والتعريض بأخته في القصيدة فقتله. ذلك أن هذه القصيدة المنسوبة إلى المتنبّي بعيدة عن جوهر شعره بالمطلق. على الأرجح فإن القصيدة منجولة، أراد خصومه الانتقام منه بنسبها إليه. هناك عبارات بذينة في القصيدة، يجد ممدوح عدوان أنها دخيلة على معجم المتنبّي، الذي لمخالطه أي مفردات مسفة، حتى في هجائه لكافور الإخشيدي.

هل كان المتنبّي سارقاً للشعر؟ يجيب ممدوح بأن المتنبّي يمثل ثقافة عصره بعمق، مذ كان فتى عند الوراق أبي الفضل في الكوفة، إلى مكتبة سيف الدولة «وقد ذكر أكثر من مؤرخ له، أنه كان يتنقل ومعه حمولة دواب من الكتب»: لعل حساده هم من الصقوا به هذه التهمة التي تلاق أصحاب المهوبة بقصد تحطيم خصوصيتهم.

يقترح ممدوح عدوان طقساً للكتابة لدى المتنبّي بالقول: «أظن أن القصيدة لديه لا تولد كاملة»، وإن سبب كتابتها مجرد ذريعة لتفجير مخزونه الداخلي الثري بالحكمة والاقوال المأثورة، من دون أن يعلم كيف ينهي القصيدة، وإلى أين ستأخذه.

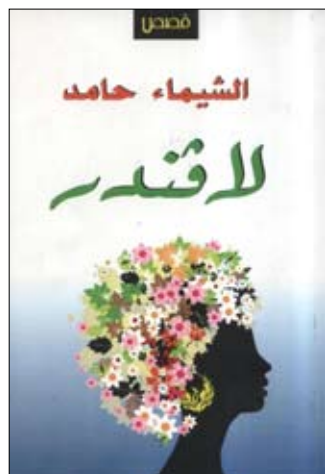
الجهد الدؤوب الذي بذله شاعرنا الراحل عن سلفه، في رسم صورة درامية مشتهرة له، لم يتحقق على الشاشة وفقاً لتصوراته. إذ واجهت المسلسل عقبات إنتاجية كثيرة، كما وقع النصّ ضحية الشطب والإغفاء مشاهد أساسية منه، هي من صلب الرؤية الدرامية للعمل، وهو ما جعله ينجز هذا الكتاب لتوضيح ما غاب عن المشاهد، وتصويب تصورات مغلوطة عن أحد أبرز شعراء العربية قاطبة. لكن ممدوح عدوان لم يكشف المراجع التي اعتمدها في كتابة «المتنبّي» إلا في ما ندر، وتالياً، بقيت هذه الشخصيّة القلقة، غامضة، وبلا سندٍ تاريخي صلب.

رغم جهود الكاتب بقيت تلك الشخصية القلقة بلا سند تاريخي

مناجاة تتجنب الابتكار مكنتية بما يشبه سرد السيرة

متقطعة وصور تراها باللمس وبالتذكر فقط. «كم أفتقد سماع صوتي». تجاهد النائمة كي تبدي إشارة، دليلاً على استجابتها، أخيراً تحرّك إصبعاً لكن «لم يره، انشغل بتمسيد شعري وربما لم يتحرك إصبعي من الأساس». يرحل الزائر ولا تبقى سوى رائحته وبعض صور قليلة في ذاكرة النائمة. «أتشبث (...) تنفسي، فقط، تنفسي».

لا تخلو المجموعة من مناجاة ذكريات وأسرار، مناجاة تتجنب الابتكار مكنتية بما يشبه سرد السيرة. نرى ذلك مثلاً في «أشياء بالية جميلة» حيث تبدو حكاية العمّة هدى أشبهه بدين مسدد إلى صاحبة الحكاية. الشخصية الرئيسية هي الموضوع وليس قصتها، يقلل ذلك من النص على الرغم من وجود شذرات عذبة، وعبارات تستمد قيمتها من تلغرافيتها... «أبي وأمي حوالة بريديّة تصلني كل شهر».



في استبدال ذكري بأخرى. «صنع من كفيه طبقاً مليئاً بالفراولة الطازجة. مدّ يده ناحيتي بنفس الابتسامة الرحيبة. شكك عطشانة. ضحكت، مدّ يده ناحيتي أكثر، فتعالت ضحكتي رغماً عني وكانت رائحة. هذه الذكري ليست لي». تتحوّل الكلمات السابقة من قصة «طبق الفراولة» إلى جسر يعبر بالحكاية من أرض تحقّقها إلى مشهد سينمائي. «ربما بمكان ما في أميركا اللاتينية»، مشهد اقتنصته الراوية من التلفزيون. «أوقفت التنقل الهستيري بين قنوات الوصلة على هذا المشهد، تسمرت أمامه، ثمّ حشرته في ذاكرتي». في القصة التي تعطي عنوانها للمجموعة «لافتندر»، ندخل مع البطلة في غيبوبتها، منطقة معتمة بين بوابتين، حادثة سيارة ليس بعدها سوى ظلام، لكن النائمة في غيبوبتها تحسّ، زيارة الأب، صوت أغنيتها المفضلة يضعونها لها بسماعات في أذنيها، ذكريات

الشيماء حامد أشياء بالية وجميلة

محمد خير

«أطلب الكوكاكولا ولا أشربها، أتوجه إلى الحمام، أخلع جلبابي المزهر، ينتظرني في الحقيبة بنطالي الجينز الواسع المفضل، مع سترته الصوفية الزرقاء، أردتيهما، ثم أخرج إلى الشوارع والمقاهي كأي بوهيمية أصيلة... أه يا غابرييل، ربما فعلت كل ذلك وربما لم أفعله، فنحن نكذب لعدد لانهائي من الأسباب».

أقل من عامين انتظرتهما الشيماء حامد لتصدر مجموعتها القصصية الثانية. فقد صدرت باكورتها «صباحاً مع فنجان قهوة» عام 2008 عن «مجموعة الكل» في الإسكندرية. أما مجموعتها الجديدة «لافتندر»، فهي باكورة إنتاج دار «بيت الياسمين» التي أسسها الروائي إبراهيم عبد المجيد، مانحاً مؤسسته الوليدة اسم إحدى أشهر رواياته. في «لافتندر» لا يبدو أن الزمن

المحدود بين المجموعتين سمح للمؤلفة باختلاف لافت في اللغة. مع ذلك، تبقى المجموعة لافتة في السرد الحميم، ومحاولات التجريب، ومغامرات التقمص. واحد وعشرون نصّاً تتلبّس الراوي خلالها بأرواح نساء ورجال وأطفال، شوارع وبيوت، مستشفيات وروائح ونصوص شعرية... إن كان ثمة نص مفتاحي فهو «عزيزي غابرييل»، روح الكاتبة الشابة (1981) واضحة في أمنياتها: «أه، كم تمنيت لو تعاضبت بحراً غير هذا، ولو أحب أناساً غير الذين أحبهم، في شوارع لا أعرفها»... بخاطبنا النصّ بشيفرات يفترض أننا نعرفها. «فردة حذائي كانت فوق الأخرى أمام باب منزلنا هذا الصباح. خرجت جدتي وأشارت إليها... أنت تعرف بما ينذر ذلك، إنه السفر إذا». البحث عن تجارب، وعن حيوات أخرى، سمة تكاد تسكن كل نصوص المجموعة. تبحث الراوية عنها ولو

شعر

نصير فليح:
مائيات غائمة

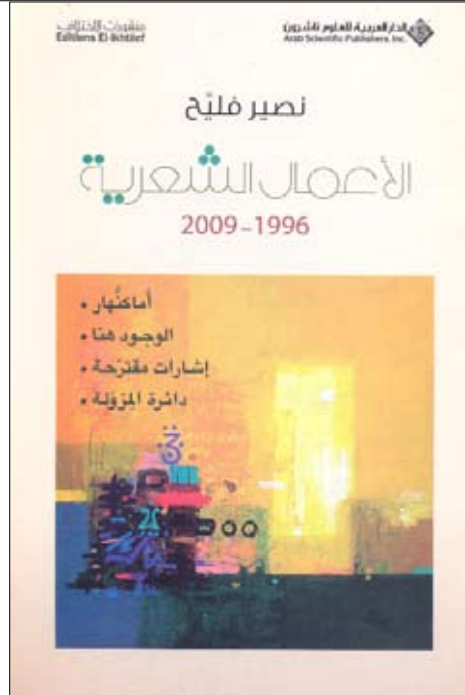
بدأ الكتابة في الثمانينيات، لكنه لم ينشر باكورته إلا بعد سنوات طويلة. أنجز هذا الشاعر العراقي أربعة دواوين تستعيد «الأعمال الشعرية» الصادرة عن «الدار العربية للعلوم». وقفة عند قصيدة تعج بأسئلة وجودية، ومرارات ذاتية

حسين بن حمزة

لا يصل القارئ إلى خلاصة تربيته تماماً وهو يقرأ «الأعمال الشعرية» لنصير فليح (الدار العربية للعلوم). يضم الكتاب أربعة دواوين صدر أولها «دائرة المذولة» قبل عقد ونيف، عام 1998، في حين رأى آخرها «أماكنهار» النور مطلع العام الحالي، وبينهما صدر: «إشارات مقترحة» (2007) و«الوجود هنا» (2008). التواريخ لا تقدم معلومات دقيقة عن تجربة الشاعر العراقي الذي بدأ الكتابة أوائل الثمانينيات، وأثر الظل والصمت والانزواء، قبل أن يدفع باكورته - متأخراً جداً - إلى النشر. قلق القارئ متأت من غموض محبب يتحكم في نبرة الشاعر. غموض يُظهر جزءاً من المعنى ويخفي جزءاً

آخر. الغموض قد يغشأ أحياناً، فيجعل العادي ممياً، والمميز عادياً. في تجربة فليح، يصبح ذلك أسلوباً، ويتكوّن المعنى من لغة لا تذهب مباشرة إلى تسمية الأشياء والأفكار والعناصر التي تتحرك في فضاء القصيدة. هكذا يتحول الغموض إلى نوع من التماوج الذي يجعل القصيدة ملموسة ومجردة في آن واحد. في قصيدة «حب»، مثلاً، نقرأ ما سلّمنا الشعر ويسترجعه منا: «تململت في الفراش/ كان الصباح يجمد الضوء في زهر الستارة، فوق وهج السريير المعالج بالشمس، فوق خيط السحاب المكسّر لانقضاء الخيوط على ملمس كالمساء/ كانت جميلة وصامتة، وكان السريير مقدساً، وكانت الوردة فوق ماء القماش».

ما قلناه عن الظل والصمت والانزواء،



يجد تجلياته داخل القصائد. الشاعر مخلص لكتابة منتمية إلى معجم موارب يضع غلالة بين القصيدة والقارئ. لا يسعى نصير فليح إلى اصطياد الصور والمفارقات،

لغة توارب في تسمية
الأشياء والأفكار، ونبرة يحكمها
الغموض

بقدر ما يسعى إلى إنجاز حالة أو مناخ شعري. قد تمرّ بعض الصور الواضحة، كان يقول: «رغم اختصار

الصيف على قطرة في جبين عابر»، أو: «أنطفأ التلفاز، وظلت البرودة عالقة في الشاشة الصامتة». لكن هذه الصور تظل جزءاً من مناخ شامل. البنية الطيفية لقصائد نصير فليح لا تحجب عنا امتلاءها بأسئلة وجودية ومرارات ذاتية ومرثيات غير مباشرة للحظات حياتية محددة.

والتراجيديا العراقية حاضرة بقوة، لكنها حاضرة بشروط القصيدة الخافتة ومعجمها الموارب: «صالة العمليات/ الأجيال السابقة/ طاولة التشريح/ السيوف/ الخيول/ الماذن/ ونحن هنا/ على الطاولة ذاتها/ كما هو الأمر دائماً/ عراة/ إلى الأبد». السؤال الجمعي مترجم فردياً أيضاً: «الريح تعبت بالخصلات من جبهتي/ ترسم الباب/ أو تطرق النافذة/ أكون ميتاً/ والريح دائرة/ بما يبقى من الأوهام/ في الريح». في قصائد أخرى، تحضر أمكنة وشوارع وأحياء بغدادية، لكن المدينة المنهكة من الحروب والحصارات غارقة، مثل القصائد، في الظل والصمت: «لا أنت، ونجمتك المحمومة/ لا المرأة - حيث تشف الأيام بلا شجر -/ لا الآخر: في مشفى القلب، وأوجاع الحرب/ لكل مبضعه/ نعتصر القطن/ ولا نجد الجرح». لا يبدل الشاعر مزاجه، بل تدخل الموضوعات، كبيرة أو صغيرة، داخل هذا المزاج المحكوم بالعموم في أحشاء المعنى لا على السطح المرئي منه. القصائد متفاوتة الجودة، ولكن لا يفارقنا الإحساس بأننا نرى مشاهد منغدة بألوان مائية، تغيم فيها الموجودات بدل أن ترسم بدقة.

لمحات

تستأنف مؤسسة «ابن رشد للفكر الحر» إصدار المجلة الإلكترونية «منبر ابن رشد» بعد انقطاع دام سنوات. العدد العاشر من المجلة صدر أخيراً، ويتناول في محاوره موضوع الفكر العربي، في لفحة تكريمية للمفكر المغربي الراحل محمد عابد الجابري. ويتضمن العدد مدخلاً منهجياً لدراسة الفكر العربي الإسلامي في العصر الوسيط، وبحثاً في أسباب إخفاق التفكير العلمي في الفكر العربي الحديث. كذلك يتضمن دراسة للحوار العربي النقدي المعقد ودور التراث والتاريخ في تجديد الوعي، ودراسة أخرى عن الفكر التقدمي في الإسلام المعاصر، إضافة إلى أبواب وإشكاليات بحثية أخرى.

في «البيت الأندلسي» (الجميل) يفرغ واسيني الأعرج في موضوع الذاكرة وإشكالية التراث المعماري في الجزائر. يذهب الروائي الجزائري بعيداً في التاريخ... إنها قصة فاليليو وحبيبته سلطانة بلاثيوس اللذين تعاهدا على بناء بيت أندلسي في القرن السادس عشر، ثم يستولي عليه القراصنة. ليتحول في مرحلة الاحتلال الفرنسي إلى دار لبلدية الجزائر المستعمرة.

رمضان 2010

برامج الموسم تلعب ورقة الإثارة

آثار الحكيم تهاجم إيناس الدغدي، والمخرجة المصرية تحاول إخراج مصطفى الفقي، وأحمد شوبير يطلق تصريحات جديدة... انطلاقاً البرامج الحوارية تنذر بموسم حام، مع أن بعض الحلقات لم تقدم أي جديد

محمد عبد الرحمن

كما كان متوقعا، اختار صنّاع البرامج الرمضانية الشهيرة الحلقات الساخنة لعرضها في أول أيام شهر الصوم. لكن سخونة الحلقات كانت نسبة بعض تصريحات الضيوف التي تعدّ مثيرة بالنسبة إلى العاملين في برنامج معين، قد تعدّ قديمة ومستهلكة بالنسبة إلى قسم كبير من المشاهدين. ويمكن القول إن فكرة برنامج «2 في 2» على شاشة «دريم» قد ضمنت لمقدميه باكراً، حجز مكان مميّز في سباق البرامج الرمضانية. وفي كل حلقة، يحاور مجدي الجلال ووائل الإبراشي شخصيتين شهيرتين، بينهما خلاف فكري أو شخصي. ثم تتم مواجهة كل منهما بأراء الآخر. وفي الحلقة الأولى، بدأ الحوار بين الجلال والفنانة آثار الحكيم التي هاجمت طويلاً غريميتها في الحوار الآخر إيناس الدغدي. وقالت الحكيم إن المخرجة المصرية «تدعي أن المجتمع بأكمله يعاني من الكبت الجنسي، وتتعاطى مع هذه القضية على اعتبارها قضية رأي عام». ثم وجّهت الفنانة المصرية سؤالاً للدغدي «أنت مطلقة منذ عام، فكيف تعايط مع الكبت الجنسي خلال هذه المدة؟». من جهتها، أجابت إيناس الدغدي بطريقة قاسية قائلة إنه بعدما طلقت الحكيم زوجها، عادت وتزوجت بشاب يصغرها بعشر سنوات، «فهل كان ذلك لمواجهة الكبت الجنسي؟». ورفضت المخرجة المثيرة للجدل تضخيم هذا الموضوع، مؤكدة أنها تركّز في أفلامها على فئات عمرية معينة كما حدث في شريط «مذكرات مراهقة». وأضافت أنها تزوجت وأنجبت ولن يمثل الكبت الجنسي أزمة بالنسبة إليها، لكنها «تتكلم على الشباب الذي لجأ إلى الإنترنت لإخراج الطاقة المكبوتة في داخله». الدغدي أطلت مرة أخرى في أول أيام رمضان، لكن كذبعة في برنامج «الجريئة والمشغبون» على شاشة «نايل سينما» الذي تحاور من خلاله المفكرين

اطلّت إيناس الدغدي ضيفة في برنامج «2 في 2» ومذبعة في «الجريئة والمشغبون»

في برامجه لشخصيات من أي طرف في الشارع الرياضي. وركّز في هجومه، الهادئ هذه المرة، على رئيس اتحاد الكرة سمير زاهر، مؤكداً أنه يضرب له حساباً أكثر من غريمه اللدود مرتضى منصور لأن الأخير صريح في العداوة، بينما زاهر يعرف كيف يستخدم أسماء كبيرة في الدولة المصرية، من بينهم نجلا الرئيس مبارك ليوهم كثيرين أن الدولة غاضبة من أحمد شوبير. وكرّر الكابتن الشهير الاعتذار عن تصريحاته التي اتهم فيها مسؤولين في الاتحاد المصري بتدبير حادث الاعتداء على حافلة المنتخب الجزائري. وهي التصريحات التي أدت إلى منعه من الظهور على الشاشات والإذاعات الرسمية وأبعدته عن قناة «أو تي في» المصرية حتى عاد من جديد للظهور على قناة «مودرن كورة».

يمكن مشاهدة مقتطفات من حلقة «2 في 2» مرفقاً بالمقالة على موقع «الأخبار»
www.al-akhbar.com

الاهتمام بالمحطة التي تبث الحلقة. أما في برنامج «حوار صريح جداً» الذي يعود بعد غياب عشر سنوات، اختارت منى الحسيني أن تكون ضربة البداية مع ليلى غفران. لكن الحلقة فشلت في الخروج بأي جديد. إذ كررت المغنية المغربية الدفاع عن موقفها بعد مقتل ابنتها، ونفت تورط ابن «مسؤول كبير» في الجريمة. وقالت إن منتج البومها هو

رأت آثار الحكيم أن الدغدي تهتم المجتمع كله بالكبت الجنسي

الذي طرحه في الأسواق ولم يكن لها أن تمنعه، مؤكدة أن الدنيا أصبحت صغيرة جداً بعد وفاة ابنتها. وأضافت غفران إنها «ستسال الله يوم القيامة القصاص ممن شهروا بي على صفحات الجرائد، فقط لتحقيق مبيعات مرتفعة». ولم يكن مستغرباً أن تواجهها الحسيني بمقطع الفيديو الشهير الذي تداعب فيه غفران زوجها السابق أنس دعية. وفي كلام مستغرب، قالت الحسيني إن هذا الشريط انتشر بعد وفاة ابنة غفران، واعتبره البعض دليلاً على عدم شعورها بالحزن، معتمدة بذلك النهج نفسه الذي اعتمدته الصحافة الصفراء التي روّجت لهذا الكلام، في حين أن الشريط موجود على الإنترنت منذ خمس سنوات على الأقل. من جهتها، وقّفت لميس الحديدي في الحلقة الأولى من برنامجها الجديد «دوام الحال» وحصلت من أحمد شوبير على تصريحات جديدة، بدأ معها الكابتن كانه تعلم الدرس جيداً كما قال حرفياً. وقرر بالتالي أن لا ينحاز مرة أخرى



مناظرة غنية أم سياسية؟

ضمن الفقرات الرمضانية لبرنامج «مصر النهاردة»، يقدم الإعلامي خيرى رمضان مناظرة تلفزيونية بعنوان «سؤال بسؤال». وسيقف المذيع بين ضيفيه كما يحدث في المناظرات السياسية الأميركية ويوجه كل منهما سؤالاً للآخر. ثم يسمح لكل منهما بالإجابة عن كل سؤال في مدة لا تتجاوز دقيقة ونصف. وكانت المواجهة الأولى بين المخرج خالد يوسف (الصورة)، والمخرج عبد الله كمال اللذين كررا الاتهامات المتبادلة بينهما طيلة خمس سنوات. هكذا رفض كمال المضمون الذي يقدمه خالد يوسف في أفلامه. فيما رأى هذا الأخير أن انتماء رئيس تحرير «روز اليوسف» إلى الحزب الحاكم هو وراء هجومه العنيف على معظم المثقفين المصريين الذين يعارضون النظام.

ريموت كونترول



بحنا عن «برانجيلينا»
21:35 ■ arte



دليل الأجنبي الى رمضان
«الجزيرة الوثائقية»
21:00 ■



الحاجة زهرة تبحث عن عمل
23:00 ■ mbc1



«دولارات» طوني في انتظارك
«الجديد»
18:00 ■



«أسعد الوراق» في مصيدة الحب
21:50 ■ lbc



التحقيق الدولي يغيّر مساره؟
«المنار»
21:30 ■

الصحافي المختص بأخبار النجوم وفضاوتهم مايك تامبر يقصد برلين بهدف الحصول على صور حصرية للثنائي أنجلينا جولي براد بيت، لكن ما إن تطأ قدماه أرض ألمانيا حتى تبدأ المفاجآت. En attendant Angelina هو شريط كوميدي تعرضه «آر تي» الليلة للمخرج هانس كريستوف بلومنبرغ.

تعرض «الجزيرة الوثائقية» الليلة شريطاً وثائقياً بعنوان «كيف يقضي الأجنبي رمضان». يضيء العمل على مجموعة من الأجنبي الذين يتزامن وجودهم في المغرب مع فترة الصيام. كيف يعيشون هذا الشهر؟ وما هي صورتهم عن الإسلام؟ أسئلة يجب عنها الشريط الليلة.

في الحلقة الثالثة من مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة»، تبدأ زهرة البحث عن عمل جديد بعد طردها من المستشفى ولكنها ستواجه مشكلة كبيرة في الحصول على وظيفة ثانية. العمل من إخراج محمد النقلي وبطولة غادة عبد الرزاق (الصورة).

اربحوا مبالغ مالية وسيارات مع طوني خليفة في برنامج الألعاب الرمضاني «دولارات وسيارات» على قناة «الجديد». كل ما على المشاهد أن يقوم به هو الاتصال على البرنامج والإجابة عن مجموعة من الأسئلة للفوز بهذه الجوائز.

في حلقة الليلة من المسلسل السوري «أسعد الوراق»، نتابع آخر التطورات عن الاقتحام الذي تعرّض له منزل عدنان بك، وعلاقة الحب التي ستنشأ بين أسعد وإحدى فتيات الحارة. العمل من بطولة تيم حسن، وأمل عرفة وإخراج رشا شربتجي.

يستقبل عماد مرمل في حلقة الليلة من برنامج «حديث الساعة» عضو المجلس الدستوري السابق سليم جريصاتي في حوار حول الفرائث التي قدمها السيد حسن نصر الله في مؤتمره الصحافي الأخير، وطلب المحقق الدولي دانيال بلمار الحصول على هذه المعلومات.

زيارة خاصة

علي شعيب يواصل نضاله من سرير المستشفى

رغم مكوثه في المستشفى بعد إصابته في إشتباكات العديسة، يحضر الإعلامي في قناة «المنار» شريطاً جديداً عن الانتهاكات الإسرائيلية للخط الأزرق سيعرض قريباً على المحطة اللبنانية

كامل جابر

على سريريه في مستشفى «الشيخ راغب حرب»، في تول (النيبطية - جنوب لبنان)، ورغم الجرح في قدمه اليمنى، ينهك علي شعيب في إعداد تقرير عن الخط الأزرق، كان قد صوره قبل إصابته في العديسة بتاريخ الثالث من آب (أغسطس) الحالي. طبعاً ليس هذا هو التقرير الأول الذي يعده المراسل في قناة «المنار» عن الخط الأزرق، «الأمم المتحدة راعت عند ترسيم هذا الخط، الاعتبارات الإسرائيلية... وقد سجل لبنان من خلال فريق المراقبين اللبنانيين، عدداً كبيراً من التحفظات عليه، وخصوصاً في بلدة العديسة، حيث اقتطعت مساحات كبيرة من أرضها لمصلحة العدو» يقول شعيب لـ«الأخبار».

وسرعان ما ينتقل الحديث إلى إصابته في العديسة والالام التي خلفتها الإصابة في رجله. يتذكر الإعلامي كل تفاصيل إصابته وظروفها «كنت قد أنهيت تصوير الإشتباك بين موقع الجيش اللبناني وموقع العدو الإسرائيلي، وصورت ضابطاً لبنانياً يطلق قذيفة صاروخية باتجاه



العدو خلف الخط الأزرق، في أسفل مستعمرة مسكاف عام لجهة بلدة العديسة. في هذه اللحظات، أطلقت دبابة الميركافا قذيفة مباشرة سقطت في وسط موقع الجيش، وأصابني شظية منها، شعرت بها على الفور». ويشير شعيب إلى العلية الموجودة إلى جانبه واحتفظ فيها بالشظية التي احترقت رجله. ولحسن حظ شعيب أنه صودف وقوفه بالقرب من سيارة إسعاف تابعة لـ«الهيئة الصحية الإسلامية»، عمل عناصرها على نقله فوراً إلى



كان لافتاً استمرار شعيب تصوير الإشتباكات حتى بعد إصابته



الأزرق ومن المتوقع عرضه قريباً على «المنار».

يذكر أن شعيب كان قد استمر بتصوير الإشتباكات في العديسة حتى بعد إصابته، وهو ما ذكر البعض برفض الإعلامي في «المنار» مغادرة الجنوب طيلة عدوان تموز 2006 واستمر بتصوير الاعتداءات الإسرائيلية، وخصوصاً في منطقة مرجعيون التي تعرّضت لدمار كبير.

يذكر أنه مع انتهاء اشتباكات العديسة أصدرت «مراسلون بلا حدود» بياناً أدانت فيه إسرائيل لقتلها الزميل عساف أبو رحال واستهدافها الإعلامي في قناة «المنار» علي شعيب. وجاء في البيان أنه كان بإمكان الإسرائيليين تمييز الإعلاميين بوضوح، وتقادي التعرّض لهم. وأضاف البيان أن الشهيد أبو رحال هو أول صحفي يسقط في مواجهات بين الاحتلال ولبنان منذ عدوان تموز 2006. كما أصدر «مركز حماية وحرية الصحفيين» في الأردن بياناً طالب فيه «بفتح تحقيق عاجل بمقتل الصحفي اللبناني من جريدة «الأخبار» عساف أبو رحال، ودعا البيان إلى محاسبة قوات الاحتلال.

ناشد عدد من المحامين مفتي الديار التونسية، الشيخ عثمان بطيخ، التدخل العاجل لوقف مسلسلات تلفزيونية تجسّد الأنبياء، ستبثها قنواتنا «حنبل» و«نسمة تي في» التونسيّان خلال شهر رمضان.

وأشار أربعة من المحامين التونسيين، في مذكرة بعثوا بها إلى مفتي تونس، نشرت مقتطفات منها أمس، إلى أن القنوات تستعدان لبث مسلسلات تجسّد الأنبياء عيسى ويوسف ويعقوب، إلى جانب مريم العذراء، وذلك في «انتهاك خطير لعرض الأنبياء». والمسلسلات هي «يوسف الصديق»، و«المسيح»، و«مريم العذراء»، وكلها من إنتاج إيراني!

ورأى المحامون التونسيون في مذكرتهم أن «السنة تحرّم تجسيد الأنبياء وكبار صحابة الرسول»، واستندوا في ذلك إلى عدد من الفتاوى، ليخلصوا إلى أن هذه المسلسلات «تمسّ مقام الأنبياء وتعرّضهم للسخرية والاستهزاء والامتهان بتصويرهم في أوضاع مزرية أو المساس بمكانتهم».

يظهر المغنّي اللبناني آدم في الدراما المصرية للمرة الأولى، من خلال تترات مسلسل «العار»، التي سجّلها أخيراً. وبذلك ينضمّ آدم إلى عدد كبير من المغنين اللبنانيين الذين يشاركون هذا العام في غناء شارات المسلسلات المصرية، مثل كارول سماحة ومروان خوري ووائل جيسار.

أطلقت شبكة قنوات «ميلودي» قناة درامية جديدة هي «ميلودي دراما +2» التي ستبث المسلسلات نفسها التي تكون قناة «ميلودي دراما» قد عرضتها قبل ساعتين.

باللهوا سوا

يوميّاً 20.45

طيلة شهر رمضان المبارك

حصريّاً على mtv

الجديد

طوني خليفة يعود يومياً طيلة شهر رمضان المبارك في دولارات و سيارات

دولارات و سيارات

طل القمر

تنتهي بعد أشهر السنة الثانية من حكم الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يجد نفسه وحزبه أمام استحقاق كبير في تشرين الثاني المقبل، موعد أول انتخابات تشريعية في عهده. وفيما تتنوع التوقعات بشأن

باراك أوباما هك تنق

شخصيتا الرئيس

جايمس تراوب*

للولايات المتحدة، وخصوصاً في الشرق الأوسط. لقد عرف التعنت المتواصل للأشياء. كما قال في خطاب القاهرة في حزيران 2009 «لا يمكن خطاباً واحداً أن يمحو سنوات من عدم الثقة».

هذا جانب واحد من باراك أوباما. لكن هناك جانباً آخر، وهو جانب مليء بالأمل وبالرؤية ويحمل في طياته إمكانية التغيير. فقد آمن أوباما لفترة طويلة بأنه بحكم هويته، تاريخه وصوته، يملك قدرة فريدة لإعادة الاعتبار إلى السمعة الأميركية في العالم. وشاركه هذا الأمل المميز ملايين من الأميركيين والناس حول العالم. نشر أوباما هذا الطموح كثيراً في خطاب القاهرة الذي قال فيه إن اقتناعه بأن الشرح الكبير بين الإسلام والغرب يمكن تجاوزه. وأضاف أن ذلك يعود إلى أنه «متجذر في خبرته الشخصية» كمسيحي من عائلة كينية، وأميركي من جذور مسلمة ورجل أقام جسوراً بين هذه العوالم. الحماسة الكبيرة التي قوبل فيها الخطاب في الشرق الأوسط وغيره من المناطق تؤكد هذه الوجهة.

هذه الحماسة تبدو اليوم كذكرى بعيدة. رغم أن الخطاب نجح في تحسين مكانة أميركا في العالم الإسلامي، فهو لم يكن ذا تأثير يذكر على السياسة. فالأنظمة هي التي تصنع السياسات ولم تتأثر الأنظمة في المنطقة بيد أوباما المدودة التي تعرض سياسة جديدة فيها «مصالح متبادلة واحترام متبادل». الدول المعتدلة مثل المملكة العربية السعودية والأردن لم تأخذ خطوات إضافية للدفع قدماً بالسلام بين إسرائيل والفلسطينيين. استفاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الدفاع العاطفي لأوباما عن بلده للاستمرار بسياسة اعتبرها الرئيس الأميركي معيقة للسلام. تجاهل النظام في إيران رسالة أوباما للسلام التي وجهها وقت عيد النوروز، واستمر في السعي وراء القدرة النووية. وفي غياب التقدم في معظم القضايا، تراجع الرأي العام الإسلامي عن تأييده لأوباما، ولكنه لم يصل إلى مستويات بوش.

إذا كان الشرق الأوسط هو معضلة فيزيائية، فإن أوباما يعرف القصور الذاتي للموضوع، لكنه بالغ في تقدير القوة التي يمكن ضخها في بنجها. أوباما، مثل بوش، آمن بأن هناك شيئاً ما في شخصه، وهو شيء مختلف بالتأكيد، سيكسر الجمود المستمر منذ سنوات. يمكن

بعد 18 شهراً على بدء ولايته، لم يحقق باراك أوباما حتى اليوم أي نجاح مهم على صعيد السياسة الخارجية. لكن هذا لا يعني أن الرئيس كان يقوم بأمور خاطئة، إلا إذا كان الصواب هو ببساطة ما ينجح في استطلاعات الرأي. اعتقد أن العبرة التي يمكننا استخلاصها من رئاسة أوباما حتى اليوم ليست أن «السياسة لا تعمل»، بل أن «الأمور أصعب مما تخيلتم».

إنه موسم التوقعات الصغيرة. كان خطاب أوباما عن العراق، الأسبوع الماضي، مخصصاً للإضاءة على ما يعتبر أهم إنجازاته في السياسة الخارجية حتى اليوم، أي سحب الجنود الأميركيين وفق جدول زمني. كان الخطاب متواضعاً لدرجة أنه في قمة بلاغته، حين قال أوباما جملته المعتادة منذ أن أصبح رئيساً: «لا تخطئوا في هذا الأمر»، لم يتعهد بأن الولايات المتحدة ستبقى في العراق حتى تحقيق النصر، بل إن «التزامنا في العراق

هك نتعلم أن يهدد أوباما باجتياح إيران ليرهن على قوته للمستقلين؟

تغير من جهد عسكري تقوده قواتنا لجهد مدني بواسطة دبلوماسيينا. الإنجاز الكبير لم يكن ترك العراق وهو مكان أفضل، بل الإنجاز ببساطة، مغادرته. أظن أن إدارة أوباما تعاطت مع العراق بأحد طرق ممكنة، لكن يعود ذلك كثيراً إلى أنها أدركت أنها يجب أن تترك العراقيين يرتكبون أخطاءهم بأنفسهم على أمل أن يدبروا أمورهم. هكذا عزز صناع السياسات بذكاء رأسالمهم السياسي المحدود. حتى الآن، بالطبع، لم يستطع القادة العراقيون تدبير أمورهم، وهم يصرفون وقتهم على الأمور الثقافية فيما يحترق وطنهم (قد يحتاج البيت الأبيض لأداء دور أكثر فاعلية، لكن العراق يواجه اليوم معضلة سياسية لا يستطيع سوى سياسيينه حلها).

كان أوباما محقاً في العراق حين حاول أن يفعل أقل شيء ممكن. ولو كان الرئيس مخطئاً في أفغانستان، وهو ما يبدو أكبر هذه الأيام، فإنه لم يأخذ بنصيحة «فعل الأقل ممكناً» التي رماها نائب الرئيس جو بايدن وغيره لتصحيح زيادة عدد الجنود الكبير الذي أصر على أنها ستنجح وفق مخططاته. مناصرو «فعل المزيد» آمنوا بأن قوة عسكرية جهداً مدنياً مركزاً قد يغيّران الدينامية السياسية داخل أفغانستان، وبسرعة، كي تستطيع القوات الأميركية بدء الانسحاب في منتصف 2011. حتى الآن، يبدو أنهم أخطأوا. الدرس هنا هو: حتى مع قوة مناهية وأموال متوافرة، لا تستطيع الولايات المتحدة منح الشرعية لحكومة يعتبرها شعبها غير شرعية (هل تتذكرون فييتنام؟).

هل هناك نمط معين هنا؟ هل تنجح هذه الإدارة حين تكون متواضعة وتضل حين تتوقع، وتعد أكثر مما تستطيع أدوات القوة الأميركية أن تنجزه؟ هذه فكرة مفاجئة: منذ الحملة الانتخابية، قدم أوباما نفسه على أنه شخصية حذرة، على غرار برينت سكاوكروفت (مستشار الأمن القومي لدى الرئيسين جيرالد فورد وجورج بوش الأب) وجايمس بايكر (وزير الخارجية في عهد جورج بوش الأب)، أي مدرك حدود القوة الأميركية، وهو ما لم يكنه جورج بوش الابن. كان يعرف أنه لدى الدول مصالح متناقضة، وأن القيم الأميركية لا يمكن فرضها أو نقلها، وأن التاريخ يملئ شروطاً على توقعات الناس، وأن الخبرات السابقة أدت إلى أن يصبح الناس خائفين وكارهين

أيغامر حزب الله بالشيعة؟

حسان الزيت

حزب الله كمقاومة وكتيار سياسي وعقائدي يتقاطع مع المشروع الإيراني ويستفيد منه ويدافع عنه. هذا أكيد لا يخفيه عاقل. حاله من حال التعبيرات السياسية والمذهبية والإيديولوجية التي جرى تبادل تليفح بينها وبين جهة خارجية، هنا، على الأراضي اللبنانية. مثل رفيق الحريري مع السعودية، والقوات اللبنانية مع إسرائيل... في لحظة ما. الفارق بينه وبين كثيرين أنه حزب، مثل القوات اللبنانية قبل تفكيكها في عام 1993، وليس زعامة تقليدية أو شخصية وجدت لنفسها راعياً أو موجّهاً.

وكونه حزباً ذا تنظيم مؤسسي وحديدي وعقائدي، وفي لحظة إقليمية تشهد صعوداً لحليفه الأول، إيران، وتشهد صراعاً عربياً إسرائيلياً لسوريا دور محوري فيه ويتوافق مع عقيدته وظروفه وإمكاناته، استطاع هذا الحزب تنمية قدراته وتوسعة وجوده وتمتينه، والقيام بمهمة مثأثة الأبعاد، أو أكثر: مقاومة الاحتلال (في لبنان وفلسطين)، حماية «الوجود» السوري في لبنان وإعادة إنتاجه بعد خروج الجيش السوري في عام 2005، والامتداد الإيراني.

رغم هذا، لا ينسى أحد، ولا سيما حزب الله نفسه، أنه حزب ذو هوية مذهبية. صحيح أن مذهبه منتشر في العديد من الدول العربية والإسلامية، إلا أنه أقلية. وهذا معطى جوهرى يتحرك حزب الله، وإيران أيضاً، من خلاله، ولا يغيب عن الذهن للحظة.

يختلف المشروع الإيراني عن المشروع السعودي في المنطقة. ولهذا الاختلاف امتداد لبناني وفي الصراع الإسرائيلي العربي عموماً. لكن تبقى «الفتنة» السنية الشيعية أمراً ليس هيئناً بالنسبة إلى إيران وحزب الله... أولاً لانعكاساتها على الشيعة حيث يوجدون. وإيران وحزب الله، مهما قيل إنهما جشعان ومغامران، يريدان أن يربحا لا أن يخسرا. واستراتيجيتهما قائمة على أن يكون المسلمون عموماً معهم، لا ضدهما. هذا ليس تصديقاً ساذجاً لخطاب... هذه براغماتية. وإلا كيف يمكن تفسير حماسة حزب الله وأمينه العام لنفي تهمة اغتيال رفيق الحريري؟ وكيف يُفسر قول حسن نصر الله إن مخيم نهر البارد خط أحمر؟ وكيف يمكن حزب الله أن يعمل مع الفلسطينيين ومع آخرين من الاكثريّة الإسلامية؟ هذه أسئلة وغيرها مشروعة، منطقيّة، تطرح نفسها في ظل القرار الاتهامي المنتظر.

وبعد، إذا كان حزب الله قد سارع على هذا النحو الحماسي إلى رفض القرار الاتهامي، انطلاقاً من إدراكه آثار ذلك على نفسه وعلى إيران والشيعة عموماً، اجتماعياً وسياسياً، فهل من السهل عليه إقدامه على الفعل؟

أيغامر حزب الله بالشيعة؟

لا أحسب ذلك، وإلا يكون الإقدام على الفعل، الاغتيال، انتحاراً. ولا سيّما أن حزب الله يدرك «النتائج»، بل إن اغتيال الحريري هو للنتائج، هدفه النتائج، وليس القتل لمجرد القتل.

هنا، لا بدّ من الوقوف عند الشخص المُغتال وعلاقته بحزب الله. لا وجود لشخص أفضل من رفيق الحريري للمبادرة ولصوغ حلول تناسب حزب الله وتناسب الآخرين. يعرف حزب الله ذلك، ويدرك ذلك الآخرون، بما في ذلك المخطّطون. ورفيق الحريري هو الأكثر استعداداً وإمكانية لتأمين آليات تنفيذ القرار الدولي 1559، كما فعل مع اتفاق الطائف واتفاق نيسان 1996 أيضاً.

ربّ قائل هنا، إن الزمن، زمن الاغتيال، لم يكن وقت التسويات ورفيق الحريري. ربما. لكن هذا يُفضي إلى توجيه إصبع الاتهام إلى الأطراف كافة، من أميركا جورج دبليو بوش إلى إسرائيل، إلى إيران، إلى حزب الله، إلى السعودية، إلى القاعدة...

يعيدنا هذا الكلام إلى نقطة الصفر في البحث عن الحقيقة؟ لمّ لا! فالفرق المحلي والإقليمي والدولي المؤيد للمحكمة فعل ذلك حين «طوى» صفحة الاتهام السياسي إلى سوريا. ورأس التحقيق الدولي القاضي دانيال بلمار نفسه، أوّل من أمس فقط انتبه إلى أن عليه وعلى محكمته ضمّ ما أدلى به الأمين العام لحزب الله إلى ملفات التحقيق والمحكمة.

المهم أن نكون في نقطة الصفر، لا دون.

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزيت ■ مجلس التحرير
عربيات دوليات إيلي شلهوب، ثقافة بيار إبي صعب، مجتمع ضحى شمس،
رياضة علي صفا، عدل عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب
المدير الفني اميل منعم

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين

المكاتب بيروت - فرداد - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق

السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■

www.al-akhbar.com

الإعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224

التوزيع شركة اللوانة 01/666314-15 03/828381

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

النتيجة، يعتقد البعض أنّ الجمهوريين قد يحصدون أكثر من المتوقع بسبب فشل الرئيس بتحقيق معظم ما وعد به على الصعيد الداخلي. إذ مر قانون الرعاية الصحية بصعوبة فيما الاقتصاد لا يزال يعاني. لكن، ماذا

عن السياسة الخارجية؟ هل سننقذه وتعيد الألق إلى عهده؟ مجلة «فورين بوليسي» فتحت صفحاتها لمناظرة بين اثنين من كتابها لتقويم إنجازات أوباما في السياسة الخارجية وتأثيرها على شعبيته في الداخل والخارج

خذه السياسة الخارجية؟

صفر من أربعة

ستيفت والت*

لو كنت مسؤولاً في الحزب الجمهوري، ولا أكثرت أبداً لرفاهية الولايات المتحدة، فسأكون بحالة جيدة اليوم. سيريج حزبي الكثير من المقاعد في الكونغرس في تشرين الثاني، وهذا الربح سيجعل من السهل على الجمهوريين إعاقة مبادرات أوباما المستقبلية. والأهم من ذلك، سأكون واثقاً من استعادة البيت الأبيض في 2012. ثمة عامل أساسي يقف وراء ذلك. إنه الاقتصاد، بالطبع. فرغم أن فريق أوباما الاقتصادي قام بعمل جيد في إيقاف الدووان المالي والركود الذي بدأ أيام الرئيس بوش، فإنهم لم يبالوا ثقة الناخب الأميركي. لا يهتم الناخبون بالكوارث التي كان يمكن حصولها، لكنها لم تحصل. تهمهم الأمور التي تحصل اليوم. هناك قدر كبير من الأبحاث في العلوم السياسية التي تظهر أن فهم الناخبين للاقتصاد له تأثير كبير على الانتخابات الرئاسية. ويقول كتاب صدر أخيراً عن الأستاذ في جامعة برينستون لاري بارتلز إن نمو المدخول في سنوات الانتخابات



تبني السياسات الفاشلة نفسها مع طهران وتفاجا لهاذا لا تهزم إلينا

ينبئ بقوة بنجاح الرئيس المنتهية ولايته. المشكلة مع أوباما واضحة. لا يتوقع أحد أن يستعيد الاقتصاد الأميركي عافيته بسرعة خلال السنتين المقبلتين، وهناك خطر لا يزال يهدد بنا بحصول تراجع مزدوج وركود. هذه الحقيقة لا تضمن وحدها خسارة ديموقراطية في 2012، لكن اقتصاداً أميركياً يعاني ركوداً سيكون هدية للجمهوريين. وإذا حصل الجمهوريون على السيطرة على مجلس النواب، فسيستخدمون ذلك لإيقاف معظم المبادرات التشريعية، وسيكون من الصعب على الديموقراطيين دعم حظوظهم بتحسين الاقتصاد في 2011. يستطيع أوباما ادعاء شرف الوقوف خلف رزمة إصلاح النظام المالي وقانون الرعاية الصحية، لكن أياً منهما لن يحسن طريقة عيش الأميركيين بسرعة كافية لتغيير الكثير في صناديق الاقتراع. بالنسبة لأوباما، للأسف، لا تبدو الأمور أفضل في السياسة الخارجية. في الجانب الجيد هناك



إعداد وترجمة
ديما شريف

أظن أننا نكشف أسراراً كبيرة حين نقول إن هناك العديد من الأشخاص الغاضبين من أوباما. وأظن أن البيت الأبيض فهم أن لديه مشكلة كبيرة في هذا الموضوع وهو يسعى بكل جهده لإظهار أنه من أصدقاء إسرائيل وملتزم بالسلام. يبدو أن التركيز اليوم هو على بدء نوع ما من المفاوضات المباشرة. لكن حتى لو استطاع جورج ميتشل اجتراف معجزة، فلن تؤدي هذه المحادثات إلى نتيجة. ستستمر المستوطنات في التوسع، ولن تفعل الولايات المتحدة شيئاً لإيقافها وسيستنتج العديد من الناس أن فكرة «الدولتين» تصبح مستحيلة. كما قلت مراراً، هذا الموقف سيء بالنسبة للولايات المتحدة، إسرائيل، وبالطبع للفلسطينيين. ولكنه سيء أيضاً لأوباما لأنه يعني أن هناك قضية كبيرة لن يستطيع القول إنه حقق تقدماً فيها.

أفغانستان

أوافق المعلقين الذين يقولون إن التسريبات الأخيرة من ويكيليكس لم تضيف الكثير من المعلومات الجديدة عن الحملة في أفغانستان. على العكس، لقد أكدت كل ما كنا نعرفه من مصادر متعددة: الحرب تسير سيراً سيئاً، «شريكنا» الباكستاني «يلعب على الحبلين»، وأوباما ارتكب خطأ كبيراً حين قرر التصعيد في 2009. كم منكم واثق من أننا سنقلب الأمور لمصلحتنا؟ لقد علق أوباما اليوم، ما يعني أنه لن يرأس حرباً خاسرة، بل حربين خاسرتين. هو لم يبدأ أبداً من هاتين الحربين لكن هذا لا يهم الناخبين الأميركيين، وبالطبع لا يهم الحزب الجمهوري وفوكس نيوز وغيرها من ماكينة الهجوم اليمينية.

يمكننا بالإضافة إلى هذه اللائحة العلاقة المتدهورة مع الصين (وهي قضية لها آثار طويلة المدى)، وعدم وجود تقدم في قضية التغيير المناخي (وهي واحدة من أوليات أوباما التي لم تنفع). ولديك رئاسة ستنتج إلى 2012 مصابة بعرج ناتج من عدم وجود إنجازات ملموسة في السياسة الخارجية يمكن أن تنسبها لنفسها. لن يكون ذلك مشكلة إذا استمر الاقتصاد بالتدهور لكن كما قلت سابقاً لا أظن أن الوضع سيكون كذلك.

بالتأكيد، ولا واحدة من هذه المشكلات سهلة الحل. وعدم وجود تقدم (وفي بعض الأحيان وجود تراجع) يعكس الحالة الصعبة التي تعاطى معها أوباما منذ البداية. لكن هذا ليس عذراً. خطأ أوباما الأساسي كان محاولته إدارة سياسة خارجية تقليدية، تبين أنها ليست مختلفة عن عهد بوش الثاني. وهذا وضع يتطلب تفكيراً أكثر إبداعاً واستعداداً لتجربة مقاربات جديدة والالتزام بها حتى لو أزعجت المكونات الداخلية، لكن، على العكس، اعتمد أوباما على «المتهمين المعهودين» لإدارة سياسة الشرق الأوسط وهؤلاء حققوا النتائج نفسها التي وصلوا إليها في السابق. هو «ملتزم بالمسار» في أفغانستان، رغم أن عدداً كبيراً من الأذكياء أخبروه أن هذه استراتيجية خسارة من البداية. تبني السياسات الفاشلة وغير المبدعة نفسها مع طهران، وبدا بعدها متفاجئاً لماذا لا تهزم إيران إلينا. وربما كان الموضوع الأكثر بروزاً أنه فشل في الاعتراف بأن دولا أخرى (مثل الصين، باكستان، تركيا، البرازيل، العراق، اليابان، ألمانيا وحتى بريطانيا العظمى) لديها مصالح لا تتوافق دائماً مع مصالحنا، وأنها لن نحظى دائماً بمساندتها عبر خطاب متغطرس جديد. وأيضاً بعد كل هذا نحصل على «استراتيجية للأمن الوطني» مع جدول أعمال طوله ميل، واعتراف خطابي فقط بأن هناك حدوداً لما تستطيع الولايات المتحدة ويمكنها أن تحاول فعله.

إذاً، كما قلت، لو كنت مسؤولاً جمهورياً فسأعتمد بنفسني الآن. فقط لو كنت أستطيع أن أجد مرشحاً لا يبدو... أشد سوءاً.

* أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفرد

اتفاقية الحد من الأسلحة مع روسيا (التي قد لا يستطيع التصديق عليها). وتوحي استطلاعات الرأي بأن صورة أميركا العالمية تحسنت كثيراً في مناطق عدة من العالم. فقد لطف المسؤولون قليلاً من الخلافات مع اليابان ويقومون بعمل جيد في إندونيسيا، وهذه سياسة ذكية في الوقت الذي تصبح فيه الصين أكثر جزءاً. لكن كم صوتاً تؤمن هذه النجاحات المتواضعة لأوباما في 2012؟ قد أقول لا شيء، وخصوصاً أن صورة عالمية محسنة ليست إنجازاً حين نتذكر كم كانت الأمور سيئة حين انتخب أوباما.

وأكثر من ذلك، قد ينال أوباما علامة صفر من أربعة على القضايا الكبيرة التي حددت برنامج سياسته الخارجية، وبالتالي سيكون مندفعاً نحو 2012 دون إنجاز كبير على الصعيد المحلي أو الخارجي ليترشح وفاقه. كل هذا يندرج بمشاكل للديموقراطيين في 2012.

لنلق نظرة على اللائحة.

العراق

لم يدخلنا أوباما إلى العراق، لكنّه يقوم بالعمل الصحيح بإخراجنا منه وفق الجدول الزمني (إلى حد ما) الذي حددته إدارة بوش في 2008. لكن من الواضح اليوم أن سياسة «الإغراق» التي كثر الحديث عنها كانت فشلاً استراتيجياً، ومن السهل للعراق أن يخرج مجدداً عن السيطرة فور رحيل القوات الأميركية. وحتى في أفضل الأحوال، يمكن اعتبار العراق خسارة للولايات المتحدة. فقد صرفنا تريليونات من الدولارات وفقدنا آلاف الأشخاص لإعطاء السلطة إلى حكومة تساند إيران، ولن تكون على الأرجح صديقة للولايات المتحدة. لكن الأميركيين لا يحبون أن يخسروا. وسينال أوباما اللوم لهذه النتيجة حتى لو كان ذلك غلطة سلفه.

إيران

قام أوباما بمبادرات جيدة بداية عهده، لكنّه عاد تدريجياً إلى المقاربات غير المثمرة التي طبعت إدارة بوش. في الجوهر، يبقى موقف الولايات المتحدة تجاه إيران على الشكل الآتي: «تعتوننا بداية كل ما نريده، أي إيقافاً كاملاً لكل أنشطة التخصيب، وسنكون بعدها سعداء بالتحدث في بعض ما تريدون». هذه المقاربة لن تنجح، وسيدفع ذلك صفقور الحرب، وبعضهم موجود داخل الإدارة، للقول إن الخيار الوحيد المتوافر هو القوة العسكرية.

يستطيع المرء أن يناقش أن أوباما يواجه عقبات في طريقه، منها انتخابات 2009 التي أثارت الجدل وما لحقها من اضطرابات في إيران، مما جعل التحدث مع طهران أكثر صعوبة. لكن النقطة الأساسية هي أن أي تقدم ملموس في هذه القضية لن يحصل مع مقاربة الإدارة الحالية. في أفضل الأحوال، سواجبه جموداً. وفي أسوأ الأحوال، حرباً أخرى. بعض الأشخاص الأذكياء لا يزالون يعتقدون أن الخيار الثاني مستبعد وأرجو أن يكونوا على حق. لكن هناك أصواتاً مؤثرة داخل الإدارة وخارجها، ستبقى تدفع باتجاه رد فيه قوة. بكل الأحوال هناك أمل قليل في أن أوباما يستطيع أن يضع إيران في خانة الربح بحلول 2012.

إسرائيل - فلسطين

استلم أوباما منصبه وهو يعد «بدولتين لشعبين» تتحقق خلال فترته الأولى، وبدا جدياً حيال ذلك حتى خطاب القاهرة في حزيران 2009. ونوالت التراجعات، واحداً تلو الآخر، منذ ذلك الحين. وكما قال السفير مارتن انديك في مقابلة مع جريدة هارتس إن ذلك يعود أساساً إلى ضغط اللوبي اليهودي: «يهود أميركا تقليدياً يساندون الحزب الديموقراطي. صوتوا بكثافة لمصلحة باراك أوباما وهم يميلون للتصويت لمرشحي الديموقراطيين ويؤمنون تمويلياً كبيراً للحملة الانتخابية. ولذلك فإن العنصر اليهودي مهم جداً للمرشحين الديموقراطيين. لا

الرئيس
الأميركي
باراك أوباما
(أرشيف -
أ ف ب)



عملية التسوية

نتنياهو يرفض الشرط الفلسطيني للمفاوضات المباشرة

لقاءات تشاورية في القاهرة... وواشنطن متفائلة وتبدأ اتصالات مع الرباعية

المباشرة. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية إن مباحثات مبارك «تأتي في إطار الاتصالات والجهود السياسية المكثفة» التي يجريها مبارك «لدفع مسيرة السلام وتهيئة الأجواء اللازمة لمفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تؤدي إلى تحقيق حل الدولتين».

وأشارت إذاعة «صوت فلسطين» إلى أن تحركات عباس «تهدف إلى دعم المقترح الفلسطيني بدعوة اللجنة الرباعية للانعقاد وإصدار بيان يتضمن نقاط بيانها السابق في آذار الماضي نفسها، ليكون أساساً للمفاوضات المباشرة».

إلى ذلك، التقى رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، المبعوث الأوروبي لعملية السلام، مارك أوت والمبعوث النرويجي لعملية السلام، جون هانسون بيير. وأكد عريقات أن «الاتصالات الفلسطينية - الأميركية - الأوروبية - الروسية مع الأشقاء العرب، والأمين العام للأمم المتحدة، لخلق الظروف المناسبة لإطلاق مفاوضات سلام مباشرة تستند إلى جدول أعمال محدد وجدول زمني ومرجعيات ووقف الاستيطان»، مؤكداً أن استمرار الحكومة الإسرائيلية «ببناء جدار التوسع والضم والنشاطات الاستيطانية، وهم البيوت وتهجير السكان والافتقار والاعتقالات وفرض الحقائق على الأرض، تؤدي إلى تدمير جميع الجهود المبذولة لإطلاق عملية سلام ذات صدقية».

وشدد عريقات على وجوب «تحديد المرجعيات المتمثلة بقرارات الشرعية الدولية 242، 338، 1397، 1515، وقرار الجمعية العامة رقم 194، وخريطة الطريق، ومبادرة السلام العربية وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، وتحديد جدول زمني لإنجاز كل قضايا الوضع النهائي، وضمان آليات الرقابة والتنفيذ».

وأعاد عريقات التأكيد أن مفتاح المحادثات المباشرة «لا يزال بيد الحكومة الإسرائيلية. فعندما تقرر وقف النشاطات الاستيطانية وقبول مرجعية الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، سبصار إلى استئناف المحادثات المباشرة».

(الأخبار، أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

بيان تأييد من اللجنة الرباعية خلال الأيام المقبلة»، مضيفاً «نعتقد أننا أقرب إلى المفاوضات المباشرة مما كنا عليه في الأسبوع الماضي».

وتزامناً مع التصريحات الإسرائيلية، بحث الرئيس المصري، حسني مبارك، مع الملك الأردني، عبد الله الثاني، سبل دفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإمكان الانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين الطرفين.

وقبل هذا اللقاء أجرى مبارك مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تناولت جهود تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة، على نحو يفرض إلى تحقيق حل الدولتين «على أرض الواقع».

كذلك تطرقت المباحثات إلى نتائج جولة ميتشل، ولقاءاته خلال اليومين الماضيين مع قادة فلسطينيين وإسرائيليين رفيعي المستوى، بهدف تشجيع الأطراف المعنية من أجل الانتقال إلى المفاوضات

كذلك في كيف ستتطور المفاوضات، وما هي توقعاتنا بشأن الجدول الزمني، وما هي الإنجازات التي نأمل تحقيقها خلال هذه المرحلة الأولى من التفاوض».

وتابع كراولي «نحن نعمل إذاً على حل كل هذه التفاصيل»، مشيراً إلى أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستشاور مع نظرائها في اللجنة الرباعية التي يتوقع أن يصدر عنها بيان يؤيد مباحثات السلام»، وقال «سيصدر على الأرجح

كراولي متأكد من حصول مشاورات فلسطينية - إسرائيلية خلال الأيام المقبلة



أطفال فلسطينيون ينتظرون دورهم للحصول على طعام في الضفة الغربية أمس (ناصر اشتبه - أ ب)

فيما تشير الإدارة الأميركية إلى تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وقرب الانتقال إلى المفاوضات المباشرة، أعلنت إسرائيل رفضها اقتراحاً فلسطينياً لبدء محادثات مباشرة تتمسك ببيان أصدرته القوى الكبرى كمرجعية

يزال يلزم العمل لتحديد كيفية تقدم المفاوضات قبل الاتفاق على استئنافها»، مضيفاً «أنا أكيد أنه ستجرى مشاورات في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الأيام المقبلة، وخصوصاً أن نائب ميتشل، ديفيد هيل، بقي في المنطقة للتشاور مع الطرفين بعد مغادرة ميتشل».

وأضاف كراولي «نعمل على بعض التفاصيل المحددة، إذا تمكنا من حلها، نعتقد أننا سنتغلب على ما بقي من تردد»، موضحاً أن «هذه التفاصيل تشمل أين ومتى ستستأنف المفاوضات المباشرة ومن سيشارك فيها»، وتابع «لكننا نفكر

كشفت تقارير لصحيفتي «هارتس» و«معاريف» الإسرائيليتين، أن إسرائيل رفضت اقتراحاً فلسطينياً لبدء محادثات السلام المباشرة، يتمسك ببيان تصدره القوى الكبرى كمرجعية للمحادثات». وقال إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغ المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، جورج ميتشل، أول من أمس، أنه «يريد أن تبدأ المحادثات المباشرة على الفور، لكنه لن يقبل أي شروط مسبقة».

وقالت التقارير إن اقتراح عباس بالانتقال إلى المحادثات المباشرة في حال الاستناد إلى بيان اللجنة الرباعية «نقله ميتشل إلى نتنياهو، رغم أنه لم ينضح ما إذا كان طلب من إسرائيل قبوله رسمياً أو مجرد الإقرار بالاطلاع عليه».

ولم يكن لدى المتحدث باسم نتنياهو، مارك ريغيف، أي تعقيب مباشر على التقارير التي قالت إن مهمة ميتشل «فشلت». إلا أنه قال في وقت لاحق إن «حكومة إسرائيل دعت إلى البدء فوراً في محادثات سلام مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ أكثر من عام».

في المقابل، رد مصدر فلسطيني قريب من المفاوضات، قائلاً إن جدول أعمال يتحدث عن دولة فلسطينية «على أساس حدود ما قبل حرب 1967، ليس محاولة لوضع الحدود قبل المفاوضات». وأضاف «هذه اللغة كانت مقبولة في جميع الاتفاقات خلال الثمانينات عشر عاماً الماضية من جانب رؤساء الحكومات الإسرائيلية، وبينهم نتنياهو في ولايته الأولى».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية قد أشارت أول من أمس، إلى أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما «أعربت عن تفاؤلها بأن السلطة الفلسطينية ستعود إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، بعد مرور نحو عامين على تجنب الدخول فيها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيليب كراولي، إن الجانبين «حققوا تقدماً باتجاه استئناف هذه المفاوضات بعد لقاء ميتشل بكل من نتنياهو وعباس». وأوضح أنه «لا

ما قبل ودل

أعلنت تركيا، أمس، أنها أفتت لجنتها الخاصة للتحقيق في الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية، موضحة أن هذه اللجنة ستقدم تقريراً لمجموعة الخبراء الذين عينتهم الأمم المتحدة للتحقيق في هذه القضية، وأوضحت وزارة الخارجية، في بيان أن «اللجنة الوطنية للتحقيق والأبحاث» التي أفتت في مكتب رئيس الوزراء، رجب طيب أردوغان، مكلفة رفع تقرير إلى فريق خبراء الأمم المتحدة «حول ظروف الهجوم (الإسرائيلي) والمعاملة التي تعرض لها الناشطون في تلك القافلة».

(يو بي أي)

إسرائيل تتجه للتصديق على شراء 20 طائرة «أف 35»

حيفاً - الأخبار

يبدو أن إسرائيل حسمت أمرها لجهة التصديق على شراء 20 طائرة «أف 35» الأكثر تطوراً في العالم من الولايات المتحدة في صفقة تُقدّر قيمتها الإجمالية بـ 2,75 مليار دولار.

وكشفت صحيفة «يديعوت آخرونوت» أمس عن توجه وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك للتصديق على «طائرة المستقبل». وتحت عنوان «الصفقة الأكبر في تاريخ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تخرج إلى حيز التنفيذ»، أشارت الصحيفة إلى أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، اتخذت بعد تردد استمر لست سنوات، قراراً نهائياً بشراء الطائرات، متجاوزة بذلك الآراء الراضة للخطوة. وتوقعت الصحيفة أن يصدق وزير الدفاع على الصفقة في نهاية الأسبوع الحالي، قبل عرضها على المجلس الوزاري الأمني المصغر للحكومة الإسرائيلية للتصديق عليها، وذلك بعدما تمكن باراك من الاتفاق

على التفاصيل النهائية لشراء الطائرات مع نظيره الأميركي، روبرت غيبس، خلال زيارته الأخيرة لواشنطن قبل أسبوعين. وأوضح «يديعوت آخرونوت» أن باراك حاول إقناع غيبس بالموافقة على إدخال منظومات إسرائيلية خاصة على الطائرة، التي يصل طولها إلى 16 متراً، بما في ذلك وسائل قتالية خاصة من إنتاج إسرائيلي، ومطالب أخرى تتصل بصيانة الطائرة.

ولفتت إلى تلبية بعض من هذه المطالب، ولا سيما بالنسبة إلى مسائل الصيانة التي ستجرى في إسرائيل. ووفقاً للصحيفة، استطاع باراك التوصل كذلك إلى تفاهات مع شركة «لوكهيد مارتن» المنتجة للطائرة، تقتضي بمنح تراخيص لشركات إسرائيلية بإنتاج قطع غيار مركزية للطائرة، مثل الأجنحة التي يبلغ طولها 11 متراً، وزيادة حصة الشركة في شراء منتجات إسرائيلية لتصل إلى 4 مليارات دولار، مقابل عقد إسرائيل صفقات أخرى لشراء المزيد من

الطائرات. كذلك تشمل الصفقة تركيب المبنى اللوجستي للطائرة في الدولة العبرية، وتدريب الطواقم المختلفة على تشغيلها وصيانتها. وفي السياق، كشفت الصحيفة عن قضاء نخبة من طياري سلاح الجو الإسرائيلي عدة أشهر في منشآت سرية تابعة لسلاح الجو الأميركي، حيث تدرب الطيارون الإسرائيليون على استخدام منظومات الطائرة بواسطة جهاز محاكاة. ووفقاً للصحيفة، تدرب الطيارون على القيام بأربعين غارة، تضمنت سيناريوات قتالية مختلفة على مدى أسبوعين.

ومن المتوقع أن تتسلم إسرائيل أولى طائراتها في عام 2015 لتصبح أول دولة تمتلك هذه المقاتلات الأحدث في العالم، من خارج تحالف يضم ثمانية دول أسهمت في تطوير الطائرة. والتوجه نحو إتمام الصفقة لم يمنع ارتفاع أصوات معارضة لشراء الطائرات، نظراً للكلفة المرتفعة التي تصل إلى 130 مليون دولار للطائرة الواحدة.

وعارضت الهيئة المسؤولة عن تطوير الوسائل القتالية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عقد الصفقة، لافتة إلى أن أداء طائرة «أف 35» لا يزيد كثيراً على طائرتي «أف 15» و «أف 16»، وتحديدًا في مجالى مدى التحليق وحمل الأسلحة.

وفي السياق، أوضحت الصحيفة أن الطائرات الجديدة على غرار طائرات «أف 15» و «أف 16» لا توفر لإسرائيل القدرة على استهداف إيران بدون أن تتزود بالوقود في الجو.

ومثل عدم قدرة طائرة «أف 35» على حمل أسلحة خارجية، نظراً إلى حاجتها للاختفاء عن شاشات الرادار، سبباً إضافياً لرفضها.

إلا أن ما يميز الطائرة الجديدة قدرتها على الصمود بعد توجيه الضربة الأولى، إذ تمنح تفوقاً جويًا إزاء المضادات للطائرات في الأيام الأولى للحرب.

كذلك، لا طريقة حتى اليوم لمواجهة طائرات الشبح، وهذا يمثل عاملاً رادعاً من وجهة النظر الإسرائيلية.

صفحة التبادل

ألمانيا تنقل الوساطة في ملف شاليط من مصر إلى قطر!

تتمسك مصر بوساطتها في صفقة تبادل الأسرى بين حركة «حماس» والدولة العبرية، ورغم العقوبات التي تحول دون إتمام الصفقة واتهامها بالمماطلة، أصرت دوماً على أن تبقى راعياً دون شريك

ذكر موقع «والا» الإخباري الإلكتروني الإسرائيلي، أمس، أن الوسيط الألماني في ملف إتمام صفقة تبادل الأسرى بين الدولة العبرية وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» يعتزم نقل ملف الصفقة من رعاية مصر إلى رعاية قطر، وذلك لياسه من تعنت المسؤولين المصريين. ونقل «والا» تصريحات لقيادي في حركة «حماس» قال فيها إن المسؤول الألماني وجه انتقادات كثيرة إلى المسؤولين المصريين، الذين يرفعون ملف تحرير الجندي الإسرائيلي، جلعاد شاليط، الأسير لدى حركة المقاومة مقابل الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين المعتقلين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح القيادي الحمساوي أن «الوسيط الألماني اتهم المصريين



احتجاجات اسرائيلية من أجل شاليط في القدس المحتلة قبل اسبوع (احمد غربي - أ ف ب)

مبعوث له إلى القاهرة، لبحث ملف صفقة تبادل الأسرى، وكفي يحاول إزالة العقبات التي تحول دون إتمام الصفقة.

وتحدث الموقع عن أن الوسيط الألماني والفرنسي سيزوران أيضاً سوريا للقاء قادة حركة «حماس» في دمشق، وفلسطين المحتلة للقاء المسؤولين الاسرائيليين عن ملف الجندي الأسير. ويقود وزير الاستخبارات المصرية، عمر سليمان، الرعاية المصرية في ملف صفقة تبادل الأسرى منذ أشهر طويلة. وهو يسعى من خلال هذه الوساطة إلى إزالة عقبات الصفقة والتفاوض مع طرفيها (الدولة العبرية و«حماس») لإقناعهما بالتوصل إلى صيغة مرضية للإفراج عن الجندي الأسير شاليط، مقابل مئات الأسرى الفلسطينيين. لكن إسرائيل ترفض الإفراج عن كثير من الأسرى الذين تطالب «حماس» بتحريرهم، التي بدورها ترفض المساومة وتصر على تحرير كل أسراها.

وكان عناصر للمقاومة قد تسللوا فجر 25 تموز 2006 إلى موقع كيرم شالوم (كرم أبو سالم) العسكري على الحدود بين رفح والأراضي المحتلة، ونفذوا عملية هجومية انتهت بمقتل جنديين وجرح 5 آخرين وأسر شاليط. (الأخبار)

المصريين». وأكد المسؤول الحمساوي أن «المسؤولين المصريين لا يبدوون اهتماماً جدياً بإنهاء صفقة تبادل الأسرى، وهم من يتحملون مسؤولية تأخير إتمام الصفقة، بسبب إصرارهم على أن يكونوا الراعي الوحيد لإدارة المفاوضات» بين إسرائيل وحركة «حماس». وأشار موقع «والا» الإسرائيلي إلى أن الوسيط الألماني يحاول إتمام صفقة تبادل الأسرى مع المسؤولين المصريين، في الوقت الذي قرر فيه أيضاً الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، إرسال

بالمماطلة وبتعطيل صفقة تبادل الأسرى». وتابع «ولهذا يعتزم نقل ملف الصفقة من مصر إلى قطر، التي عرضت من قبل إدارة المفاوضات في ملف صفقة تبادل الأسرى». وأضاف إن «الوسيط الألماني التقى منذ فترة قريبة قياديي «حماس» في غزة، وأبدى لهم غضبه من مصر، وهدد بأنه سينقل الملف من رعاية مصر إلى قطر، إذا استمرت مباحثات صفقة تبادل الأسرى بين الدولة العبرية و«حماس» إلى وقت أطول من الذي استغرقته قبل ذلك برعاية المسؤولين

عربيات دوليات

غزة: الاستغفار للتهرب من غرامة السير!

أثارت حادثة استغراب المواطنين الغزاويين بعدما استطاع أحدهم التهرب من دفع غرامة سير بالاستغفار. إذ بعد قيامه بمخالفة مرور، سحب الشرطي أوراق السيارة من المواطن. لكنه عاد واقترح عليه إعطائه مسبحة ليقيم بالاستغفار 1000 مرة، مقابل إعفائه من رسوم المخالفة التي تبلغ 50 شيكلاً وإعادة أوراق مركبته التي سحبت منه. وبالفعل قام السائق بالاستغفار 1000 مرة أمام المواطنين فأعاد له الشرطي أوراقه. ولاقت تلك الحادثة التي تحدث لأول مرة في قطاع غزة رضى بعض المواطنين لأنها وقعت في اليوم الأول من شهر رمضان. وأكد مصدر في الشرطة أن القيادة وإدارة المرور أصدرت توجيهات بضرورة التعامل جيداً مع المواطنين في شهر رمضان. وأوضح أن ما قام به الشرطي هو عمل فردي. (معا)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

26 37 35 28 18 7 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 804 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراحبة: 3 - 7 - 18 - 28 - 35 - 37 الرقم الإضافي: 26
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراحبة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
95,933,585 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: شبكة واحدة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 95,933,585 ل.
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
47,210,130 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 23 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,052,614 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
47,210,130 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 958 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,280 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
116,512,000 ل.
- عدد الشبكات الراحبة: 14,564 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,288,001,366 ل.
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 804 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراح: 10336
■ الجائزة الأولى: 29,898,517 ل.
- الرقم الراح:
- قيمة الجوائز الإجمالية:
- عدد الأوراق الراحبة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0336.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 336.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 36.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
25,000,000 ل.

613 sudoku

	6	1	4					8
3			8					5
9			1					7
		4	7	2			8	
7		6					9	2
		8		6	4	1		
	1						8	4
	7						3	6
	2				5	7	9	

حل الشبكة 612

9	4	6	2	8	3	5	7	1
1	5	8	4	7	6	2	9	3
3	7	2	5	1	9	6	8	4
2	9	4	7	3	8	1	5	6
8	3	1	6	5	2	9	4	7
5	6	7	1	9	4	3	2	8
6	1	5	8	2	7	4	3	9
7	2	9	3	4	1	8	6	5
4	8	3	9	6	5	7	1	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 613

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم روسي من مواليد 21 حزيران 1982 في الإتحاد السوفياتي. يلعب مع نادي موسكو ومع منتخب روسيا لكرة القدم
5+6+1+2=11 ■ غليان القدر = 9+4+7+3=25 سيدة بالإنجليزية ■ 8+10 = للنسبة

حل الشبكة الماضية: رجاء الجداوي

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 613

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- صحيفة لبنانية - مدينة في فلسطين على المتوسط إزدهرت في عهد الجزائر - 2- مجموعة جزر في بحر - 3- جمهورية على البحر الأسود جنوبي القوقاس تتبع جورجيا - حرف عطف - 4- قائد فارسي كبير - بلدة لبنانية بقضاء جبيل - 5- إحسان - للنداء - مقياس أرضي للمساحة - 6- أولاده - قطران يدخل في تركيبه الدخان - 7- ضمن - تلوك الطعام - نوتة موسيقية - 8- تهباً للحملة في الحرب - ملاح في البحر - 9- موقع في العراق غربي النجف حدث فيه معركة كبرى إنتصر فيها العرب على الفرس - 10- إمبراطور روماني أسر زنوبيا ملكة تدمر وجاء بها إلى روما

عمودياً

1- هم سكان مصر الأصليون الذين ظلوا محتفظين بلغتهم القومية في مختلف لهجاتها - إسم موصول - 2- جزيرة في جنوب شرقي آسيا بالمحيط الهندي ومن جزر العالم الكبرى - 3- شاعر هازيء - قديس - 4- فصيلة حشرات من ذوات الأجنحة تساهم في تلقيح الزهور وهي عذة ألوان - خاصتي - 5- يطعن بالسكين - المدرك والفاهم والحكيم - 6- فصل من فصول السنة - حرف إستفهام - للتفسير - 7- نهر روسي في سيبيريا - دولة أميركية - 8- مرضي - ذهب عنه النوم في الليل - نقلة النوم - 9- بواسطتي - ذكر الماعز - 10- دراما سورية تبث على شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان المبارك

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الباكستان - 2- وتر - رديف - 3- الباراغواي - 4- رويت - لبن - 5- أويل - هما - 6- رنان - ين - 7- شد - 8- كيل - سمل - 8- يحن - كاشف - 9- نابوليون - 10- داوود باشا

عمودياً

1- الأرجنتين - 2- لو - إحد - 3- بوبيان - نبا - 4- أتاتورك - و - 5- كرز - يالو - 6- الليل - يد - 7- ترغب - كوب - 8- أدونه - سانا - 9- أين - ممش - 10- فيلادلفيا

واشنطن تردّ على «دلح» الجيش العراقي: الانسحاب حتمي

يتصرّف رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، على قاعدة أن حكومته باقية بصلاحياتها الكاملة حتى تخلفها أخرى. وفيما يواصل المالكي مغازلة إيران، عاد جيشه إلى تكرار نغمة عدم استعداداته لتولي الملف الأمني من الأميركيين المتفائلين بالوضع العراقي

وصف رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، نوري المالكي، أمس، علاقات بلاده بإيران بـ«الاستراتيجية»، مؤكداً حرصه على تطوير هذه العلاقات في جميع المجالات. ونقل بيان عن مكتب المالكي قوله، خلال لقائه السفير الإيراني الجديد المعين حديثاً لدى العراق حسن دنائي، إنه «في أصل طبيعة العلاقة بين العراق وإيران، هناك علاقة استراتيجية، وحجم التحديات يدعونا إلى مزيد من التفاهم والتعاون». وشدد على أنه من بين جميع أوجه العلاقات الثنائية «يبقى التعاون الأمني والسياسي هو الأهم».

وفيما غاب الملف العراقي الداخلي عن الكلام الإعلامي للمالكي، تمنى دنائي تاليف الحكومة العراقية الجديدة بأسرع وقت ممكن، مجدداً دعم الحكومة الحالية «في كل ما تبذله من أجل الحفاظ على أمن العراق واستقراره

وتحقيق الرفاهية والازدهار». وكان المالكي قد دعا، في وقت سابق، قيادات الجيش إلى تنفيذ جميع المهمات الأمنية، وإلى عدم انتظار تأليف الحكومة الجديدة. وقال، في مؤتمر القادة الثاني للجيش العراقي (مؤتمر الجاهزية)، الذي نظّمته وزارة الدفاع في بغداد، «على قادة الجيش العراقي العمل على تنفيذ جميع المهمات الأمنية في الوقت الحالي وعدم انتظار تأليف الحكومة المقبلة». وأشاد بالعمليات العسكرية والأمنية التي «لم تقض على الإرهاب فقط، لكنها هيأت الظروف المناسبة لعملية الاستثمار والإعمار». غير أنه اعترف بأن القوات الأمنية لا تزال بحاجة إلى مزيد من التدريب، وأيضاً بوجود «ظاهرة الطائفية» في المؤسسات العسكرية، وهي التي تمثل «أفة خطيرة تهدد مستقبل المؤسسة العسكرية».

وفي سياق متصل بالملف الأمني العراقي، استبق رئيس أركان الجيش، بابكر زيباري، الانسحاب الأميركي الكبير المقرر في أواخر الشهر الجاري، والنهائي في نهاية 2011، بالتحذير من أن الجيش العراقي «لن يكون جاهزاً لتولي مهمات حماية البلاد داخلياً وخارجياً قبل عام 2020».

موقف سارع وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إلى الردّ عليه، مذكراً زيباري بأن الولايات المتحدة «لديها اتفاق مع العراقيين على مواعيد الانسحاب»، في إشارة إلى الاتفاقية الأمنية الأميركية - العراقية الموقعة في أواخر 2008.

واستدرك غيتس قائلاً إنه «إذا أُلّت حكومة عراقية جديدة، وإذا ازادت البحث في موعد الانسحاب، فنحن جاهزون للتفاوض، ولكن هذه المبادرة يجب أن تأتي من العراقيين».

وفي إطار الكلام المتفائل الذي قدّمته واشنطن إزاء الوضع العراقي، فقد طمان مستشار نائب الرئيس الأميركي جوزف بايدن لشؤون الأمن القومي، أنطوني بليكن، إلى أن الانسحاب الأميركي «سيحصل لا محالة». وقال بليكن «سنفعل في العراق ما نفعله في العديد من بلدان العالم التي نقيم معها علاقات في المجال الأمني تشمل بيع تجهيزات (عسكرية) أميركية أو تدريب قواتها». ولفت إلى أنه لن يبقى في العراق بعد نهاية عام 2011 إلا عدد قليل من العسكريين الأميركيين، قدر عددهم بـ«العشرات أو ربما بضع مئات». ولمزيد من الطمأنينة، نقل بليكن عن قائد القوات الأميركية في العراق، الجنرال ريموند أوديرنو، تأكيداً أن «الوضع على الصعيد الأمني يتطور إيجاباً» في هذا البلد.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

دمشق وطهران تستبعدان حرباً «تفجر المنطقة»

عطري ينفي وجود خلافات مع إيران ونجاد يتبادل التهاني مع عبد الله

يبدو أن الاعتقاد السائد اليوم في طهران ودمشق بات يستبعد الحرب الإسرائيلية على إيران، التي لن تتوقف تداعياتها على البلد الإسلامي، بل ستفجر المنطقة برمّتها حسب تعبير رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري

استبعد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي، أمس، شنّ إسرائيل هجوماً على إيران، لأن الظروف في المنطقة غير مؤاتية لذلك، متهماً الاتحاد الأوروبي بالخضوع للهيمنة الأميركية. وجاء تصريح متكي عقب إعلان ممثل لرئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري، الذي حذر أيضاً من أن ردّ فعل طهران على حرب من هذا النوع «ستفجر المنطقة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» عن متكي قوله، بعيد عودته من دمشق، «إن الظروف التي تمرّ بها المنطقة لا تساعد على أن تقوم إسرائيل بشنّ هجوم على إيران، لأن واشنطن وتل أبيب تدركان تماماً أن دخولهما في نزاع مع إيران لن يكون محدوداً، بل سيكون واسع النطاق».

وأوضح أن «الكيان الصهيوني سيتحمل خسائر جسيمة، وهزيمة أميركا في مثل هذا الهجوم ستكون أيضاً أسوأ مما هي عليه في العراق وأفغانستان».

من ناحية ثانية، قال الوزير الإيراني إن أوروبا وضعت كل ما لديها من إمكانيات تحت تصرّف البيت الأبيض، خلال السنوات الثماني التي حكم فيها الرئيس جورج بوش، حتى باتت تفتقر إلى سياسة خارجية خاصة بها، ما يعني اليوم هزيمة لسياسات الاتحاد الأوروبي أمام «التسلط» الأميركي.

وفي السياق، قال رئيس الوزراء السوري، في حوار مع أسبوعية «26 سبتمبر» المتحدثة باسم الجيش اليمني، إنه يستبعد أن تكون هناك حرب مقبلة في المستقبل، «ولكن الإشارات غير مطمئنة»، متسائلاً عما إذا كانت أميركا ستعطي الدولة العبرية «الإذن بشنّ حرب على إيران... لأن إسرائيل لا بد أن تأخذ الإذن، لكنني أشك في أن أميركا ستمنحها هذا



إيرانيات في دورة الألعاب في سينغافورة بعد فوزهن على الفريق التركي أمس (فيفيك براكاش - رويترز)

على الساحة العراقية. من وجهة نظر سوريا، فإن عروبة العراق خط أحمر، وهذه هي الرسالة الرئيسية التي تركز عليها سوريا في كل ما يتعلق بما يجري على الساحة العراقية».

من جهة ثانية، قال مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي باراك أوباما، جيم جونز، إن الولايات المتحدة لديها «مساحة كافية للمناورة» تسمح بإعطاء العقوبات التي فرضت على إيران فسحة من الوقت حتى تعمل قبل أن تلجأ إلى سبل أخرى لمنعها من تطوير أسلحة نووية.

وقال جونز لشبكة «سي أن أن» التلفزيونية الأميركية «نريد أن نعطي هذه العقوبات فرصة جيدة للعمل قبل أن نفعل أي شيء آخر».

في هذه الأثناء، تبادل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد والملك السعودي عبد الله، في اتصال هاتفي، التهاني بحلول شهر رمضان، حسبما ذكرت وكالة «مهر» الإيرانية.

من جهة أخرى، دافع الرئيس الإيراني عن مدير ديوانه إسفنديار رحيم مشائي، الذي تعرّض منذ أيام لانتقادات محافظين، لقوله «إذا كانت هناك إرادة لعرض واقع الإسلام في العالم، فلا بد من رفع العلم الإيراني»، لأن «إسلام الإيرانيين إسلام مختلف، متنوّر، ومؤهل للمستقبل».

وأعلن الرئيس الإيراني أن «مشائي مدير ديواني، وأنا أثق به تماماً. إنه مؤمن ووفّي لمبادئ الجمهورية الإسلامية».

ورد مستشار الرئيس المحافظ، محمد تقي مصباح يزدي، في اليوم التالي، مؤكداً أن «من يروّج لمدرسة إيران محل الإسلام ليس منا».

في غضون ذلك، اتهم رئيس حزب «اعتماد مللي» الإصلاح، مهدي كروبي، في مقابلة مع صحيفة «الغارديان»، الولايات المتحدة وبريطانيا بـ«تبني سياسات ذات نتائج عكسية» في مواجهة البرنامج النووي الإيراني المفترض، واصفاً العقوبات بأنها «هدية للنظام الإيراني قدّمت الذريعة له من أجل قمع المعارضة وتحميلها مسؤولية الوضع غير المستقر في البلاد».

إلى ذلك، أعلن رئيس ورشة محطة بوشهر النووية الإيرانية، محمود جعفري، أن بلاده أتمت الاختبارات الرئيسية للمحطة الكهروحرارية، وبدأت أخيراً بمرحلة اختبارات تسبق تدشين المحطة.

(أ ف ب، يو بي أي، مهر، إرنا)

كروبي يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بإعطاء هدية للنظام الإيراني

وأضاف أن «الولايات المتحدة، بكل أسف، ليست وسيطاً نزيهاً (في المفاوضات بين إسرائيل وسوريا). الدول الغربية ليست وسيطة نزيهة، ونحن فاقدون الأمل بكل الأطراف الغربية وكل ما يدعون إليه حتى مبادرة السلام العربية».

وبشان ما تردد عن وجود خلاف سوري - إيراني، قال عطري «هناك تنسيق كامل بيننا وبين الإخوة الإيرانيين. هذا التنسيق له بعد استراتيجي، وهو الذي يرسم معالم المرحلة المقبلة بيننا وبين الإيرانيين». غير أن عطري استدرك قائلاً «هذا الموضوع ليس له علاقة بما يجري

الإذن، لأن ردّ الفعل من إيران سيكون غير متوقع، وستفجر المنطقة بكاملها». وأضاف «لهذا أرى أن الحديث عن الحرب فوق التوقعات، والتي دائماً أسميها بالونات أو فقاعات في الهواء».

وقال عطري «إن العدو الرئيس للأمتين العربية والإسلامية هو إسرائيل، وإن الأطراف الدولية متواطئة معها لتحقيق أطماعها في المنطقة». وتابع أنه لا طائل من المفاوضات الجارية في ظل الضعف العربي الراهن، وأن المقاومة المدعومة بموقف عربي قوي هي وحدها التي يمكن أن تجبر إسرائيل على التفاوض الجاد.

تقرير

روسيا تكافح «التركة السوفياتية» للاندماج في الغرب

ربح أبو عمو

لا تخفي روسيا أولوياتها السياسية في المرحلة الراهنة. تعي أن انطلاقها الاقتصادية والسياسية لا تكتمل من دون اندماجها في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. هذه الأولوية صاحبت إثارة الصحف الروسية باستمرار قضية الفساد في روسيا، بنفس إيجابي يشير إلى وجود نية للتغيير.

معظم عناوين المقالات تتمحور حول إصرار الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف على مكافحة الفساد. وتستفيض التحقيقات في سرد الإجراءات التي يعلنها الرئيس بين الحين والآخر لـ «دمقرطة روسيا». الصحف تكتب ثم تنتقد. ففي بلد ينالم ويستيقظ على رائحة عفونة الفساد، لن تكون مهمة مكافحة أمراً سهلاً.

أدرك الثنائي مدفيديف - بوتين (رئيس الوزراء الروسي) أن هذه العناوين هي أحد مفاتيح الانصهار في الغرب. مكافحة الفساد وتحقيق الديمقراطية لا يفيا وحدهما بالعرض، بل من المهم التخلي عن «التركة السوفياتية» نحو التحديث. وتشمل هذه التركة في أديناها الطباع الحادة. هذا ما يؤكد الروس أنفسهم، وخصوصاً الذين عاشوا غيرهم من الشعوب. وهذا أيضاً ما يشير إليه السياح القادمون من دول الاتحاد السوفياتي السابق. إحدى أهم الوسائل لتفعيل هذا التغيير هي وزارة الخارجية. هكذا،

«هذه المهمات لم تكن معلنه من قبل أولويات لوزارة الخارجية الروسية». بدأ مدفيديف واثقاً بقدره وزارة الخارجية على إحداث التغيير. وشمل التحديث في خطاب مدفيديف مطالبته الدبلوماسيين الروس بتغيير نظرتهم النمطية إلى العالم، التي كانت سائدة خلال الحرب الباردة، أو ترك مهماتهم والسماح لجيل الشباب بمحاولة تنفيذ نهج أكثر تعاوناً. وطالب وزارة الخارجية

بالانتقال، ككيان، من «السيد نيت (لا) إلى «السيد دا (نعم)». التخلص من هذه التركة ليس بالأمر السهل. ويشرح المحلل السياسي فلاديمير بيلاييف الأمر قائلاً إن المشكلة المستمرة في روسيا هي «التركة السوفياتية في جهازها الإداري. فكل موظف عمره أكثر من 45 عاماً، عايش النمط السوفياتي». ويضيف أن «هذا الثقل السوفياتي في الخدمة المدنية الروسية عرقل التحديث».

وفي ما يتعلق بالفساد، أشار بيلاييف إلى أن «حملة مكافحة الفساد التي أطلقها مدفيديف، باعتبارها واحدة من أولوياته الكبرى، لم تؤد إلى نجاحات كبيرة، وذلك ينبغي ألا يفاجئ الروس». وتابع أنه «حتى لو كان القانون الروسي الجديد، الذي يوسع صلاحيات جهاز الأمن الفدرالي (فكرة مدفيديف)، يهدف إلى تسهيل أنشطة مكافحة الإرهاب، إلا أنه في المقابل يقلق أصحاب الحريات المدنية وحقوق الإنسان. وقد أظهرت الأحداث الإرهابية الأخيرة أن وزارة الداخلية لا تستطيع القيام بالمهمة المطلوبة منها في هذا المجال...».

هكذا، يجد مدفيديف نفسه عالقاً بين التركيبة المافيوية الفاسدة للنظام الروسي، والقضاء عليه، والتحديث للانتقال إلى مجتمع يلبق بروسيا حديثة. وبينما هو يدور بين هذا الثلاثي ويطلق التصريحات، فإنه لا شك في أن الفساد والتركة السوفياتية الموروثة تحتاجان إلى سنين لإزالتها، تعادل سني وجودهما.



مدفيديف لدى وصوله إلى المقر الرئاسي في سوشي أول من أمس (دميتري استاخوف - أ ف ب)

عربيات دوليات

بولندا تسلّم ألمانيا
متهماً باغتيال المبحوح



سلّمت السلطات البولندية، نظيرتها الألمانية، أمس، أوري برودسكي الذي يعتقد أنه عميل لدى الاستخبارات الإسرائيلية، وهو المشتبه باشتراكه في اغتيال القيادي في حركة «حماس» محمود المبحوح (الصورة) في دبي. واعتقل برودسكي في الرابع من حزيران الماضي في مطار وارسو للاشتباه في توأته للحصول على جواز سفر ألماني مزوّر وفي أنه جاسوس لمصلحة الدولة العبرية.

(أ ف ب)

الشرطة الأميركية تعتل
قاتلاً إسرائيلياً متسللاً

كشفت الشرطة الأميركية، أمس، عن اعتقالها رجلاً يحمل الجنسية الإسرائيلية يُشتبه في أنه قاتل متسلل ارتكب جرائم اعتداء وقتل في ثلاث ولايات أميركية. وأوضحت أن الرجل احتجز في مطار هارتسفيلد جاكسون الدولي في ولاية أتلانتا، قبل أن يستقل طائرة متجهة إلى تل أبيب.

(يو بي أي)

السجن لمراقف
أسامة بن لادن

حكّم على المراقف السابق لزعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، السوداني إبراهيم أحمد محمود القوصي بالسجن لفترة أقصاها 14 عاماً. لتكون أول عقوبة تصدر عن المحاكم العسكرية الاستثنائية في غوانتانامو منذ وصول الرئيس باراك أوباما إلى السلطة في مطلع 2009. ومن المستحيل التكهن بالفترة التي سيقضيها القوصي في السجن، بعدما عقد اتفاقاً مع الحكومة الأميركية بقي مضمونه سرياً، واعترف بموجبه بذنبه.

(أ ف ب)

أردوغان سينتخى إذا
حل حزبه ثانياً في 2011

جدّد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس، تعهده بالتنحي عن قيادة حزبه «العدالة والتنمية» إذا خسر الانتخابات التشريعية المقررة السنة المقبلة. ونقلت وكالة الأناضول الحكومية عن أردوغان قوله «إذا حل حزبي في المرتبة الثانية في انتخابات 2011، وهو ما لا أتوقعه، فسأنتخى عن منصب الرئيس، لأنني سأعتبر نفسي مسؤولاً عن مصير حزب حاكم».

(أ ف ب)

أوجلان يقترح لجنة برلمانية لتحريك «خريطة طريق السلام»

زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان قدّم من سجنه مقترحات لحل القضية الكردية، لكن لا بؤادر استجابة من أنقرة

تتضمن الخريطة
بنوداً لحل قضية
الشعب الفلسطيني



مقاتلة من حزب العمال الكردستاني (أرشيف)

اللجنة يمكن أن تقوم
بمهمة التوافق
الدستوري للدولة

نظام حماة القرى «ميليشيات المرتزقة»، إلى جانب وقف العمليات العسكرية وحملة التمشيط في كردستان، والبدء بوقف إطلاق النار من الطرفين، إضافة إلى البدء بالمفاوضات السياسية لأجل حل المسألة الكردية بأساليب ديمقراطية وسلمية وحوارية في داخل تركيا. المصدر الكردي عدّ هذه البنود أساسية لمقترحات «القائد أوجلان... إلا أن الدولة التركية وحكومتها حجبتا خريطة الطريق عن الرأي العام قائلين: إننا لا نعلن مقترحات أوجلان للرأي العام، لأسباب تخص مصلحة الدولة».

ويرى المصدر أن هذا هو الموقف التركي إزاء خريطة الطريق التي قدمها أوجلان، مشدداً على أن الحزب سيستمر بتصعيد نضاله سياسياً من خلال الاحتجاجات والتظاهرات والمسيرات الديمقراطية، وعسكرياً من خلال نهج الدفاع المشروع عن الذات. وكان قائد حزب العمال قد قدّم في وقت سابق خطته للحل بعنوان «خريطة الطريق» المؤلف من 160 صفحة، والتي أعدّها في سجنه الانفرادي وسط بحر مرمرية التركي. وتتضمن هذه الخريطة بنوداً عامة لحل القضايا المتعلقة في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني، وهناك بنود خاصة تتعلق بحل قضية الشعب الكردي بأساليب سياسية وديمقراطية وسلمية في كل من تركيا وسوريا والعراق وإيران، وفي المهجر أيضاً.

ديمقراطي»، معتبراً أن «هناك حاجة إلى تكوين أجواء عدم الاشتباك والثقة المتبادلة قبل كل هذه الأمور، ويجب تكوين قنوات لهذا الأمر، ويجب على الجميع أن يقوموا بما يقع على عاتقهم من مسؤوليات سياسية ديمقراطية في هذا الموضوع».

أمّا المطالب الأخرى التي ذكرها قائد حزب العمال لوكيله، التي ورد معظمها في خريطة الطريق، فهي: وقف الاعتقالات التي تطال الساسة الكرد والأطفال، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين من السجون التركية، والاعتراف بالقومية الكردية ولغتها وثقافتها في الدستور العام للجمهورية، وإلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية في كردستان، وإلغاء

المجتمع الكردستاني (KCK) وقضية سجن إيمرلي وقضايا أخرى.

وفي رأي أوجلان، حسبما يضيف المصدر الإعلامي، فإنه «بعد القيام بالتعديلات القانونية والدستورية اللازمة، تتحقق عودة كل الشرائح التي تركت خارج الحقوق. فمثلاً يمكن أن يعود محامي أوجلان، محمود شاكار، من أوروبا، ويمكن أن يعود عشرات الآلاف الذين تقدموا إلى وضع اللجوء السياسي، كذلك تتحقق عودة آلاف الأشخاص الذين جردوا من المواطنة، وباختصار تتحقق عودة كل الذين تركوا خارج القانون».

وقال المصدر إن أوجلان استخدم، خلال لقائه الأخير بالمحامي، مصطلحاً جديداً، «خريطة الطريق لمشروع دستور

مصر عطوي

قدّم زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، خلال لقائه الأخير مع محاميه في سجن إيمرلي التركي، مقترحات جديدة من شأنها تحريك خطته السابقة لإرساء حل بين الأكراد والحكومة التركية، والتي عرفت بـ «خريطة طريق أوجلان للسلام».

وكشف مصدر مسؤول في مركز الإعلام والاتصال لقوات الدفاع الشعبي الكردستاني (الجناح العسكري لحزب العمال)، في حديث إلى «الأخبار»، أن «القائد أبو (عبد الله أوجلان) قدّم لمحاميه، أثناء زيارته في 12 تموز الماضي، اقتراحات بخصوص مشروع الحل، تستند في الدرجة الأولى إلى تأسيس «لجنة الدستور الديمقراطي» ضمن بنية البرلمان من أجل حل القضية (مع الحكومة التركية)».

وأشار المصدر إلى أن هذه اللجنة يمكن أن تقوم بمهمة التوافق الدستوري للدولة بطريقة ما، كذلك فإنها تقوم بمهمة مجلس تأسيسي في الوقت نفسه.

واقترح أوجلان، الذي خطفته القوات التركية في عملية كومانديوس معقدة عام 1999، أن تكون «اللجنة العدالة والبحث عن الحقائق» ضمن بنية البرلمان. وهذه اللجنة تتناول وتبحث في دعاوى سيليفري (منطقة قرب إسطنبول تجرى فيها محاكمة منظمة أرغكون) ومنظمة

معادلة سهولة البرهان هل تكون سهلة الحل؟

السؤال يسقط الضوء على شق من «الحرب الإلكترونية» القائمة حالياً

قبل أيام كشف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن المقاومة توصلت إلى اختراق الاتصالات بين الطائرات الإسرائيلية ومراكز قيادتها، ما سمح بمتابعة الصور التي كانت طائرات التجسس تلتقطها فوق الأراضي اللبنانية، وتسجيلها ومعرفة مراكز ونقاط اهتمام الدولة العبرية في لبنان. وجاء كلام نصرالله

في الوقت الذي يعيش فيه لبنان أجواء متابعة مسلسل القبض على عملاء للعدو الإسرائيلي، الذين يجمعهم كلهم «رابط تقني هو عالم الاتصالات»، الذي هو فضاء التشفير، بعدما تبين كيف جعلت إسرائيل من شركات الاتصالات الأرضية والإنترنت أو الهواتف الجوّالة «مدخلاً خاصاً» للتجسس على لبنان

نزاع بعض الدول مع هواتف بلاك بيري جزء من «حرب المعلومات والشفيرة»

التشفير عصب حروب المستقبل



مشاركون في مؤتمر لـ «الهاكرز» في لاس فيغاس في تموز الماضي (اسحق بريكن - أ ب)

التشفير) هي تجارة المستقبل، لأنّ التشفير هو عصب حروب المستقبل، وما النزاع بين عدد من الدول (السعودية والإمارت والهند والجزائر، ومن المتوقع أن يلحق بها عدد متزايد من الدول) والشركة المصنعة لهواتف بلاك بيري إلا شق من «حرب المعلومات والشفيرة»، إذ تطلب حكومات هذه الدول «الوصول إلى نظام التشفير» المتبع في الهواتف المذكورة لمراقبتها.

في الواقع فإنّ 90 في المئة من برامج التشفير مصنعة في الولايات المتحدة، ولا يحق للشركات التي تصنعها بيعها إلا من الشركات الأميركية والكندية العاملة في القارة الأميركية، وذلك بهدف منع «الإرهابيين من تشفير مراسلاتهم» حسب تصريح أحد المسؤولين الأميركيين. كما أنّ الشركات الأميركية لا يحق لها تشفير أعمالها واتصالاتها (intranet) ببرامج تتجاوز مفاتيح تشفيرها الـ 56 بايت، مع استثناء المصارف والمؤسسات المالية. وقد دفعت هذه السياسة دولا (الهند وفرنسا وألمانيا والبرازيل والصين واليابان) إلى إطلاق برامج للحصول على شيفرة خاصة لا تخضع لإملاءات الولايات المتحدة من جهة، ولتشفير مراسلات الآخرين من جهة أخرى. وحتى 1996، منعت الحكومات الفرنسية المتعاقبة استعمال التشفير، وصنفت برامج التشفير «أسلحة حربية من الفئة الثانية»، لكنها خففت هذه القيود وسمحت بنظام الشيفرة المتماثل بقوة 128 بايت، ولا يزال التشفير بقوة 196 أو 256 بايت ممنوعاً.

في عودة إلى لبنان، فإنّ تسلّم برامج فرنسية، لتقني أثر الهواتف الخليوية بهدف تعزيز عمل لجنة التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أسهم بقوة في عمليات الكشف عن العملاء، إلا أن عدداً من الأسئلة يطرح في هذا السياق: هل هذه البرامج محصنة بواسطة شيفرة آمنة؟ هل ثمة إمكان لتعطيلها عن بُعد أو لتغيير معطياتها، علماً بأن كل برامج التشغيل الإلكترونية بحاجة إلى «عملية تحديث» (updating)، وهي مناسبة كي «يزور» المصنع الجهاز ويضع فيه «شاهد» (cookie) أو أكثر وهو بمثابة «نص معلوماتي يُعرف بالجهاز، ويحرقه في استعمال برنامج معين يأتي كقائمة نص في نظام التشعب (Http) يضعه عن بعد صاحب البرنامج بحجة «حفظ حقوق الاستعمال»، إلا أن بعض الشواهد يمكن أن تكون «دينامية»، أي تنطلق بالعمل كبرنامج مصغّر داخل الكمبيوتر لأهداف يجعلها المستعمل مثل «الفيروس الرقمي»، الذي ينطلق بمجرد كتابة «كلمة معينة» تكون مفتاح شيفرة البرنامج - الفيروس.

وفي غياب «إنتاج محلي متخصص» للعلم والتكنولوجيا لا يمكن مستعملي البرامج المعقدة والمسؤولين عنها اليوم الجزم بأنهم يسيطرون على مفاتيح الأدوات التي تقدمها إليهم الحكومات الأجنبية، أو الإجابة عن سؤال «تلاعب أو لا تتلاعب» في المعلومات التي يحصلون عليها، يمكنهم فقط تشغيل هذه الأجهزة وإيقافها.

للتشفير ومفتاح لفك التشفير (asymmetric systems) يوزع الأول على الأفراد الذين يستطيعون تشفير رسائلهم، لكنهم لا يستطيعون فك الرسائل. وهو نظام مستعمل كثيراً في المواقع الإلكترونية.

يمكن القول من دون مبالغة إن «تجارة

ولفك التشفير (symmetric systems)، وهو سهل الاستعمال. ولكن صعوبة توزيع المفاتيح وضبطها في الشبكات الكبرى تمثل نقصاً في أمانة الاستعمال، وهو سبب ابتعاد السلطات الأمنية والجيش عن استعماله.

أما النظام غير المتماثل، فله مفتاح

بعيداً عن أي متابعة بواسطة «مفتاح» يحول النص أو الرسالة إلى مجموعة كلمات غير مقروءة أو مفهومة لمن لا يملك مفتاح الحل.

بات اليوم المفتاح «رقمياً»، أي «حل معادلة رياضية». ويوجد نظامان: نظام التماثل الذي يستخدم المفتاح نفسه للتشفير

باريلس - بسام الطيارة

أمس كشفت «مؤسسة كلاي» العلمية المتخصصة في الرياضيات البحتة أن فيناي ديوليكار، وهو رياضي مغمور هندي الأصل يعيش في تكساس، وجد حلاً للحدسية التالية: «معادلة سهولة البرهان هل تكون معادلة سهلة الحل؟». هذا السؤال البسيط ليس من باقة فوايزر رمضان، إلا أنه مدخل للعلاقة التي تربط بين عالم التشفير والصراع القائم في الظلال للسيطرة على عالم الاتصالات. وأهمية الحدث أنه يسقط الضوء على شق من «الحرب الإلكترونية» التي باتت وجهاً بارزاً من وجوه الحرب في أيامنا هذه. السؤال عبارة عن مسألة رياضية «جديدة» من ضمن «مسائل الألفية»، وهي سبع حدسيات رياضية أطلقتها مؤسسة «كلاي» سنة 2000 بمناسبة السنة العالمية للرياضيات، ورصدت مكافأة قدرها مليون دولار لكل من يثبت صحة إحدى هذه الحدسيات أو خطأها.

قبل التوسع في الخبر، من الممكن طرح المسألة بطريقة عملية مبسطة بعيداً عن التعقيدات الرياضية: لتأخذ معادلة بدائية «سهلة» لا تحتاج إلى سنوات دراسة (3 ضرب 2 يساوي 6)، وهي أيضاً «سهلة البرهان» (3 زائد 3 يساوي 6). انطلاقاً من هذا هل يمكننا القول إن «مجموعة المسائل السهلة» تساوي «مجموعة المسائل السهلة البرهان» أم العكس؟ أي بمعنى آخر: «هل كل مسألة سهلة البرهان تكون مسألة سهلة الحل؟».

قد يرى البعض أن هذا السؤال افتراضي ويدخل في فضاء «الترف الفكري»، ولكن الواقع أن هذا السؤال نستعمله ونستفيد منه يومياً في حياتنا العملية على كل المستويات. أفضل مثال هو التشفير (مشتق من شيفرة)، وهو ما نسميه يومياً «الكود» أو الرقم السري الذي نستعمله إما لفتح هواتفنا أو للولوج إلى شبكة الإنترنت، أو لاستعمال البطاقات المصرفية. فهذه الأرقام (من أربعة إلى 16 رقماً) تمثل «مسلسل تشفير»، ومجرد طرحها على الآلة بمثابة «طرح مسألة رياضية على برنامج التشفير داخل الآلة المطلوب برهان صحتها»، وعلى البرنامج أن يبرهن «بسرعة فائقة» أن حل المسألة (أي الرقم الذي أدخل صحيح) ما يحصل هو أنه حالما تدخل أرقامك السرية إلى أي من هذه الآلات تصل إلى ما تريد، ما يعني أن الآلة «برهنت صحة المسألة التي طرحتها عليها».

وإذا جرى التوصل إلى أن «كل مسألة سهلة البرهان» هي «مسألة سهلة الحل» يكون في الأمر «خطر كبير» على كل الكودات والتشفيرات، لأن ذلك يعني أن كل شيفرة سوف يكون حلها سهلاً، ما يمثل ليس فقط خطراً على سرية التداول على الإنترنت والخصوصيات وإقفال الهواتف الخليوية والسحوبات النقدية في المصارف الآلية، بل في المجالات العسكرية وتبادل المعلومات وإدارة الصواريخ، وما إلى ذلك من أعمال تتطلب تشفيراً لحفظ سريتها وسرية العمل فيها.

يفتح هذا باب مسألة التشفير أو «علم التعمية» encryption لتبادل المعلومات،

نظامان للتشفير: المتماثل الذي يستخدم المفتاح نفسه، وغير المتماثل الذي له مفتاحان مختلفان



برامج التشغيل الإلكترونية بحاجة إلى «عملية تحديث» وهي مناسبة كي «يزور» المصنع الجهاز

هيكلية البرامج

ثمة العديد من برامج التشفير على شبكة الإنترنت، وتطارد السلطات الأمنية الغربية مثل مطاربتها «تعليمات صناعة المتفجرات المنزلية» في شبه حرب بين القطة والفأر. إذ يرى الخبراء أنّ خسارة هذه الحرب تعني «انفلاشاً إرهابياً لا مثيل له». من أول برامج التشفير التي وُجدت على الإنترنت هو بريتي غود برايفيسي، المعروف بـ «بي جي بي» (Pretty Good Privacy - PGP) الذي كان ممنوعاً حتى فترة قصيرة مضت، وهو برنامج تشفير بقوة 128 بايت. ولكن يوجد اليوم برنامج «برافيسي غارد» (GNU Privacy Guard)، الذي يستطيع التشفير بقوة تصل إلى 256 بايت. ومن مقومات برامج التشفير الأساسية:

1- طول المجموعة الرقمية من 128 إلى

256 بايت مع إمكان الوصول إلى 512 أو 1024 بايت، وهي من البرامج التي تدخل ضمن «الأسرار العسكرية».

2- هيكلية الشبكة المنظمة، تبديلية بحيث تتغير الأرقام في سلسلة المفتاح، أو تدويرية، بحيث ينتقل الرقم من مكان إلى آخر، ويحل محله رقم آخر.

محبوب

وفيات

رقد على رجاء القيامة المجيدة المأسوف عليه المرحوم **عادل الياس الشوفاني** زوجة الفقيد: سلمى نسيم الزبيق ولده: المهندس الياس وزوجته ريم ساسين وعائلتهما أشقاؤه: فؤاد وعائلته (في المهجر) عبدو وعائلته فواز وعائلته شقيقته: بديعة أرملة جورج سكاك وعائلتها أولاد شقيقته المرحومة أما أرملة الياس غابي وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة فوزية أرملة رئيس مفعل وعائلاتهم تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة 13 آب 2010 في كنيسة سيدة الوردية الرعائية - ذوق مصبح. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم السبت 14 آب في صالون الرعية - ذوق مصبح من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة مساءً، ويوم الأحد 15 منه في منزله في أدونيس بناية الشوفاني ونعمة - شارع الوادي قرب محطة توتال.

ذكرى ثالث

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 15 آب 2010 م. ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **محمد حسين فتونى** أولاده: فوزي، حسن، الحاج أحمد، الحاج غسان والرحومان حسين وعلي شقيقاه: علي والرحوم الحاج يوسف أصهرته: علي الموسوي، أحمد داوود والرحوم عماد ماجد وبهذه المناسبة سيقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك في حسينية بلدته خربة سلم عند الساعة العاشرة صباحاً. كما يصادف يوم الاثنين في 16 الجاري مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في حسينية السيدة الزهراء (ع) زقاق البلاط من الساعة الخامسة حتى الساعة مساءً. الأسفون: آل فتونى، الحاج علي، بيضون وعموم أهالي بلدة خربة سلم وزقاق البلاط.

ذكرى اسبوع

الحاجة زينب عمار والدها: النائب الحاج علي عمار والدتها: الحاجة جمال معاوية يقام مجلس عزاء عن روح الفقيدة اليوم الجمعة الواقع فيه 2010/8/13 عند الساعة الخامسة عصراً للرجال في حسينية برج البراجنة وللنساء في منزل والدها تحويطة برج البراجنة. الأسفون: آل عمار، آل معاوية، آل سباعي، آل عساف، عموم أهالي ساحل المتن الجنوبي، حزب الله.

ذكرى اربعين

تصادف نهار اليوم الجمعة الواقع فيه 13 آب 2010 م. ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة **الحاجة هند عباس أحمد** (أم محمد) حرم الحاج سعيد علي أحمد أولادها: محمد، المرحوم الدكتور حسين، علي، حسن والحاج ناظم أحمد بناتها: الحاجة ابتسام زوجة الحاج عادل مكي، سعدى زوجة عماد أحمد (رئيس بلدية حاريص)، منى زوجة الدكتور فايز العلي أشقاؤها: المرحوم عادل، بشير، تيسير، رجائي، ياسر ومحمد أحمد شقيقاتها: المرحومة بدرية، الحاجة نديمة، الحاجة نجاة، الحاجة إليهم والحاجة بشرى أحمد وفي هذه المناسبة الأليمة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية بلدتها حاريص في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر. الراضون بقضاء الله: آل أحمد وعموم أهالي حاريص.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم نجيبة النجار لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/268568 - 01/361727

فقد جواز سفر باسم حسين أحمد عياش لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/135537

فقد جواز سفر باسم وفاء رامن بلال لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/480468

مطلوب

A Regional BTL agency is looking for a Client Servicing person. Minimum 2 years advertising agency experience. Send your CV to: apply@blinkbtl.com , www.blinkbtl.com

مطلوب محاسب ذو خبرة، الرجاء الاتصال على الرقم 03/556259 - 01/705517 من الإثنين الى الجمعة من 9 صباحاً الى 12 ظهراً

إعلانات رسمية

طالب الآب نعيم جرجس القزري سند ملكية بدل ضائع للعقار 311 المعنية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طالب الاستاذ محمد رياض دغمان وكيل محمد يوسف عبد الله سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 5577 شحيم

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب فوزي فايز القعقور وكيل مصباح محمد القعقور وحنان محمد حيدر سندي ملكية بدل ضائع للعقار 2009 قسم 15 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طالب سعد نديم الحلبي بصفته وكيلاً عن عجاج محمد ابي المنى سند ملكية بدل ضائع عن حصة الموكل في العقار 1790 شأنه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري بالتكليف في عاليه ماجد عويدات

إعلان

صادر عن بلدية الطيبة تعلن بلدية الطيبة عن استدراج عروض أسعار لتحسين واجهات محلات الساحة العامة في البلدة، فعلى الراغبين في الاشتراك بالمنافسة، تقديم عرض أسعار في مبنى البلدية أثناء الدوام الرسمي. آخر مهلة لتقديم العروض بتاريخ 2010/9/3

تفض العروض عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت بتاريخ 2010/9/4 للاستفسار، هاتف وفاكس: 07/850056 خلوي: 03/725947

الطيبة في 2010/8/7 رئيس بلدية الطيبة عباس علي ذياب

رقم سجل /1555/اساس 2262/تاريخ 1997/7/29، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحدة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة ايام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت حسني عاكوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طالب المحامي ايمن محمد فرحات وكيل زكي ابراهيم فرحات لمورثه ابراهيم علي فرحات سند ملكية بدل ضائع للعقار 1332 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طالب سرحال احمد ناصر الدين وكيل سوسن احمد جارودي سند ملكية بدل ضائع للعقار B 5/1126 الناعمة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت عطا عبد القادر الرفاعي سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 4958 الشياح

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طالب شاهين هدوان هاشم سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 56، 57 حاصبيا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا

إعلان

تعلن بلدية البترون عن اجراء مباراة لمراء وظائف شاعرة في ملاكها: شرطي عدد (1) - حارس عدد (4).

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمباراة الاطلاع على شروط التعيين والمؤهلات المطلوبة والتقدم بطلباتهم ضمن مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي الى قلم البلدية الكائن في مبنى البلدية - الشارع العام - الطابق الاول. البترون في 2010/8/2 رئيس بلدية البترون مرسلينو الحرك التكليف 1038

إعلان صادر عن بلدية الغبيري

تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها بشراء عقار ضمن نطاقها البلدي فعلى الراغبين تقديم عروضهم في قلم القصر البلدي في الغبيري قرب جسر المطار ضمن مهلة 15 يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية على ان يشتمل العرض على المستندات التالية:

- افادة عقارية حديثة
- صورة عن سند الملكية
- افادة ارتفاع وتخطيط
- السوكالات الرسمية (في حال وجودها)

رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم التنفيذ: 307/2007 المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيلته المحامية ندى رزق الله. المنفذ عليهم: محيي الدين الحلبي وكيله ورينا محيي الدين الحلبي ومخلص رئيس القلم. السند التنفيذي: 13 سند دين مستحقة الاداء بقيمة /59058,12 د.أ. اضافة الى الفوائد والنفقات.

تاريخ قرار الحجز: 2008/6/30 و 2008/10/16 تاريخ تسجيله: 2008/8/11 و 2008/11/1

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المقسم المدرج ادناه وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2009/7/13

موضوع الطرح: كامل المقسم 23 من العقار 744 بساتين الميناء شقة في الثامن مساحتها 207م2 بدل التخمين: /238050 د.أ.م بدل الطرح المعدل بستة اشعار التخمين: /142830 د.أ.م

مكان وزمان وشروط المزايمة: دائرة تنفيذ طرابلس قصر العدل - غرفة الرئيس سلهب، الخميس 2010/9/16 الساعة 10,30 صباحاً. للراغب بالاشتراك بالمزايمة عليه اتخاذ مقام مختار له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة ودفع بدل الطرح قبل مباشرة الجلسة لدى صندوق الخزينة أو بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة التنفيذ طرابلس فيسلم شهادة تحوله حق الاشتراك بالمزايمة وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس: يبلغ الى المنفذ عليه: عابدة فايز خليل عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2010/250 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ عباس فايز خليل، ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية بيروت، قرار

A LEADING POWER GENERATORS, CONSTRUCTION EQUIPMENTS COMPANY & ABB PARTNER IN NIGERIA IS LOOKING FOR:

- 1) Sales Manager /Engineer: 5 years experience in construction equipments & generators.
- 2) Internal Auditor: Auditing experience in an audit firm is a necessity.
- 3) Accounting Supervisor: BA in finance & experience in accounting and finance.
- 4) Stores Supervisor: University Degree & experience in stores management.
- 5) Procurement Manager: University Degree & able to provide professional setup for the department. Expertise in LC and banking transactions.
- 6) Electrical engineer: Engineering degree, experience in power panels is a must. MV experience is a plus.

Please specify the position you are applying for. For All: English is a must & Good communication skills. Send CV to mkjobs@hotmail.com

عرض خاص لإعلانك في الخبير

الإعلان عن مفقود 30,000 ل.ل

لمدة 3 أيام

كاس ستانكوفيتش لكرة السلة

لبنان يلتقي كازاخستان اليوم والمنتخب في مستوى

تقام اليوم مباريات الدور ربع النهائي لكأس ستانكوفيتش لكرة السلة، إذ يسعى منتخبا لبنان، المضيف، والأردن، حامل اللقب، الى الارتقاء بمستواهما قبل أن يتوجها الى تركيا لخوض كأس العالم، حيث سبقهما نظيرهما الإيراني

أحمد محيي الدين

سينتظر الجمهور اللبناني المراحل الإقصائية لبطولة كأس النخبة الآسيوية لكرة السلة الثالثة لمعرفة وضعية منتخبه قبل الاستحقاق

العالمي الهام المتمثل ببطولة

كأس العالم التي تستضيفها

تركيا اعتباراً من 28 الجاري.

وعلى الرغم من فوزه في

جميع مباريات الدور الأول،

إلا أن مستوى «منتخب

الأرز» لم يرتق الى درجات

أعلى تقارب مستويات

المنتخبات التي سيلاقها في

المجموعة الرابعة للمونديال

مع إسبانيا، بطله العالم،

وكندا وليتوانيا ونيوزيلندا

وفرنسا. لذلك سيكون الضغط

كبيراً على المدرب توماس

بالدوين لترميم صفوفه

ورصها في وقت قياسي.

وبالعودة الى منافسات

«كأس ستانكوفيتش» التي

يستضيفها ملعب غزير،

فتتاح، اليوم، إذ يلتقي

المضيف مع كازاخستان. وكان

المنتخب اللبناني قد حقق 4

انتصارات من دون خسارة.

ففاز على الفلبينيين 74-59،

وسوريا 20-0 بالانسحاب،

والأردن 63-54، وقطر 77-74 بعد وقت

إضافي.

ورأى المدرب المساعد لمنتخب لبنان

جورج كلزي أن الدور الأول شهد أداءً

تصاعدياً للمنتخب، كما أن هناك

عدة عوامل مساعدة خلال المباريات

المقبلة كالأرض والجمهور والخبرة

والتاريخ، وستكون محفزة للاعبين

أمام كازاخستان، وتتابع التمارين

بصورة مكثفة من دون انقطاع،

وصولاً الى الجهوية المطلوبة قبل

الاستحقاق الأهم.

وخالف كلزي آراء المنتقدين لأداء

المنتخب كمدرب لكرة السلة، إذ رأى

أنه لا يملك أحد الحقيقة المطلقة،

وأردف «هناك روح الفريق التي عندما

توجد تصنع أبرز الانتصارات، لأن المنتخب لا تبنى على الريح بفوارق شاسعة والفوز السهل»، وأضاف كلزي في المباراة الأولى مع الفلبينيين كان الفريق سيئاً للغاية، رغم الفوز عليهم بسهولة في أرضهم وبصقوفهم الكاملة ضمن كأس جونز، إذ غاب الانسجام عند اللاعبين، إضافة الى أننا لا نستطيع إرضاء الجمهور دائماً. وأشار كلزي الى أن للمدرب توماس بالدوين نظرة خاصة ومختلفة لأنه يبني الفريق ويحضره أنياً وللمستقبل.

وكشف المدرب اللبناني أن غياب مات فريجي له تأثير سلبي لأن وجوده يساعده على التأقلم مع الخطط التي يضعها المدرب، وطمان الجمهور بشأن عودته التي ستكون في الأيام القليلة المقبلة.

ويعد المنتخب الكازاكي المنافس من الفرق ذات الأداء المتذبذب، إذ حقق انتصارات على نظيره العراقي 76-65 والإيراني 80-67، وتلقى خسارتين أمام التايواني 74-80 والياباني 57-100.

ويطمح المنتخب اللبناني إلى الفوز باللقب قبل سفره مباشرة الى تركيا لخوض معسكر أخير والمشاركة في دورة ودية في أنقرة، ثم الذهاب الى أزمير، لبدء مباريات لبنان في مونديال السلة في 28 الجاري. ويضم الكازاكي الثنائي المتألق ديمتري غاريلوف وديمتري كليمواف (سجلاً معاً نصف نقاط منتخبهم في الدور الأول).

اليابان - الأردن

وستلعب اليابان، متصدرة المجموعة الأولى، مع الأردن، حاملة اللقب ورابعة الثانية، حيث سينتقل الفائز الى المربع الذهبي. وكان الأردني قد تعرض لثلاث «هزات» في الدور الأول

رأى المدرب

جورج كلزي

(الصورة 1)

أن المنتخب

سيكون جاهزاً

في أيام قليلة

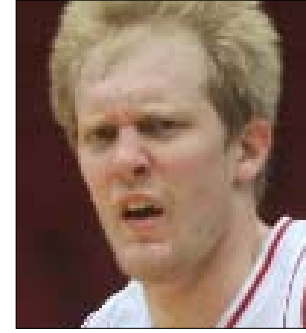
مع عودة

مات فريجي

(الصورة 2)

الذي افتقر الى

التمارين



ينظر ان يتطور أداء المنتخب اللبناني في البطولة الحالية وصولاً لجهوية تامة قبل كأس العالم (عدنان الحاج علي)

وكازاخستان 100-57 والعراق 87-72، وخسر أمام إيران 68-72، وتبدو مواجهة «الكمبيوتر» صعبة ضد «النشامى»، لكن أداءهم في الدور الأول قد يكون حافزاً لهم، وخصوصاً أن لديهم لاعبين بارزين في مقدمهم تاكوبا كاوامورا وكينتا هيروسي وكوزكي تاكوشي.

كثيرة تحيط بالمنتخب الشاب، ولدى نجومه زيد الخص وزيد عباس وأيمن دعيس وراشيم رايت وسام دغلاس وأنفير شوابسوقة وفضل النجار الكثير من العمل للوصول الى الانسجام الجيد قبل المونديال. وفي المقابل تصدر الياباني مجموعته بثلاثة انتصارات على تايوان 61-58

أمام كل من قطر 59-63 والفلبينيين 71-75 ولبنان 54-63، قبل أن يفوز في مباراته على سوريا 78-66. ويخوض المنتخب الأردني البطولة كتخصير لكأس العالم حيث يلعب ضمن المجموعة الأولى الى جانب أنغولا وألمانيا وأستراليا والأرجنتين وصربيا، لكن بنظرة عامة، فإن مشاكل

الرياضة العربية

8 آلاف رياضي في ألعاب الدوحة وتعادل فلسطين وموريتانيا كروياً

الفيصلي والوحدات، حامل اللقب، في مدينة الزرقاء في قمة ساخنة للظفر بلقب كأس الكؤوس في نسخته الـ29. ويخوض الفيصلي مواجهة الغد باعتباره بطلاً للدوري الموسم الماضي، فيما يخوضها الوحدات بوصفه بطلاً لمسابقة الكأس. وتكتسي مواجهة القطيين عادة ميزة خاصة ولأسباب عدة، في مقدمها أنهما سيطران منذ أكثر من ربع قرن على معظم ألقاب الكرة الأردنية. ويتطلع الوحدات الى لقب كأس الكؤوس للمرة العاشرة في تاريخه لضمان الفوز بنصف ألقاب الموسم بعدما توج الجمعة الماضي بطلاً للدرع، في المقابل يأمل الفيصلي حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب المسابقة (13 لقباً)، لاستعادة كأس الكؤوس وتعويض فقدانه بطولة الدرع لمشاركته هذا الموسم بالصف الثاني.

مشاركة كاملة قوامها 22 دولة. وقال إن الدورة ستشتمل على 33 لعبة رياضية، بالإضافة إلى 5 رياضات لذوي الاحتياجات الخاصة. ومن المتوقع أن يصل عدد الرياضيين المشاركين إلى 8 آلاف لاعب ولاعبة.

تعادل موريتانيا وفلسطين ودياً

تعادل المنتخبان الموريتاني والفلسطيني 0-0 في مباراة ودية أقيمت بينهما، في اليوم العالمي للفيفا، في الملعب الأولمبي في العاصمة الموريتانية نواكشوط، وهي المباراة التي تأتي استعداداً من المنتخبين للاستحقاقات القارية المقبلة لكل منهما.

الوحدات والفيصلي في كأس الكؤوس

يلتقي، اليوم، قطبا كرة القدم الأردنية

أكدت 15 دولة عربية حتى الآن مشاركتها في دورة الألعاب العربية الـ12، المقررة في العاصمة القطرية الدوحة اعتباراً من 11 تشرين الثاني المقبل بحسب ما أعلن خالد حمد المهندي المدير التنفيذي للدورة.

وكشف المهندي أن حفل الافتتاح سيكون مرتبطاً بالثقافة والتراث العربي، مشيراً الى توجيه الدعوات لعدد من رؤساء الدول ورؤساء اللجان الأولمبية ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا لحضور الحفل.

وأكد المهندي أيضاً أن اللجنة المنظمة للدورة برئاسة الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني الأمين العام للجنة الأولمبية ورئيس اللجنة المنظمة تسعى الى إزالة كل العقبات التي تعترض بعض الدول وتحول دون مشاركتهم، وبهذه الخطوة نتوقع



لقطة من مباراة قمة سابقة بين الوحدات والفيصلي (أرشيف)

تصاعدي



بركات: علاقتنا بالاتحاد السوري متينة

شدد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة جورج بركات على متانة العلاقة التي تربط اتحاديه بالاتحاد السوري، وأكد أن أي تصرفات «صبيانية» لن تؤثر على متانتها مع استمرار التنسيق بين الاتحادين. ووصف بركات العلاقة مع الاتحاد الآسيوي بـ«الممتازة»، مضيفاً أن «الاتحاد اللبناني يلبي كل طلبات نظيره الآسيوي، وربما حصل بعض التقصير في بعض النواحي، لكن الأمور أصبحت على السكة». وعن زيارته، أول من أمس، لقصر بعيدا ولقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مع وزير الشباب والرياضة علي العبد الله، حيث كان الإشكال الذي حدث قبل المباراة مع سوريا محور النقاشات، قال بركات: «نظرنا إلى ما جرى مع المنتخب السوري بسبب مندسين في صفوف جمهورنا، وكنا قد ضبطنا الوضع بسرعة آنذاك. وأدعو الجمهور اللبناني إلى مواكبة منتخبه بالتشجيع الحضاري، وأشكر، باسم عائلة الاتحاد، الرئيس سليمان على رعايته للدورة». ويبدو بركات متفائلاً بالمنتخب الوطني بعد العروض الكبيرة التي قدمها في المسابقة، مشيداً بالجمهور الكثيف الذي يزحف في كل مباراة، وتشجيعه اللامحدود لمنتخبه الوطني أعاد إلى الأذهان المواكبة الجماهيرية التي كانت سابقاً. وأردف بركات: «أعتقد أن المنتخب اللبناني قادر على إعطاء المزيد، حيث وضعنا بتصرفه كل الإمكانيات».

وإيران 67-86، ومن نجومه شيا هونغ شيان وشيا ان ماو وشين شي هيه.

إيران x الفيليبين

سيكون اللقاء بين الإيراني «الريديف» والفيليبيني، مثيراً ومفتوحاً حيث يتقارب مستواهما كثيراً وتبدو كفتاهما مكافئتين.

ويشارك «النمور» بفريق الريديف، فقد تغلبوا على اليابان 72-68 في أولى مبارياتهم وخسروا الثانية أمام كازاخستان 67-81 والثالثة أمام العراق 77-81 ثم استعاد توازنه أمام التايواني 86-67، وأبرز لاعبيه هنا أصغر كاردوست وسعيد دافارينا ومحمد حسن زاده.

بالمقابل، يضم الفيليبيني لاعبين عدة من الطلبة الجامعيين الذين يكونون فريق سمات جيلاس الذي يشارك في شتى البطولات القارية للأندية، ويقودهم المدير الفني الصربي راجكو تورومان، ففازوا على سوريا 81-67، وعلى الأردن 75-71 وخسروا أمام لبنان 59-74 وقطر 61-66. وأبرز لاعبيهم جوزيف كاسيو ومارنيل باراكيل وبندي باروكا.

برنامج ربع النهائي

تقام اليوم مباراة تحديد المركزين التاسع والعاشر بين العراق وسوريا (الساعة 12:00)، وبعدها مباريات الربع النهائي فتلقي إيران مع الفيليبين (الساعة 14:00)، وقطر مع تايوان (الساعة 16:00)، ولبنان مع كازاخستان (الساعة 18:00)، واليابان مع الأردن (الساعة 20:00).

كلزي: المنتخبات لا تبني على الريح بفوارق شاسعة والفوز السهل

المدرّب بالدوين يملك نظرة خاصة لأنه يبني الفريق، ويحضره للمستقبل

غياب مات فريجي له تأثير سلبي لأن وجوده يساعد على التأقلم مع الخطط

فخرو عدة لاعبين أساسيين من فريقه واستدعى لاعبين يافعين دون 20 سنة، وذلك استعداداً لمونديال 2014، علماً بأنه يضم البان تارغي هدف البطولة بـ120 نقطة في 4 مباريات (معدل تسجيله في المباراة الواحدة 30 نقطة) إلى لاعبين يقدمون مستوى طيباً وهم عرفان

قطر x تايوان تبدو فرصة «العنابي» أكبر من نظيره التايواني للوصول إلى الدور نصف النهائي، نظراً إلى الفوارق التي ظهرت في الدور الأول حيث ظهر القطري بمستوى جيد جداً من خلال تشكيلته المحددة والمدعمة، حيث استبعد المدير الفني علي

لبنان الرياضي

فضية للناشئات في طاولة العرب

عادت بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة من البحرين حاملة الميدالية الفضية، من مشاركتها في البطولة العربية الـ22 للمنتخبات الوطنية التي استضافتها العاصمة المنامة. وقد أحرزت ناشئات لبنان المركز الثاني لفئتهن بعد فوزهن في الدور ربع النهائي على البحرين 1.3، وفي الدور نصف النهائي على قطر 2.3، وخسرن أمام مصر في الدور النهائي 3.1. وقد مثلت منتخب لبنان اللاعبات: ليز الحاج نقولا، ميساء بصيص، باتريسيا حمصي وهبه.

العهد بطلاً لكرة البراعم

حسم نادي العهد بطولة لبنان لفئة البراعم في كرة القدم بعد فوزه على طرابلس 0.1 على ملعب العهد. وسجل الإصابة موسى فاضل في الدقيقة العاشرة من اللقاء. يذكر أن فريق براعم العهد لم يخسر أي مباراة من بداية البطولة بقيادة مدربه الحاج إبراهيم علوية، وتبقى له مباراتاً لتحصيل حاصل بالنسبة إليه.

فينيقيا بطل طائرة الرابعة

أحرز نادي فينيقيا جيل لقب بطولة لبنان لأندية الدرجة الرابعة في الكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية على نادي الفيديار 1.3، على ملعب نادي التضامن الصفراء، بحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد اللعبة جان همّام وأركان الاتحاد ومسؤولي الأندية. وأحرز نادي التضامن الصفراء المركز الثالث بفوزه على نادي الرسل جونية 0.3 الذي حلّ رابعاً. وبذلك تأهلت أندية فينيقيا والفيديار والتضامن الصفراء إلى الدرجة الثالثة، بينما سيخوض ناديا الرسل وبيت الطلبة النبطية مباراة الترفيع والتزليل، الساعة التاسعة والنصف من مساء السبت على ملعب جامعة هاواي في جدر. وسيرافق الفائز الفرق الثلاثة إلى الدرجة الثالثة.

الراي الدولي برعاية الرئيس

يُنظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة رالي لبنان الدولي الثالث والثلاثين في 17 و18 و19 أيلول المقبل برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. وهو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط للعام الجاري، وتبلغ المسافة الإجمالية للراي، 820,69 كلم منها 255,64 كلم مراحل خاصة للسرعة وعددها 14 وتقام على طرق متعبّة. وأعلن النادي استمرار عملية التسجيل في مكتب الراليات التابع له في الكسليك حتى الساعة الخامسة من عصر الجمعة 3 أيلول المقبل، على أن تُعلن أسماء السائقين وسياراتهم الاثنين 6 أيلول المقبل.

باسكوال يزور هوبس

زار المدرب في أكاديمية نادي أ. سي ميلان الإيطالي أليساندرو باسكوال ترافقه المسؤولية عن مشروع النادي الإيطالي في لبنان نادين الموسوي أكاديمية نادي هوبس بكرة القدم على طريق المطار، والتقى مديرها أحمد سليمان والمدير الفني المدرب باسم محمد ثم شارك اللاعبين في حصة تدريبية وأثنى على برامج التدريب المعتمدة والخطط المقررة مستقبلاً لتطوير عمل الأكاديمية وتفعيله.

● التنس ●

دورة ATCL تقترب من مراحلها النهائية

06 و16، وستلاقي رين علامة الفائزة على أية غصن 36 و16، وتأهلت زينة فران بتغلبها على فاليري أزيان 16 و06، حيث ستلقت في الدور المقبل مع ساندرين جيرا الفائزة على كاترين زيادة 06 و06.

وفي الدور ربع النهائي لفئة القدامى (50:35) سنة، فاز رونالد داوود على أسعد مظلوم 26 و36، وكريستيان عضيبي على موسى فاخوري 16 و36، وسيرج زوين على جو ثابت 26 و16.

ولدى الذكور (تحت 12 سنة)، فاز هادي حبيب على جاد نجا 14 و14، وجان ماري بزبك على ألان بلحق 14 و45، وجيمي أبو خليل على جوني حنا 24 و14، وكارلوس شمص على حبيب بلدي 04 و04.

ولدى الذكور (تحت 14 سنة)، فاز نعيم رباي على غابريال رعد 24 و24.



حسام نعماني يصد كرة لشارل فخري (بروفوتو)

اقتربت دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL المحلية بالتنس التي ينظمها النادي على ملاعبه بإشراف اتحاد اللعبة من مراحلها النهائية، فبلغ جواد عميس الدور ربع النهائي لفردى الرجال بفوزه على أرام أباجيان 16 و16، حيث سيلتقي مع جاد كركي، ولحق به كريم علايلي الذي تغلب على نادر جابر 06 و36، وسيلعب مع ماهر يحيى الفائز على مروان ضومط 46 و26. وتأهل أيضاً حسام النعماني بفوزه على شارل فخري 46 و26، إذ سيلعب مع أنطوان بريقا المتغلب على عباس جابر 26 و26، كذلك بلغ الدور عينه مارك ضومط بفوزه على داني نجا 57 و16، حيث سيلتقي أدونيس أبو نعوم الفائز على جيوفاني سماحة 63 و42 ثم بالانسحاب.

وفي فردي السيدات، تأهلت نانسي كركي إلى الدور نصف النهائي بفوزها على كارين سعد

الرياضة الدولية

روبن «يطير» والإصابات تواصل اصطياده

نال أريين روبن جائزة أفضل لاعب في «البوندسليغه»، لكن يبدو هذا اللقب قليلاً بالنسبة إلى لاعب قدم مستوى خرافياً العام الماضي، رغم كل الإصابات التي لحقت به، ما دفع البعض إلى إطلاق لقب «الرجل الزجاجي» عليه

حسن زين الدين

سيحقق حلم أي لاعب، وهو أن يكون الأفضل في العالم. هذا الكلام عن روبن ليس مجرد وصف أو إعجاب بمهارة اللاعب بل هو يستند إلى وقائع وأرقام مذهلة

لا يختلف اثنان في أن الهولندي أريين روبن، لاعب بايرن ميونخ بطل ألمانيا، يُعدّ الأفضل في العالم في جهة الرواق الأيسر، بفضل سرعته الاستثنائية ومراوغاته الباهرة وتسديداته المحكمة. بهذه الميزات صنع «النفثة» أسطوره الخاصة منذ أن استهل مسيرته في صفوف فريق غرونينغن الهولندي، وهو يحصد الآن مع النادي البافاري ثمار ما زرعه طيلة تلك السنوات بنيله جائزة أفضل لاعب في «البوندسليغه» الألمانية بواقع 445 صوتاً، وبفارق كبير عن زميله في الفريق باسستيان شفاينشتايفر (180).

لكن كان بمقدور روبن أن يصنع مجده الشخصي هذا العام تحديداً بعدما قدم أداءً خيالياً في كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا، حيث استطاع تسجيل أهداف حاسمة وصناعة مثلها لزملائه، وذلك على الرغم من إصابته بتمزق في فخذه الأيسر خلال المباراة الودية أمام المجر قبل انطلاق المونديال، وقد غاب عن اللقاءين الأولين لبلاده في العرس العالمي. إذاً كان باستطاعة روبن أن يتوجّ موسمته بطريقة خيالية وهي الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم، لكن هذا الأمر توقف بفعل عدم فوز هولندا بالمونديال الأفريقي. كان البرتغاليون سيحققون ذلك لو استطاع روبن تحديداً أن يسجل تلك الكرة الانفرادية في مرمى الحارس الإسباني إيكر كاسياس، وكان على الصعيد الشخصي الإصابة.



من المسؤول عن الإصابة الأخيرة؟

يعاب على روبن بنيتة الجسدية الضعيفة حاله كحال معظم لاعبي هولندا، ما يعرضه لكثير من الإصابات التي تؤثر على مسيرته في الملاعب، وجاءت إصابته الآن في انطلاق الموسم لكي يأخذ قسطاً من الراحة بعد موسم طويل، لكن رغم ذلك فإن رئيس بايرن ميونخ كارل هاينتس رومينيغيه طالب الاتحاد الهولندي بتعويض على تلك الإصابة.

وبي أس في ابندوفن ما معدله فقط 28 هدفاً في 108 مباراة. أما في صفوف تشلسي الإنكليزي فقد سجل 19 هدفاً في 102 مباراة. وختاماً في إسبانيا سجل فقط 13 هدفاً في 63 مباراة. النتيجة التي سنصل إليها بعد هذا الاستعراض الموجز بالأرقام هي أن الموسم الأخير كان استثنائياً للاعب في مسيرته في ملاعب أوروبا، وبناءً عليه كان روبن قريباً من الفوز بجائزة

على غرار الهدف الصاروخي الذي وقع عليه في فيورنتينا في مسابقة دوري أبطال أوروبا. وما دمنا نتكلم عن هذه البطولة فيجدد بنا الإشارة إلى أن روبن سجل فيها 4 أهداف في 10 مناسبات وهو رقم جيد، إضافة إلى ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات في كأس ألمانيا، فيكون المجموع 23 هدفاً في 37 مباراة. ومقارنة بالموسم السابقة فإن روبن سجل في فترة لعبه في هولندا في صفوف غرونينغن

قدمها «النفثة» في موسمته الأخير مع بايرن ميونخ، إذ يكفي القول إنه سجل 16 هدفاً في 24 مباراة مع الباييرن في الدوري الألماني وفي موسمته الأول، وهذا رقم مبهر للاعب وسط مهاجم يتمثل دوره الأكبر في صناعة الأهداف لزملائه لا في تسجيلها، وهذا الدور كان على العكس يتقنه روبن، لا بل إنه كان في كثير من الأحيان هو من يصنع أهدافه بنفسه، من خلال المراوغات والتسديد من بعيد،



أريين روبن متوسطاً زميله في بايرن ميونخ فيليب لام (إلى اليسار) وطوني كروس على هامش جلسة تصوير خاصة بالفريق البافاري (كريستوف ستاش - أ ف ب)

ملاعب ألمانيا

الليلة بايرن ميونخ وريال مدريد على «كأس فرانتس بكنباور»

ويبدأ شالكه وفيردر بريمن «مشوارهما» خارج ملعبيهما بمواجهة فريقين من الدرجة الثالثة هما ألين واهلين، والأخيران خاضا 4 مباريات حتى الآن في دوري الدرجة الثالثة. ويلعب الأول مباراته الإثني الساعة الـ21,30، بينما يلعب الثاني غداً الساعة الـ16,30. وتبقى أقوى مواجهة تلك التي ستجمع بين كايزرسلاوترن العائد حديثاً إلى دوري الأضواء واوسنابروك من الدرجة الثانية، الذي كان قد أطاح فريقين كبيرين الموسم الماضي هما هامبورغ وبوروسيا دورتموند، قبل أن يزيحه شالكه من ربيع النهائي. وستمثل هذه المباراة افتتاح الدور الأول (الليلة الساعة الـ20,00)، وستتيح للمنافسين رؤية إمكانات كايزرسلاوترن، الذي برز بقوة في الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

يُذكر أن بايرن سيستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلا لمسابقة كأس ألمانيا بمواجهة مضيفه فريق جرمانيا فينيدك (هواة) الإثني في الدور الأول الساعة الـ19,00، الذي يفتتح الليلة. ويفترض أن يكون اللقاء أشبه بحصة تدريبية للفريق البافاري لأن خصمه يلعب في الدرجة الخامسة. وكان فينيدك قد مني بخسارة مذلة أمام شالكه 4-0 في الدور الأول الموسم الماضي، وبالتالي، فإنه يواجه معضلة اللعب مع فريق كبير آخر هو بايرن ميونخ، الذي اعتاد أن يتعامل مع كل المسابقات بجدية، وهذا ما يمكنه في الموسم الماضي من إحراز الثنائية (الدوري والكأس). ويلعب بايرن ميونخ، الذي أحرز 15 لقباً في مسابقة الكأس في غياب نجمه الهولندي أريين روبن بسبب الإصابة.

يستضيف ملعب «أليانز آرينا» في ميونخ الليلة الساعة الـ22,00، مباراة كبيرة تجمع بين صاحب الأرض، بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، ومضيفه ريال مدريد، وصيف بطل إسبانيا، وذلك على كأس «القيصر» فرانتس بكنباور. ولطالما حفلت مباريات الفريقين بالإثارة، ولا يُتوقع أن تشذ مباراة الليلة عن القاعدة، وخصوصاً أن الريال يريد أن يظهر بمستوى طيب عشية انطلاق الموسم الجديد، وخصوصاً بعد وصول المدرب البرتغالي الفذ جوزيه مورينيو لقيادته. في المقابل، يود بايرن أن يُبقي الكأس في خزائنه تكريماً لرئيسه الفخري، وطبعاً أن يضيف كأساً أخرى، بعدما كان قد أحرز في نهاية الأسبوع الماضي الكأس السوبر المحلي.



نجما ريال مدريد رونالدو وخضيرة خلال التمارين (داني بوتزو - أ ف ب)

أصداء عالمية

باتيستا يحظى بدعم ميسي

حظي سيرجيو باتيستا، المدرب المؤقت لمنتخب الأرجنتين لكرة القدم، بمساندة كبيرة من المهاجم ليونيل ميسي بعد فوزه 0-1 في أول مباراة يتولى فيها المسؤولية على أيرلندا، وأبدى باتيستا رغبته في الاستمرار بمنصبه لتدريب الأرجنتين حتى كأس العالم 2014 وليس حتى نهاية العام فقط، ووجد المدرب مساندة لتحقيق ذلك الأمر من ميسي أفضل لاعب في العالم، وقال ميسي للصحافيين: «يجب أن ندعه يستمر في منصبه، لعبت تحت قيادته في دورة الألعاب الأولمبية (2008)، ولعبت بطريقة رائعة، اليوم هو المدرب ونحن نعدّه مدرب المنتخب الوطني وليس مدرباً مؤقتاً».

بلاثر يشيد بالحكام والمنتخبات الآسيوية

أشاد جوزف بلاثر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بالمستوى الذي ظهر فيه الحكام والمنتخبات الآسيوية خلال مونديال جنوب أفريقيا 2010، مشيراً إلى التطور الهائل للكرة الآسيوية منذ تسلّم القطري محمد بن همام سدة الرئاسة. وقال بلاثر في مؤتمر صحافي عقده على هامش دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي تقام في سنغافورة: «أود تهنئة جميع المنتخبات الآسيوية، وكذلك الحكام الآسيويين على مستواهم في نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا. لقد ظهرنا في أعلى المستويات».

لقاء لندن يفتقد باول

انسحب العداء الجامايكي اسافا باول (الصورة) من سباق 100 متر لاستمرار معاناته من أوجاع في ظهره، بحسب ما أكد منظمو لقاء لندن الدولي لألعاب القوى، الجولة الثانية عشرة من الدوري الماسي، المقرر اليوم وغداً. وأكد المنظمون أن باول لا يزال يعاني من الإصابة نفسها التي جعلته يغيب عن لقاء ستوكهولم الأسبوع الماضي. وكان مواطنه أوساين بولت قد أعلن عدم مشاركته في لقاء لندن أصلاً، قبل أن يعلن ابتعاده نهائياً عن منافسات الموسم الحالي لإصابة في ظهره أيضاً. وستخلو الساحة في سباق 100 م للعداء الأميركي تايسون غاي العائد بقوة إلى المضمار بدليل تفوقه على بولت في ستوكهولم.

صفقة تبادلية تضع أريزا في هورنتس

انتقل لاعب هيوستن روكتس تريפור أريزا إلى صفوف نيو أورليانز هورنتس في صفقة تبادلية انتقل بموجبها دارين كوليوسون وجايمس بوزاي من الثاني إلى صفوف إنديانا بايسرز. ولكي تكتمل الصفقة انتقل تروي مورفي من صفوف إنديانا إلى نيو جيرسي نتس في الوقت الذي انتقل فيه كورتنلي من الأخير إلى صفوف هيوستن روكتس. من جهة أخرى، جرت صفقة تبادل محايده بين نيو أورليانز هورنتس وتورنتو رابترز قضت بانتقال الإيطالي ماركو بالينيلي من الثاني إلى الأول، وجوليان رايت بالاتجاه المعاكس.

● ملاعب إنكلترا ●

كابيللو لن يستدعي بيكام مجدداً

أن ديفيد لا مستقبل له بعد الآن في المنتخب، لأننا بحاجة إلى التغيير. يجب أن أغير كل شيء. حاولنا التكلم معه لكننا لم نستطع». وأضاف كابيللو إنه سيمنح بيكام مباراة وداعية أخيرة على ملعب «ويمبلي» عندما يعود إلى لياقته. وخاض بيكام 115 مباراة دولية، وهو يتخلف بعشر مباريات عن الرقم القياسي الذي يحمله الحارس السابق بيتر شيلتون، علماً أنه شارك في ثلاث نهائيات لكأس العالم أعوام 1998 و2002 و2006.



انتهت مسيرة النجم الإنكليزي ديفيد بيكام مع منتخب بلاده، بعدما أكد مدرب الأخير الإيطالي فابيو كابيللو أنه لن يستدعيه مجدداً. وأشار كابيللو إلى هذا الأمر في مقابلة تلفزيونية، وهو الذي لم يبلغ بيكام الموضوع أصلاً، وذلك عقب مباراة إنكلترا والمجر الودية: «أقول له شكراً على الدعم الذي قدمه لي خلال كأس العالم، لكنه كبير في السن قليلاً». ورأى كابيللو أنه يبحث عن لاعبين شباب في الفترة المقبلة استعداداً لتصفيات كأس أوروبا 2012: «أعتقد

أفضل لاعب في العالم، وخصوصاً في ظل تراجع مستوى كل من الثنائي الأبرز الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني، والبرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد في الموسم المنصرم، وخصوصاً في كأس العالم، لكن، على أي حال، فإن المستقبل يبدو مشرقاً أمام روبن (26 عاماً) شرط ابتعاد الإصابات عنه، وهي التي تلاحقه كظله.

■ سوق الانتقالات

بولسن يعزز صفوف ليفربول و«هجوم» على أوزيل

والصربي ميلان يوفانوفيتش. ويبدو أن التعاقد مع بولسن يهدد الطريق أمام انتقال الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو إلى صفوف انتر ميلانو الإيطالي والاتحاد بمدربه السابق الإسباني رافيل بينيتيز، أو برشلونة الإسباني الذي يرغب في ضمه منذ فترة. وفي إنكلترا أيضاً، أشار الموقع الرسمي لنادي مانشستر يونايتد على «الإنترنت» الكثير من الشائعات بشأن ضم الألماني مسعود أوزيل للفريق الإنكليزي بعدما وضع اسم اللاعب ضمن قائمة لاعبي الفريق الأول.

ولبست هذه المرة هي الأولى في إنكلترا التي يعلن فيها ناد انتقال لاعب قبل إتمامه حيث كان موقع أرسنال قد وضع اسم المدافع سول كامبل قبل توقيع العقد النهائي معه في الموسم الماضي. وجاءت هذه الخطوة في اليوم عينه الذي أشارت فيه صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية إلى أن جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد «مهتم للغاية» بالتعاقد مع أوزيل، فيما كان رأي صحيفة «موندو ديبورتيفو» مخالفاً إذ ذكرت أن أوزيل تواق لتعاقد مع النادي الكاتالوني.

كريستيان بولسن (أرشيف)



وضع مانشستر يونايتد اسم أوزيل ضمن قائمة فريقه الأول في موقعه الإلكتروني



تعاقد ليفربول الإنكليزي مع لاعب الوسط المدافع كريستيان بولسن من يوفنتوس الإيطالي مقابل 5,4 ملايين يورو. وكان بولسن (30 عاماً) قد انضم إلى يوفنتوس عام 2008 قادماً من إشبيلية الإسباني وخاض في صفوف السيدة العجوز 33 مباراة في موسمين، كما خاض مباريات منتخب بلاده الثلاث في كأس العالم في جنوب أفريقيا. وجاء في بيان أذاعه نادي «السيدة العجوز»: «يستطيع يوفنتوس أن يؤكد إتمامه صفقة انتقال كريستيان بولسن إلى ليفربول، مقابل 5,4 ملايين يورو تدفع على مرحلتين».

وأضاف البيان: «قد يضاف مبلغ 1,2 مليون يورو في حال تحقيق بولسن إنجازات مع ليفربول خلال فترة العقد».

وأكد ليفربول البيان الصادر عن يوفنتوس أيضاً في موقع النادي على شبكة «الإنترنت».

وانضم بولسن بالتالي إلى خمسة لاعبين آخرين انتقلوا إلى ليفربول أخيراً، وهم: جوكول والاسكوتلندي داني ويلسون وجونيو شيلفي والبرازيلي فابيو أوريليو (عاد ووقع مع النادي بعد رحيله عنه)

■ كرة المضرب

دورة تورونتو: نادال وديوكوفيتش إلى الدور الثالث

سيبيل بامر 0-6 و2-6، والبولونية أنيشكا رادفانسكا المصنفة سابعة على حساب أليسا كليبانوفا 6-4 و6-1.

وفازت الأميركية كريستينا ماكهايل على اليابانية أيومي موريتا 6-2 و6-4، والبلجيكية كيم كليسترنز المصنفة رابعة على الروسية دينارا سافينا 7-5 و6-2، والروسية ماريا شارابوفا المصنفة عاشر على الألمانية أندريا بيتكوفيتش 6-3 و6-1، والصينية نا لي المصنفة ثامنة على الإيطالية سارة إيراني 6-2 و6-2، والصربية أنا ايفانوفيتش على الكازاخستانية ياروسلافا شفيدوفا 6-1 و7-5.

وسقطت الإيطالية فرانيسكا سكيافوني الخامسة في مواجهة الروسية أيلينا فسنيينا 6-4 و6-4، والروسية أيلينا ديمنتييفا المصنفة ثالثة أمام مواطنتها أناستازيا بافلينوتشكوفا 6-1 و3-6.

المصنفة سادسة كثيراً قبل نخطي مواطنها ماريا كيريلينكو 7-5 و2-6 في الدور الثاني من دورة سينسيناتي الأميركية الدولية لكرة المضرب، والبالغة جوائزها مليوني دولار.

كذلك تاهلت إلى الدور الثالث الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة ثمانية على حساب النمسية

استضافة المنافسات، على البلجيكي كزافييه ماليس 7-5 و2-6، وسيلتقي في الدور المقبل مع الفرنسي غايل مونفيس الفائز على الهولندي تيمو دي باكر 7-5 و6-3.

وتغلب الروسي نيكولاي دافيدنكو، السادس، على الإيطالي فابيو فونيني 7-5 و6-1، وسبقا بل الفرنسي جيريمي شاردي الفائز على الإسباني فرناندو فراداسكو 6-7 و7-6، وفاز أيضاً الأرجنتيني دافيد نالاندبان على الإسباني طومي روبريدو 6-3 و6-0، والأوكراني ألكسندر دولغوبولوف جونيور على الروسي ميخائيل يوجني 6-1 و7-5، والفرنسي ميكائيل لودرا على الإسباني نيكولاس الماغرو 7-6 و6-2.

عانت الروسية فيرا زفوناريغا قبل تخطي مواطنتها ماريا كيريلينكو

دورة سينسيناتي

عانت الروسية فيرا زفوناريغا

لقي الإسباني رافيل نادال، المصنّف أول عالمياً، صعوبة كبرى في نخطي السويسري ستانيسلاف فافرينكا 6-7 و3-6، في الدور الثاني من دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب، سادسة الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 2,430 مليون دولار، التي تمنح الفائز بلقبها 1000 نقطة. ويواجه نادال في الدور التالي الجنوب أفريقي كيف أندرسون الفائز على الأميركي سام كيري 7-6 و4-6 و6-4.

كذلك تاهل إلى الدور عينه الصربي ديوكوفيتش بفوزه على الفرنسي جوليان بينيتو 7-5 و7-5، وسيواجه ديوكوفيتش، في الدور المقبل، الروماني فيكتور هانيسكو الذي هزم الكندي بيتر بولانسكي 4-6 و7-6 من جانبه، فاز البريطاني أندري موراي، الرابع وبطل دورة مونترال التي تتناوب مع تورونتو على





صورة وخبير



بعد انتهاء عدوان تموز 2006، مضى جيلبير الحاج الى الضاحية الجنوبية قارناً مشهد الدمار. زرع الفنان اللبناني كاميراه الباردة في هذا الديكور العبيث، تاركاً مسافة، هي دائماً نفسها، بينه وبين الأبنية المبقورة، ليقول الفاجعة على طريقته، مجرداً الركام من أبعاده العاطفية أو الغنائية. كانت تلك مادة معرضه «موطن - 1» الذي عاد فاشتغل عليها ليصدرها في كتاب فني مميز، كتب مقدمته جلال توفيق حول علاقة المدينة بالأطلال. وها هو الناقد والمنظر العراقي / اللبناني، يعطي اسمه لتلك المشاهد، فإذا بها «أطلال توفيقية» كما يعيد تقديمها جيلبير، بمقاسات كبيرة هذه المرة (2.20 x 2.85 سنتم)، ابتداء من 19 آب (أغسطس) الحالي في «المركز الثقافي الفرنسي» (طريق الشام / بيروت). للإستعلام: 01/420232

«شو في ورا الحيط؟»

لغز حير المارة قرب الحائط الموازي للطريق العام في الكرنيتينا (بيروت)، على الجهة الخلفية لشارع مار مخايل. جدار عال يحجب الرؤية، منع فضوليين كثيراً من اكتشاف عوالم سرية. طلاب قسم العمارة في «الجامعة الأميركية في بيروت» خاضوا رحلتهم الاستقصائية للإجابة عن سؤال «شو في ورا الحيط؟». كتبوا سؤالهم بالخط العريض على الجدار، ثم راحوا يستكشفون ما خلفه. هناك، بعيداً عن عيون أهل المدينة، ترقد بقايا محطة القطار العتيقة في مار مخايل. كانت المحطة تعج بضحج المارة في الخمسينيات والستينيات. الآن، تحول محيط سكة الحديد إلى مرتع للأعشاب البرية، والمقطورات الصدئة، والأشجار. بإشراف الأستاذين ناجي عاصي وهيا يونس، دخل الطلاب ورشة عمل مكثفة، لتحديد أهمية هذا الموقع في

التنظيم المدني لبيروت. وفي مدونة إلكترونية أنشأوها أخيراً، نشر الطلاب خلاصة مشروعهم. وضعوا خرائط ومخطوطات وصور تظهر مقومات المكان المعمارية وتاريخه. استكمالا لقصة المحطة، جال الطلاب على طريق سكك الحديد القديم الذي كان يربط بين محطة رباق وعمان. ويلفت الأستاذ المشرف على المشروع ناجي عاصي إلى أن موقع محطة مار مخايل الاستراتيجي المتلاصق مع شبكة الطرقات، يجعل إعادة افتتاحها أو تأهيلها «وسيلة لحل الكثير من أزمات السير، أو تحويل الفضاء إلى حديقة أو مكتبة عامة». لم يعرض منفذ مشروع «شو في ورا الحيط؟» نتائج عملهم على أي جهة رسمية... فمحطات النقل لا يمكنها منافسة الفنادق والمنتجعات على أجندة الوزارات السياحية.

(بلال جاويش)



«بينك فلويد» على الطريقة الإيرانية

مدعلة لأغنية «بينك فلويد» الشهيرة Another Break in the wall... الفرقة مؤلفة من الأخوين الإيرانيين المقيمين في تورونتو، سب (28 عاماً) وسوهل (35 عاماً). وقد حوّرت الأغنية لترجم رفضها «لقمع نظام الثورة للشباب»، بحسب صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. لازمة الأغنية «أيها الأستاذ دع هؤلاء الأطفال وشأنهم» Hey, teacher, leave those kids alone أصبحت في النسخة الجديدة «يا أبة الله دع هؤلاء الأطفال وشأنهم» Hey, Ayatollah, leave those kids alone وتداخل مع مشاهد الأغنية مقاطع من التظاهرات التي شهدتها إيران إثر الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وكانت الفرقة قد طلبت من روجر ووترز إنناً ببث الأغنية، فرد نجم «البينك فلويد» بمنحها حقوق ملكية النسخة المدعلة.

فتاة هاربة تحاول طلب النجدة عبر هاتفها الخليوي. تتداخل موسيقى الروك مع المشهد، لنكتشف أن من يلاحقها ليس سوى أحد الملاللي! الشريط الذي انتشر على موقع «يوتيوب» وقعته فرقة الروك الإيرانية - الكندية Blurred Vision، إنه استعادة



فرقة Blurred Vision

أميركا تكافح الإرهاب في المهدي!

تهديد «الأطفال الإرهابيين». وبحسب هؤلاء، فإن «الجماعات الإرهابية» ترسل نساء للولادة في أميركا، عن سبق إصرار وترصد... أمّا الهدف، فهو حصول المواليد الجدد على الجنسية الأميركية، ما قد يسهل تنفيذهم لهجمات إرهابية في المستقبل. ولفت المرؤجون لهذه النظرية إلى أن أولاد المهاجرين غير الشرعيين سيتحولون خلال العقود الثلاثة المقبلة إلى «جيش خفي»، يهدد «أسلوب الحياة» في بلاد «الماكدونالدز».

بدأ فيلم «سولت» بإلهام منطري الأمن القومي في الولايات المتحدة. الشريط الذي تؤدي بطولته أنجلينا جولي، يتخيل عملاء أطفالاً، زرعتهم الاستخبارات السوفياتية داخل عائلات أميركية، بانتظار أن يكبروا، وينجزوا عملياتهم الموعودة. ها هو الخيال الهوليوودي يمتد إلى مجلس الشيوخ الأميركي... فقد نقلت مراسلة صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في واشنطن على مدوّنتها Great Amercia، خشية الجمهوريين من

ليالي تنويرين...

تضيئها النجوم والأفلام

إنغمار برغمن، بيدرو المودوفار، وودي ألن وفيدريكو فيليني، وصلوا إلى تنويرين (شمال لبنان)... أعمال هؤلاء السينمائيين العالميين، وغيرها، تعرض مساء كل يوم في الهواء الطلق على شاشة كبيرة وضعت في ساحة البلدة. وقد بادرت بلدية تنويرين إلى هذا النشاط، بإشراف نجاة حرب، سعياً إلى تنشيط صيف البلدة الشمالية. إلى جانب العروض السينمائية، سنتواصل المواعيد الثقافية والترفيهية، حتى نهاية آب (أغسطس) الحالي. مساء اليوم، سيتمكن أهالي البلدة وزوّارها من تأمل النجوم بواسطة مناظير ليلية. من بين أشجار غابة الأرز في تنويرين، سيكون باستطاعة المحظوظين تتبع انتظام النجوم في خطوط مستقيمة، في حدث فلكي نادر. رفيق علي أحمد من جهته، سيحمل «جرصة» إلى أعالي الشمال. الممثل اللبناني سيدّم عرضاً واحداً لمونولوجه الساخر في ختام الأنشطة الصيفية مساء 31 الحالي... هذا إضافة إلى معرض للتشكيلي فادي مطر (8/21)، وأمسية موسيقية لعبير نعمة (8/27). للإستعلام: 06/740882